١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وَحـدة حـرّيّة اشـتراكيّة

No: 5388 SATURDAY 6-9-1980

كارتر يتعهد باستمرار خط كامب ديفيد اذا أعيد انتخابه لفترة رئاسية ثانية

تل ابيب ـ واشنطن ـ سانا ـ تعهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر فيحديث له اول امس امام منظمة صهيونيةتسمي نفسها منظمة خدمة اليهود الاستمرار في طريق كامب ديفيد وذلك في الفترة الثانية من رئاسته .

ونقلت ـ أ.ب ـ عن كارتر قولـه : انه لن تكون هنالك سياسة واحـدة امام الانتخابات واخرى لمرحلة مابعـد الانتخابات .

وجدد كارتر تعهد ادارته لما يسمى بامن اسرائيل واكد بان حكومته لـن تعيد النظر في دعم الولايات المتحدة البقية على ص ـ ١١ ـ

اقـرار بنـاء المجمـع السياحـي لنبـع الفـوار بمحافظـة القنيطـرة

القنيطرة ـ سانا ـ اقرت اللجنـة السياحيـة في محافظـة القنيطرة فـي اجتماعهـا الذي عقدته امـس الاول برئاسة السيد ـ حسان السقا ـ محافظ القنيطرة بناء مجمع سياحي في القرى الامامية بموقع نبع الفـوار وبناء مساكن للراحة الشعبيـة على ضفاف بحيرة سد رويحينة .

وقد تم تشكيل اللجان المختصة مـن اجل تحديد الاراضي وتقديم الدراسات الفنية اللازمة على أن تباشر هـذه اللجان اعمالها اعتبارا من يوم الاثنين القادم وذلك انطلاقا من اعادة الحياة البقية على ص ـ ١١ ـ

خلال استقباله لعرفات والفـاهوم ووفـد منظمة التحريـر.. الرئـيس القـائد يؤكد :

...ساندة سورية للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية

...ضرورة دعم التصدّي للمخططات المعادية في جنوب لبنان

...رفات : نـؤيـد الخـطوة الـوحـدويّـة بـين سـوريـة وليبـيا

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد ...يس ـ حافظ الاسد ـ في الساعة ...دية عشرة والنصف قبل ظهـر ... السيد ـ ياسر عرفات ـ رئيس ...نة التنفيذية لمنظمة التحريـر ...سطينية والسيد ـ خالد الفاهوم ـ ... المجلس الوطني الفلسطيـني ...سادة عبد المحسن أبو ميزر ـ طلال ...ي ـ ياسر عبد ربه ـ الدكتور احمد ...دقي الدجاني ـ محمد زهـدي ...شاشيبي ـ اعضاء اللجنة التنفيذية ...منظمـة .

وقد حضر المقابلة السيد ـ عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد سادت اللقاء الروح الاخـوية النضالية وجرى خلاله استعراض عام وشامل لتطورات الوضع في المنطقـة العربية .

واكد السيد الرئيس خلاله مجددا مساندة سورية للثورة الفلسطينيـة والقوى الوطنية والتقدمية في لبنـان وجرى التاكيد ايضا على اهميـة تعزيز الروابط المتينة القائمة بيـن القطر العربي السوري والثـورة الفلسطينية بما يعزز الصمود العربي بشكل عام ويدعم الصمود والتصدي للمخططات المعادية في جنوب لبنان .

وتناول الحديث أيضا وسائل زيادة تدعيم الجبهة القومية للصمـود والتصدي .

واكد السيد ـ ياسر عرفات ـ في هذا المجال باسم منظمة التحريـر الفلسطينية تاييدها للخطوة الوحدوية بين القطرين العربيين السوري والليبي باعتبارها خطوة هامة ومباركـة على طريق الوحدة العربية الشاملـة وفي مواجهة مؤامرة كامب ديفيد .

المؤتمرات الشعبية الليبية تواصل اجتماعاتها لإقرار الوحدة

تأييد مطلق للخطوة الوحدوية السورية ـ الليبية

الجزائر ترحب بالخطوة الوحدوية وتؤكد أهميتها في الرد على الامبريالية

طرابلس ـ سانا ـ اعلنت المؤتمرات الشعبية المهنية الليبية في بيـان اصدرته في طرابلس مساء امس الاول في ختام اجتماعها الطارىء تاييدها المطلق للخطوة الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا .

وناشدت المؤتمرات والاتحـادات والنقابات العربية بذل كل الجهـود لتدعيم هذه الوحدة التي تعتبر نواة الوحدة العربية الشاملة .

ومن جهة اخرى تواصل المؤتمرات الشعبية السياسية الليبيـة عقـد اجتماعاتها الطارئة لمناقشة هـذه الخطـوة .

وماتزال برقيات التاييد للخطـوة الوحدوية بين سورية وليبيا ترد الى الرئيس الليبي معمر القذافي مـن مختلف المناطق الليبيـة .

وقـد قام الناصريون المستقلون ـ المرابطون ـ اللبنانيون بعـد ان شاركوا في احتفالات الاول من ايلول في طرابلس بمسيرة تايید لقيام الوحدة بين القطرين العربيين ـ السـوري ـ والجماهيرية الليبية .

وذكرت ـ أوج ـ ان ـ المرابطين ـ اكدوا أن الوحدة بين القطر العربي السوري والجماهيرية الليبية خطـوة عظيمة على طريق الوحدة العـربيـة الشاملة وصرخة رائدة هزت مشـاعـر كل احرار الوطن العربي .

وعلى صعيد اخر مازال موضـوع الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا يحظى بتاييد وارتياح جماهير شعبنا العربي من المحيط الى الخليج باعتباره يشكل نواة الوحدة الشاملة والرد الحاسم على التحـديـات التي تهدف لتركيـع امتنا وتصفيـة قضيتها المركزية فلسطين .

فقد استقبلت الجزائر بارتياح بالغ مشروع الوحدة بين سورية والجماهيرية الليبية واعتبرته خطوة هامة على طريق الوحدة العربيـة .

ونقلت ـ افب ـ عن وكالة الانباء الجزائرية قولها في اول تعليق لها على موضوع الوحدة ان الجماهير العربية ترى في هذا المشروع ردا له مغزا على تطلعاتها الوحدوية وتعزيزا في النضـال ضد الامبريالية والاستعمار التي تهدف الى اضعاف الامة العربية وتصفية القضية الفلسطينية .

واكدت أن مشروع الوحـدة الاندماجية بين سورية وليبيا تاتي في الوقت المناسب لتعزيز موقـف الصمود العربي ضد اتفاقيتي كامب ديفيد ويعطي القضية العربية بصورة عامة والمقاومة الفلسطينية بصـورة خاصة دفعة جديدة من شانها تغييـر معطيات النزاع الامبريالي العـربـي وتعزيز دور جبهة الصمود العربية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

الاتحاد الاشتراكي العربي في برقية للقائد الأسد :

خطوتكم الوحدوية تأكيد للمبادئ القومية

ورد على أخطر عدوان واجه الأمة العربية

تلقى السيد الرئيس برقيـة من السيد يوسف جعيداني الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في سورية تاييدا للوحدة السوريـة الليبية فيما يلي نصها :

الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ان المكتب السياسي لحزب الاتحـاد الاشتراكي العربي في سورية الـذي تداعى الى اجتماع استثنائي لمناقشة دعوة الاخ العقيد معمر القذافي الـى قيام الوحدة الاندماجية بين سوريـة وليبيا واستجابتكم الفورية لهـذه الدعوة يود ان ينقل الى سيادتكـم تاييده الكامل لكل خطوة تخطونها على طريق الوحدة القومية وعلى طريـق بناء الدولة العربية الواحدة ويعتبر استجابتكم لنداء الوحدة تاكيـدا جديدا لكل المبادىء والقيم القوميـة النبيلة التي ناديتم بها منذ ان نهضتم الى حمل مسؤوليات العمل الوطنـي والقومي وتكريسا لشعاركم القائـل انه ليس بين اهداف النضال العربي هدف يعلو على هدف الوحدة وترسيخا لما اعلنتم عنه في العديد من المناسبات من انه لاشرف لكم على الوحـدة الا تحقيق الوحدة .

ان هذه الاستجابة الفورية لنـداء الوحدة انما تمثل رصيدا جديدا يضاف الى سجلكم الحافل بكل مامن شانه ان يضعكم في مصاف القادة الذيـن يسهمون في صناعة التاريخ والذيـن يضعون بصمات اصابعهم فوق عصرهم والذين يتوافق سلوكهم السياسي مع مبادئهم ومثلهم العليـا .

لقد ناديتم دائما بان يكون الـولاء القومي هو الولاء الذي يعلو على كـل الولاءات ودعوتم الى احلال القوميـة العربية محلها اللائق بها باعتبارهـا حقيقة من حقائق الوجود العربي واعدتم الاعتبار الى العديد من قيمنا القوميـة التي كان يراد لها ان تؤول الى زوال وها انتم تجسدون ذلك كله في هـذه الاستجابة الفورية لنداء الوحدة .

ان حزب الاتحاد الاشتراكي العربي

البقية على ص ـ ١١ ـ

الخطيب يغادر الى طشقند لحضور احتفالات القرن (١٥) الهجري

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشـق امس السيد ـ محمد محمد الخطيب ـ وزيـر الاوقاف على راس وفد الـى ـ طشقند ـ للمشاركة في احتفـالات المنظمات الاسلامية بمناسبة القـرن الهجري الخامس عشر والتي ستقام تحت شعار ـ السلام والصداقـة البقية على ص ـ ١١ ـ

غاندي في مؤتمر الكومنولث : اتفـاقات كامب ديفيد خـلقت الشـك في المنطقـة

نيودلهي ـ سانا ـ انتقدت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند هنـا امس اتفاقيـات كامب ديفيد وقالت انـه قد ثبت بانها اتفاقيـات ضيقة للغاية.

ونقلت ـ رويتر ـ عن غانـدي قولهـا في اجتماع مغلق لمؤتمر تشترك فيه ست عشرة دولة من دول الكومنولث تتمة ما نشر على ص ١ ـ

ورقة عمل امـام الامم المتحـدة بتعليـق عضوية الكيـان الصهيـوني في المنظمة الدولية

الامم المتحدة ـ سانا ـ اعدت لجنة فلسطين المتفرعة عن المجموعة العربية في الامم المتحدة ورقة عمل تطلب فيها تعليق عضوية العدو الصهيونـي فـي المنظمة الدولية وذلك ابان انعقاد الدورة السنوية العادية للجمعيـة العامة للامم المتحدة في نهاية الشهر الحالي .

البقية على ص ـ ١١ ـ

ثورن ينتقـد التحفظ الاوربي حيـال الشرق الاوسـط

برلين الغربية ـ سانا ـ انتقـد ـ غاستون ثورن ـ رئيس المجموعـة الاوروبية في دورتها الحالية ووزيـر خارجية ـ لوكسمبورغ ـ التحفظ الذي تبديه حتـى الان المجموعة الاوروبية في محاولة للبحث عن حل لقضية الشرق الاوسط ونقلت ـ أ.ف.ب ـ عـن

البقية على ص ـ ١١ ـ

شاوشيسكو يبحث مع قدومي الوضع في الشرق الاوسـط

بوخارست ـ سانا ـ استقبـل الرئيس الروماني ـ نيقولاي شاوشيسكو ـ امس ـ فاروق قدومي ـ رئيـس الدائرة السياسية لمنظمة التحريـر الفلسطينية الذي يقوم بزيارة لرومانيا منذ ثلاثة ايام .

ونقلت ـ افب ـ عن وكالة الانباء الرومانيـة ان المباحثـات بيـن

البقية على ص ـ ١١ ـ

المانيا الديمقراطية ترحب بتعميق التعاون التجاري مع سورية

لايبزغ ـ سانا ـ رحب السيـد هورست زوله وزير التجارة الخارجية في المانيا الديمقراطية بتعميق التعاون التجاري بين بـلاده والقطر العربي السوري .

ونقلت ـ ادن ـ عن السيد زوله قوله خلال زيارته امس للجناح العـربي السوري في معرض لايبزغ الدولي بيان

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرفيق مشارقة يلتقي أعضاء المجلس المركزي للشبيبة

تأكيد دور الشباب في مواجهة عصابة الاخوان المسلمين والفكر الرجعي

دمشق ـ سانا ـ التقى الرفيـق محمد زهير مشارقة ـ الاميـن القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهر امس بالرفـاق اعضاء الدورة العادية الثانية للمجلس المركزي لاتحاد شبيبة الثورة .

وحضر اللقاء الرفيقان توفيق صالحة رئيس مكتب التنظيم القطري ومحمود الزعبي رئيس مكتب الفلاحين القطري والرفاق رؤساء مكاتب الشبيبة فـي فروع الحزب .

وفي بداية اللقاء رحب الرفيـق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس اتحاد شبيبة الثورة بالرفيـق الامين القطري المساعد وبالرفاق اعضاء القيادة مؤكدا أن شبيبة الثورة في هذه المرحلة تعمل بجهد متواصـل لتجاوز كل الثغرات التي وقعت في مسيرتها وتعد نفسها اعدادا عقائديا وقتاليا لمواجهة المؤامرة التي يتعرض لها قطرنا وللتصدي لاعمال القتـل والارهاب التي ينفذها المجرمون افراد عصابة الاخوان المسلمين .

ثم وجه الرفيق الامين القطـري المساعد للحزب كلمة توجيهية قال فيها يسعدني ان التقي بالرفاق أعضـاء المجلس المركزي وهم يناقشون ماتم انجازه منذ المؤتمر الثالث وحتى الان ويضعون أسسا موضوعية للعمل في المرحلة المقبلة خاصة وان المطلوب كثير من الشبيبة وعليهم أن يعملوا بشكل متواصل من أجل تجاوز كـل تراكمات وسلبيات المرحلة الماضية كي تستطيع هذه المنظمة أن تكـون قادرة على تحقيق اهدافها التـي

البقية على ص ـ ١١ ـ

مصرع (٧) من عصابة الاخوان المسلمين خلال مداهمة وكر جديد لها في حلب ومصادرة أسلحة ووثائق هامة

حلب ـ سانا ـ داهمت اجهزة الامن صباح امس وكرا لعصابة الاخـوان المسلمين في حي الميدان بحلب .

واسفرت عملية المداهمة عـن اشتباك وقع بين عناصر الامـن والمتواجدين داخل الوكر من عصابـة الاخوان وعددهم سبعة قتلوا جميعهم .

كما تم مصادرة عدد كبير من الاسلحة والوثائق الهامة التـي كانت بحوزتهم وترمي الـى قتل المواطنين الابريـاء وتخريب المؤسسات الاقتصادية الوطنية .

الهدوء يسود المناطق اللبنانية والحذر يكتنف الجنوب بعـد الاعتـداءات الاسرائيلية المستمـرة

دمشق ـ سانا ـ اشارت التقارير الامنية الى أن الهدوء لم يتعكر امس في لبنان الا ان الوضع في الجنوب اللبناني لايزال يكتنفه الحذر الشديد نتيجة اقبال العدو الصهيوني علـى اعمال عدوانية جديدة بمدفعية قصف الاماكن الاهلة بالسكان في مدينتـي صيدا وصور .

وكذلك تعرضت بلدة العباسية يوم امس الاول للقصف المدفعي واستمرار الطيران الحربي الإسرائيلي بالتحليق في سماء المنطقة .

وذكر راديو بيروت ان لجنة من ضباط الارتباط اللبنانية قامت قبل ظهر امس بزيارة موقع حاجز القوات السنغالية في العباسية الذي تعرض امس الاول للقصف وادى الى اصابة اربعة بجروح من افراد الحاجز وجريحا لبنانيا حيث كشفت على المكان واجرت التحقيقات اللازمة .

وكان الناطق بلسان الامم المتحدة قد اكد امس انباء مفادها ان اربعة جنود سنغاليين تابعين لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ومواطن لبناني اخر اصيبوا بجروح اثر تعرض موقع للقوات الدولية لقصف جوي قامت به طائرة مجهولة يعتقد البقية على ص ـ ١١ ـ

« أ.ف.ب » تنقل صورة الوضع الاقتصادي في مصر

الفنيون يهربون إلى خارج الحدود والبطالة تجاوزت نسبة ١٥٪

القاهرة ـ افب ـ اصبحت البطالة واقعة من وقائع الحياة الاقتصاديـة المصرية ورغم الوعود التي اطلقهـا النظام المصري حول نتائج سياسـة الانفتاح الاقتصادي على الدول الغربية والعدو الصهيوني فقد اصبحت نسبة البطالة تتراوح مابين ١٠ و١٥ بالمائـة من مجموع الايدي العاملة المصرية .

واشارت الوكالة الى ان مجموع الايدي العاملة المصرية يقدر بعشرة ملايين وسبعمائة الف عامل وبذلـك يكون عدد العاطلين عن العمل مليونا وثلاثمائة الف عامل اي نسبـة ثلاثة بالمائة من سكان مصر البالغ عددهـم اثنين واربعين مليون نسمة .

ويرى المراقبون الاقتصاديون انه اذا قيست البطالة بساعات العمل فانها تصل في مصر الى خمسة وعشريـن بالمائة وخاصة اذا اخذنا بعيـن الاعتبار الفائض في الايدي العاملة في قطاعات الزراعة والخدمات .

وتفيد الاحصاءات ان نسبة الزيادة في العاملين في القطاعات العامة والدوائر

البقية على ص ـ ١١ ـ

البرلمان البولوني يناقش الوضع في ضوء اتفاق الحكومة والمضربيـن

وارسو ـ سانا ـ عقد البرلمـان البولوني اجتماعا صبـاح امس في وارسو وذكرت ـ ادن ـ ان اعضـاء البرلمان قد استمعوا الى تقرير حول برنامج المهام الراهنة للحكومة والذي قدمه ـ جوزيف بينكوفسكي ـ رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال البولـوني الموحد .

واضافت الوكالة ان جـدول اعمال الاجتماع يتضمن موافقة النواب على قرارات مجلس الدولة البولوني حـول التعديلات في مجلس الوزراء .

من جهة اخرى اعلـن جـوزيف بينكوفسكي رئيس وزراء بولونيا امس ان الحد الادنى للرواتب والمعاشـات

البقية على ص ـ ١١ ـ

الحرفيون والفنانون التشكيليون :

الوحدة أمل الجماهير ووسيلتها لتحقيق عزتها ومواجهة التحديات

دمشق ـ سانا ـ مايزال السيـد الرئيس حافظ الاسد يتلقى برقيـات التاييد للعمل الوحدوي بين القطرين العربيين السوري والليبي .

فقد تلقى السيد الرئيس برقيـة من المكتب التنفيذي للاتحاد العـام للجمعيات الحرفية في القطر هـذا نصها ..

الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية ـ دمشق

جماهير الحرفيين في القطر العربي السوري تلقت باهتمام بالغ الدعوة القومية للاخ معمر القذافي قائـد ثورة الفاتح من ايلول لتحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا واستجابتكم التاريخية لهذه الدعوة والتي كان لها وقع الفرحة والسرور على قلب كل حرفي في هذا القطـر وعلى قلب كل مواطن عربي حر شريف.

ان المعاني العظيمة لهذا الحـدث الهام تجسد وبكل تاكيد اماني وتطلعات الاخوة الحرفيين في قطرنا المناضـل

البقية على ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

المد الوحدوي مؤشر هام على فشل المؤامرة

الوحدة نضال ، وحركـة جماهيرية دائمة ومعلنة ، وما دامت التجزئة عدوان قائم بحد ذاته ، فان تحقيق اية خطـوة وحدوية انما هو فعل ثـوري متقدم على طريق مواجهة العدوان بمختلف اشكاله وصوره .

والذين توقعوا ان تكون المؤامرات التي تعرضت لها الوحدة العربية قد رسخت عامل اليأس في نفس المواطن العربي ، وخططوا لكرس واقع التجزئة ، باستخدام اسلحتهم كافة ، بدءا من الرجعية الانفصالية ومرورا بالرجعية الاستـلاميـة الى الرجعية المزايدة ، لـم يضعوا في حساباتهم ان الثوره العربية المعاصرة تعتمد الجماهير الكادحة ، العمال والفلاحيـن والمثقفين الثوريين كقوة اساسية لبناء الوحدة والتقدم ، وان حركة الثورة العربية ، لم تغفل ، ولو للحظة واحدة دور الرجعية فـي التآمر على الوحدة وفي الارتباط بالمخططات الامبريالية والصهيونية.

هذه الحقيقة تقودنا الـى التاكيد على ان مايجري علـى الساحة العربيـة اليـوم ، وبخاصـة المواجهـة القائمة بين قوى الثورة العربيـة وجماهيرها من جهة وبين قـوى الرجعية العميلة والمزايدة مـن جهة ثانية انما هو الامر الطبيعي والمنطقي لحركة الصراع ولفـرز قواها ، ولبلورة اهدافها العربيـة والبعيدة ، هذه الاهداف التـي تجسد بهدفين اثنين :

الهدف الاول هو انطلاق حركـة الثورة العربيه وجماهيرها بكـل ماتملكه من زخم ثوري في اتجـاه تحقيق اهداف نضالها في بناء الوحدة والتقدم والاشتراكية ، وازالـة العدوان القائم والممثل بالتجزئة وبالاحتـلال العنصري الصهيوني للارض العربية وبسيطرة الاحتكارات وعملائها على جزء كبير من ثروات الوطن العربي .

اما الهدف الثاني فهو قيـام الرجعية منطلقة من موقعها الطبيعي كاداة للامبريالية وكعميلـة للاحتكارات بدور تخريبي في الوطن العربي تحاول من خلاله قمع النضال الجماهيري ، وبالتالي الانقضاض على حركة الثورة العربيـة وجماهيرها ، عن طريق العدوان الامبريالي الصهيوني المسلح ، او عن طريق الادوار التخريبية الموكلة للرجعية ذاتها ، والتي تحتل عصابة الاخوان المسلمين احـد مظاهرها واشكالها ..

وفي الوقت الذي كان فيـه التحـالف الرجعي حـ[illegible] اسلحة التآمر كافة لضرب سوريـة باعتبارها القاعدة الاساسيـة والحصن المنيع لحركة الثـورة العربية ، كانت تبرز على ارض هذا القطر صورة الثورة العربية ليس فقط على جانب المؤامرات والظروف الصعبة وانما على حسم اعدائها في اقسى المراحل وكان درسا كبيرا للامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة والمزايدة بان يكون هذا القطر الصامد نموذجا ثوريا فريدا ، شعبه الصامد ، وبقيادته الفذة ، وحزبه الثوري المناضل ، ليس في الصمـود والتصدي والمواجهة فحسب ، وانما في الرد القوي على العدوان الاسرائيلي والعدوان الكيكي في آن معا ، على مؤامرة كامب ديفيد ، وعلى التجزئة ، على قوى العدوان الامبريالي الصهيوني ، وعلى ادواته من رجعيين وعملاء ، وليس غريبا ولا مصادفة ان يبرز المد الوحدوي في الوقت الذي شهد او شارك فيه عصابات الاخوان المسلمين على الانهيار ، فالترابط هنا حتمي وضروري ، فكلمـا انتهى تآمر ازيحت عتبة مـن طريق الوحدة ، وكلما سقط وكر للخيانة تقدمت الوحدة خطوات في طريق التحقق .

(الثـورة)

هكذا عند الأصل

مقدمة في واقع المرافئ البحرية... كبداية لحديث طويل عن النقل في سورية

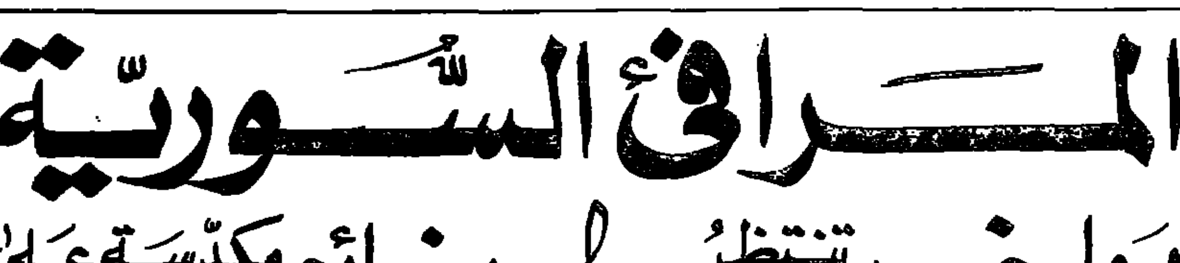


ـ للنقل في قطرنا ، هموم ومتاعب . ذلك مانجده في بحثنا عن اشكال النقل بحريا كان أم بريا .

من تلك الهموم وهذه المتاعب ما يمكن ملاحظته بسهولة ويسر ويخفى عن الاعيان في احيان كثيرة .. وأزمة الشحن والتفريغ في مرفأ اللاذقية وشقيقه مرفأ طرطوس ؛ تفاقمت حتى اصبحت حديث القاصي والداني .. اي انها ازمة ظاهرة للعيان ولا تخفى على أحد .

ـ الصحف .. كثيرا ما تناولت هذه القضية .. في مرات متقاربة ومتباعدة .. مطالبة بايجاد حل للازمة التي يعاني منها واحد من اهم مصادر الدخل القومي في بلدنا .

وفي هذه الصفحة .. ماتجدونه .. هو نقطة مقدمة لحديث طويل .. حول مشاكل النقل في بلدنا .. وبشكل خاص فيه النقل البحري والبري . وفي أعداد قادمة سنواصل بحثنا عن تطور ومسيرة العمل في المرافئ البحرية .. مظهرين العلاقة الوثيقة بين هذه المسالة ... ومسالة النقل البري على اراضي القطر .



المرافئ السورية

بواخر تنتظر دورها و بضائع مكدسة على الأرصفة وفي الساحات

هل نحن بحاجة لخلفية تاريخية

ليس الامر كذلك تماما . انما هي اسطر فقط ندخل من خلالها الى شرح الخطوط العامة لواقع العمل في مرافئ القطر ، وفق معاشتر لهذا الواقع من خلال عمل الصحافة.

ـ خرج الاول لعجز مرفأ اللاذقية عن القيام بمهمات استيراد وتصدير البضائع الواردة للقطر او عبره والخارجة منه او عبره ، كان انشاء مرفأ اخر . وتم ذلك على شواطئ طرطوس . وعوضا عن مرفأ واحد صار لبلدنا مرفآن بحريان وبدت الامور تسير بالشكل الاحسن واستطاع المرفآن ان يقوما بالمهمات المطلوبة .

لكن الامر لم يطل على هذه الحالة لعدة اسباب نلخص أهمها بما يلي :

١ ـ ازدياد حجم الاستيراد والتصدير من والى القطر . كنتيجة طبيعية للخطط التنموية التي شهدها القطر في العشرة او الخمس عشرة سنة الماضية . واضطلاع الدولة بمهمات الاستيراد والتصدير مما يجعل كل تلك العمليات تتم من مرافئنا حصرا .

٢ ـ اكتشفت شركات النقل والملاحة البحرية العالمية .. ان مرافئ القطر هي الاختيار الافضل لايصال البضائع الى العديد من دول الخليج العربي . فازداد بذلك حجم البضائع المارة عبر القطر ـ ترانزيت ـ .

٣ ـ وفي مرحلة اخرى .. يصعب العمل في مرفأ بيروت .. نتيجة لظروف بالغة الصعوبة التي عاشها القطر الشقيق في السنوات الاخيرة والتي كانت تصل في كثير من الحالات الى حد اغلاق المرفأ لشهور متتالية . مما دفع بالكثير من المستوردين والمصدرين للتوجه الى المرافئ السورية كحل بديل .

٤ ـ ذلك كله وضع المرفأين في حالة الحاجة الملحة للعمل الدقيق والسريع في التفريغ والشحن وسحب البضائع عن ارصفة الموانئ .. مما يعني تامين النقل البري بالشكل الامثل وذلك كله ما كان معقودا في المرفأين معا .. فتعقدت الحالة الى درجة غير منطقية ابدا . ووصلت الامور الى حد ان تنتظر البواخر مدة زمنية تصل قرابة الشهرين كي ياتي دورها في التفريغ او التحميل .

* وارتفعت الاصوات تنادي بحل لمشاكل المرافئ وازمات العمل فيها .. واتخذ العمل في هذا الاتجاه منحيين اثنين :

١ ـ محاولات مستمرة .. لكنها عقيمة لرفع السوية التنظيمية والانتاجية في المرفئ ...

٢ ـ توسيع مرفأ اللاذقية . المشروع الذي هو قيد التنفيذ الآن .

* لن ندخل في تفاصيل المرفأ الجديد في اللاذقية .. بل ساعود الى الفقرة الرابعة التي اوردتها كسبب من اسباب تعقد العمل في المرفأ لاشرح من خلالها واقع الحال الذي وصلته المرافئ . والمحاولات التي جرت لانقاذها من حالة الاختناق والعجز .

* امام حالة المرافئ تلك .. وازدياد الضغط عليها .. كان سوء ادارة وتنظيم واستثمار المرافئ ظاهرا للعيان .. وكثيرا ماتناولته الصحف واجهزة الاعلام المختلفة بالحديث والتحليل .

البواخر تنتظر دورها . والبضائع تكدس على الارصفة وفي الساحات العامة عرضة للتلف .. وللسرقة ولغير ذلك . والمسؤولية ضائعة بين ادارات المرافئ وبين المؤسسات العامة المستوردة والمصدرة . وبين عقبات النقل البري .. وبين هيئات اخرى لها سلطة غير منظمة على المرافئ .

والدولة من ذلك كله .. الخاسر الاكبر .. اذ ان خسارتها لم تقف عند حدود دفع غرامات التاخير للسفن الراسية في الميناء تنتظر الدور .. والتي تصل الى حد ـ ....٦ ـ دولار عن كل يوم تاخير لكل باخرة .. وقد تكون زادت عن ذلك كثيرا في السنوات الماضية .

بل ايضا اثر ذلك على خطط التنمية الصناعية والزراعية .. فكم من مشروع صناعي توقف العمل فيه .. لان المواد موجودة على ظهر باخرة ترسو في الميناء منتظرة دورها للتفريغ . وكم من ارض معدة للزراعة نامت بورا .. لان البذار المستوردة لازالت في الميناء .. وعلى ظهر الباخرة .

اضافة الى ذلك كله . التلف الذي تعرضت له البضائع المكدسة على الارصفة وفي الساحات العامة .. وحالة الاتتمان التي نشات عن واقع يقول ـ رزق الداشر يعلم الناس السرقة ـ

من المسؤول عن ذلك كله

* بالدرجة الاولى سوء الادارة في المرفئ وانخفاض السوية الانتاجية لتعمل هناك وسوء التنظيم . وسوء اوضاع العمال القانونية والمادية والصحية . ذلك كله اثر على جاهزية اليات المرافئ للعمل . واثر ايضا ، في امكانية ايجاد الحلول السريعة لواقع العمل هناك :

* ثم تاتي مسؤولية مؤسسات الدولة الاخرى .. التي تتاخر كثيرا في سحب بضائعها من ساحات المرافئ وعنابرها رغم ماتتعرض له هذه البضائع من تلف وخسارة . مما يعقد في امكانية تنشيط الية العمل في هذه المرافئ .

* تدخل هيئات اخرى مدنية وعسكرية وبشكل غير مباشر في عمل المرافئ ونظامها

* تعقد مشكلة النقل البري .. سواء بالشاحنات أم بالسكك الحديدية ـ وذلك ما سنتناوله في صفحات اخرى قريبة ـ .

* أمام واقع ، ذاك هو .. وامام ارتفاع حجم الخسارة الى درجة مضحكة احيانا . كان تنتظر سفينة محملة براميل مثلا ، مستوردة للقطاع العام .. مدة خمسين يوما في المرفأ فتحصل على غرامة تاخير تساوي ما يقرب من ٣٠٠ الف دولار ، اي ما يساوي تقريبا او يزيد على قيمة حمولتها .

امام ذاك الواقع اتخذت شركات الملاحة والنقل البحري اجراءات مسبقة تجاه اي بضاعة يراد نقلها الى مرفأي اللاذقية او طرطوس وتمثلت تلك الاجراءات بعلاوة مضافة الى اجور النقل .. سميت علاوة ازدحام .. وذلك غير ماتاخذه هذه الشركات كغرامات تاخير .

ذلك يعني تهجير المستوردين والمصدرين عبر المرافئ السورية الى مرافئ اخرى ويعني بدوره فقدان مصدر بالغ الاهمية من مصادر الدخل القومي . مصدر كان مقدر له لو احسن استثماره ان يؤثر بشكل واضح على مستوى الحياة في القطر

وامام ذاك الواقع .. بدرت من الدولة عدة محاولات لتنشيط العمل في المرافئ .. لكنها كانت بمجملها محاولات سطحية استطاعت ان تحسن في الواقع لمدة زمنية وجيزة .. ثم يعود هذا الواقع مرة اخرى الى الارتباك والاختناق والفوضى

اقول : كانت محاولات بعيدة كل البعد عن التخطيط الشمولي الدقيق والعميق .. فالامر للسيارات الشاحنة بالتوجه الى المرافئ لنقل البضائع . كان يعني ان تتوقف عن نقل محاصيل زراعية مهددة بالضياع .

ومراقبة العمال ورفع العصا لتنشيط العمل .. كان يعني العودة الى التباطؤ والتكاسل بمجرد ان تنتهي هذه المراقبة .

والقرارات الفورية الارتجالية .. كان يعني ان تتلاشى هذه القرارات لصالح نظام الاستثمار الرئيسي .. والشكل الروتيني للادارة والتنظيم .

* وحتى الايام الاخيرة .. حيث ظهرت النتائج الاولية لمبادرة اخرى للحكومة تمثلت باجراءات وقرارات . وزيارة ميدانية للسيد وزير النقل بناء على توجيهات رئاسة الحكومة . حتى تلك الايام كانت الامور تسير من سيء الى اسوأ .

واليوم تقول الاخبار الواردة من البحر . ان العمل في المرافئ شهد نشاطا ملحوظا .. وان مدة الانتظار للبواخر انخفضت بشكل كبير .. وان اجراءات اخرى في طريقها للظهور من شانها التحسين الافضل في عمل المرافئ . واملنا ان لاتكون انية او مؤقتة .. ولنا لقاءات اخرى حول الموضوع نفسه .

● اسعد عبود



أبيض

المـرافئ

اذا كان يمكن ان ناخذ بمقولة : الازمة تولد الازمات فان هذه المقولة تثبت صحتها بشكل واضح من خلال التعرف على حال مرفأي اللاذقية وطرطوس خلال السنوات السابقة وواقع الحال ذاك كان يتطابق تماما مع المقولة التي يرددها عمال المرافئ : ((المرفأ هو جورة الكفر)) وهذه المقولة كانت تنطلق من المعاناة التي يتحملها هؤلاء .. وكان يمكن ان نطلقها نحن لو ظلت امور مرفأي اللاذقية وطرطوس على ما كانت عليه .

واذا كان يمكن الاقرار باهمية الاجراءات التي اتخذت لوضع حل لكافة المشاكل والاشكالات التي وقعت وادت الى التوصل للنتائج الايجابية التي تم الوصول اليها ، فانه يمكن التاكيد على اهمية النتائج التي تحققت من خلال الاخذ بمبدأ الحوافز كاسلوب عمل يتيح رفع وتائر الانتاج ، وتحسين الاوضاع المعيشية للعاملين وهذا هو الاهم .

ويظل الرهان هو : هل يمكن التوصل الى تصور محدد او صيغة عمل متكاملة تتيح توفير الحل الجذري لمشكلة النقل في مرفأي اللاذقية وطرطوس ؟.. ذلك هو السؤال ، والاجابة هو الموقف ايضا .

● بـاء



أسود

والعمـل فيهـا

● ليست تلك باولى الاجراءات التي تتخذ .. وتقف عاجزة عن حل ازمة العمل في المرافئ ، فكثيرا ما تلقينا انباء عن اجراءات واثار سريعة لها في عمل المرافئ .. لكنها .. اي تلك الاثار كانت سرعان ما تختفي لتعود الامور كما كانت .

ما العمل ..؟!

انقف منتظرين انتهاء العمل في توسيع مرفأ اللاذقية ؟! اعتقد ان ذلك لن يحل المشكلة بل ان توسيع المرفأ يحتاج الى عقلية جديدة في استثماره .. يحتاج الى نظم استثمار وادارة جديدة . ويحتاج الى التخطيط العلمي الشمولي الدقيق .

● ليس غرضنا تسبيك الهمم .. ولا النظر للموضوع نظرة تشاؤمية .. فتوجهات الحكومة لحل مشاكل النقل عبر المرافئ البحرية .. هي توجهات مشكورة عليها .. والاخبار التي ترد عن تحسن واقع العمل في المرافئ يعطي هذه التوجهات طابعا اكثر اهمية .. لكن الامر يبقى في اطار التساؤل عن امكانية الاستمرار في هذا الواقع الجديد ودفعه وتطويره . لتصل مرافئنا الى حالة جيدة في مستواها ودقة سير العمل فيها .

● هذا التساؤل المرفوق ببعض الشك .. يشفع له .. ما قلته في البداية . من ان اجراءات الحكومة المتخذة تلك ، ليست باول الاجراءات .. وليست المرة الاولى التي يتحسن فيها سير العمل في المرفأ .

● الـف

من جديد العمل الميداني

يثبت جدارة في معالجة المشاكل والأزمات

هناك اذن مشكلة رئيسية هي قضية النقل المرفـاي والاثـار والنتائج السلبية التي تخلفها وتؤدي الى الحاق الضرر بالاقتصاد الوطني ..

وحل هذه القضية الاساسية كان يتطلب انهاء مشاكل الاختناق في مرفأي اللاذقية وطرطوس ، بغية تجنب المضاعفات الناجمة عن انتظار البواخر وغرامات التأخير التي تتكبدها الدولة نتيجة لذلك كله .

وبالتالي كان ينبغي على الجهة او الجهات المسؤولة عن حل هذه المشكلة ان تعمل لانهاء مشكلة الاختناقات هذه ورفع الانتاجية اليومية للمرفأين واستثمار الارصفة استثمارا جيدا في عمليات تفريغ وسحب البضائع ، ورفع كفاءة تشغيل الاليات والروافع لدى كل من المرفأين لدفع عملية العمل بصورة فعالة وبحيث يتحقق انهاء هذه المشاكل بشكل جذري من خلال رسم استراتيجية او صيغة عمل يمكن اعتمادها كنهج دائم .

● **أيضـا ..**

وقبل الدخول في التفاصيل لا بد من الاشارة الى جملة حقائق لا يمكن تجاهلها اذا اردنا حقا التعرف وبشكل موضوعي على واقع وافاق المشكلة ـ موضوع البحث ـ وأول هذه الحقائق هي ان الهيئات او الجهات المشرفة على تشغيل هذين المرفأين فشلت خلال السنوات او الفترات الماضية في معالجة هذه المشاكل ، فشلت في حل مشكلة الاختناقات وازدحام البواخر وهذا الفشل ادى الى تكبد الدولة المزيد من الخسائر نتيجة تراكم المشاكل الطارئة والتي كانت معالجتها تؤدي في اغلب الاحيان الى الانصراف عن معالجة القضايا الاساسية التي ينبغي معالجتها .. هذا اولا .

ثانيا : لا بد من التاكيد على حقيقة مشاركة اكثر من جهة وطرف سواء كانت هذه الجهات تابعة للدولة او من القطاع الخاص لا بد من التاكيد على مسؤولية اكثر من جهة عن الواقع القائم ، ومن المضاعفات التي كانت تتكرس يوما بعد يوم نتيجة التقصير وعدم تحمل المسؤولية والتهرب من القيام بالاعباء التي تترتب على كل طرف من هذه الجهات ، ولا سيما في مجال سحب البضائع التي تخص هذه الجهات من حرم هذين المرفأين .

ثالثا: وكما ان اكثر من جهة تتحمل مسؤولية ما انتهى اليه حال هذين المرفأين ، فان اكثر من جهة ايضا كان ينبغي ان تشارك وتساهم في انهاء هذه المشاكل أو على الاقل ان تقوم بالواجبات المترتبة عليها وانجاز المهام التي تقع على عاتقها .

● **وهذا كله**

كان يترتب على الجهة او الجهات التي ستتولى قضية المعالجة ان تتعرف على هذا الواقع ، وان تتملك القدرات التي تمكنها من التعرف على هذا الواقع ووضع الحلول اللازمة لتجاوزه من خلال رؤية شمولية نافذة تمكنها من تجنب الدخول في التفاصيل التي تؤدي بها الى متاهات كتلك التي انتهت اليها الجهات التي حاولت سابقا معالجة هذه المشاكل .

ونستبق التفاصيل والنتائج لنؤكد هنا على حقيقة الجهود الكبيرة التي بذلت خلال الاشهر القليلة للتغلب على هذه المشاكل ومعالجتها بشكل جذري سواء من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء او نائبه لشؤون الخدمات الذي اشرف وبشكل مباشر على معالجة مشكلة النقل والاختناقات في هذين المرفأين ، واستطاع اختيار الكادر المؤهل الذي يملك امكانية المعالجة ووضع الحلول المناسبة .. وبالتالي قامت الجهات المسؤولة ـ وزارة النقل ـ بتحمل مسؤولياتها كما ينبغي من خلال المتابعة والتنفيذ واتخاذ ما ينبغي اتخاذه من اجراءات ادت وبشكل فعال الى حل هذه الاختناقات والتغلب عليها . بالاضافة الى الجهود التي بذلتها القطاعات الاخرى من وزارات ومؤسسات دعما لانجاح خطة النقل المعتمدة .

● **نهج العمـل**

لا يتسع المجال هنا بل لا نريد الدخول في تفاصيل الاجراءات التي اتخذت خلال الاشهر القليلة الفائتة لاننا سنعرض لهذه الاجراءات وبشكل موسع في اعداد قادمة والمهم هو أن هذه الاجراءات اعطت ثمارها وانبتت جدواها .

هنا يبرز السؤال الاساسي او موضوع البحث :

ما هو النهج الذي تم اعتماده للتغلب على هذه المشاكل والمعوقات ؟

ببساطة نقول بانه تم اعتماد الاسلوب الذي اثبت جدواه في اكثر من مجال وموقع ، تم اعتماد اسلوب الزيارات الميدانية لواقع العمل ، وتدارس مشاكل النقل على الطبيعة ، وايجاد الحلول المناسبة لها والاشراف على تنفيذ الحلول وتتبع مراحلها والتعرف اولا باول على النتائج التي اعطتها ونتائجها ، وتصويب ما ينبغي تصويبه وصولا الى حل المشكلة والقضاء عليها بشكل جذري .

وهذه الصيغة في المعالجة تم اعتمادها كنهج دائم في حل مشكلة النقل المرفأي ، وقد اثبتت هذه الصيغة نجاحها ، كما اكد السيد محرم طيارة وزير النقل :

ـ رفع انتاجية المرفأين اليومية التي ما يقارب ١٠٠٠٠ ـ ١٢٠٠٠ الف طن بدلا من ٣٥٠٠ ـ ٤٠٠٠ طن .

ـ استثمار الارصفة استثمارا جيدا في عمليات تفريغ وسحب البضائع .

ـ رفع كفاءة تشغيل الاليات والروافع لدى كل من المرفأين .

ـ وضع الاليات والروافع [illegible] في الاستخدام المبكر مما ادى الى [illegible] العمل بصورة فعالة . وبحيث [illegible] مدد انتظار البواخر من ٤٥ يوم [illegible] من شهر في اللاذقية [illegible] التنويه الى ان مدة الانتظار [illegible] طرطوس تلاشت نهائيا ، [illegible] التعليمات من اجل توجيه البواخر [illegible] في مرفأ اللاذقية الى مرفأ طرطوس [illegible] تفريغها .

وساهم كثيرا في التوصل الى [illegible] النتائج زيادة عدد الورديات في كل من مرفأي اللاذقية وطرطوس واعتماد [illegible] الحوافز في تسريع وتشغيل [illegible] الورديات العاملة في المرفأين ، هذا بالاضافة الى الاجراءات الاخرى التي اتخذت خلال الاشهر الثلاثة الفائتة والتي ادت الى تحقيق النتائج التي [illegible] او الى انهاء او توقع انهاء كافة [illegible] التي تعيق العمل والنقل في المرفأين [illegible] التي تكبد الدولة غرامات التأخير .

● **ثم ماذا ..**

ما تقدم ليس سوى اشارة سريعة او مقدمة لواقع ومستقبل النقل في المرفأين ، مقدمة للدخول في التفاصيل [illegible] ما تم وما يتم اتخاذه من اجراءات [illegible] على ازمة النقل ومشكلة الاختناقات [illegible]

ويبقى المهم هو كما اكد السيد [illegible] النائب للسيد رئيس مجلس الوزراء [illegible] يبقى الاهم هو : الوصول الى صيغة عمل تتيح القضاء وبشكل جذري على كافة المشاكل والاشكالات [illegible] التي يمكن ان تقع مستقبلا وليس مجرد [illegible] طارئة ينتهي مفعولها [illegible] هو جوهر القضية .

● بسام [illegible]



الحلقة الثانية

ظاهرة التدخين عند المرأة



التدخين يفقد المرأة

جمالها وحيويتها ونضارتها

كلما رايت مدخنا يمج سيجارته بشغف ، ثم ينفث دخانها في الهواء ، وكأنه يطرد همومه مع دخان سيجارته الخارج من رئتيه شعرت بالرثاء لحاله وتمنيت لو ان باستطاعتي مساعدته ليتخلص من استعباده ومرضه .

فكثير من المدخنين لايعرفون مقدار السموم التي تتغلغل الى كل خلية من خلايا اجسامهم فتؤثر فيها ان لم تخربها وتتلفها ومع ان العلم اثبت من زمن بعيد فداحة الضرر الناتج عن ممارسة عادة التدخين . فان الانسان لايزال يقبل على التدخين بمزيد من الرغبة والشوق . والمشكلة لاتزال قائمة ويزداد تفاقمها يوما بعد يوم .

● وكنا في حلقة سابقة قد تحدثنا عن اضرار التدخين على الجسم البشري بوجه عام واشرنا الى طرق الاقلاع عنه ولكننا في هذه المرة سنسلط الضوء على العلاقة القائمة بين التدخين وبين الامراض التي تعاني منها المرأة بشكل خاص .

● تدخين المرأة

كان التدخين في الماضي حكرا على الرجال فقط : فتدخين المرأة في الماضي كان يدل على فساد اخلاقها واعوجاج طريقها لكن المرأة التي تطالب بحقوقها اعتبرت التدخين واحدا من تلك الحقوق ورغم ذلك بدأت بممارسة عادة التدخين سرا في بادىء الامر ، اذ كانت تختفي عن اعين الناس لتمارس « هوايتها » التدخين وحيدة منعزلة . ولكنها منذ سنين قليلة اخذت المرأة تقلد الرجال ، فتظهر في المجتمعات بل والطرقات حاملة سيجارتها نافثة دخانها بطريقة شاعرية معتبرة سلوكها دليلا اكيدا على تمدنها وتحررها .

ويوما بعد يوم ازداد عدد المدخنات في كثير من البلدان لترتفع بالتالي عدد ضحايا التدخين بينهن وبرزت المشكلة ومضارها عند السيدات اعظم واكبر بكثير منها عند الرجال وبدأ العلماء والخبراء والاطباء يدرسون ويحققون

● التدخين وجمال المرأة

تبين ان التدخين يسيء الى المرأة اساءة بالغة ، فهو يشوه جمالها ويفقدها كثيرا من حيويتها ونضارتها ولون وجهها . وقد تسود اسنانها ويصدر عن فمها رائحة غير مستحبة وتصبح رائحة طيبها فيحتاسية التأثير ، خاصة على الاشخاص غير المدخنين ومن ناحية اخرى يخشن صوتها ، ويضطرب افراز الهرمونات الانثوية عندها مما يتسبب الى انوثتها ورقتها لدرجة قد تكون كبيرة في بعض الاحيان .

● اثر التدخين على الدورة الشهرية

الدورة الشهرية في الحالة العادية عند المرأة البالغة مرة كل ـ ٢٨ ـ يوما وتستمر مدة تتراوح بين ٢ ـ ٤ ايام اذا كانت المرأة صحيحة الجسم ، ولا تشعر خلالها بأية آلام او آثار ذات اهمية ولكن تبين ان المرأة المدخنة تصاب غالبا باضطرابات مختلفة في

الابحاث العلمية تؤكد على وجود علاقة تربط بين عادة التدخين عند الأم وموت الوليد بدون سبب ظاهر

دورتها الشهرية . فقد تتباعد المدة بين طمث وطمث ، وقد تقل لدرجة ملحوظة كما يحدث احيانا انقطاع الطمث لمدة تستمر اشهرا عديدة وفي بعض الاحيان يحدث نزيف دموي غزير ومستمر . كما قد ترافق الدورة بالم شديد نتيجة التسمم التبغي المزمن الذي تعاني منه المرأة المدخنة .

وقد اجرت احدى اللجان الطبية دراسات على مجموعتين

، النساء تتألف الاولى من ٢٥٠٠ امرأة في احدى مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية وتتألف الثانية من ـ ٢٢٠٠ ـ امرأة في مستشفيات كندا وايطاليا والمانيا فتبين لها بنتيجتها : ان النساء اللواتي تجاوزن الـ ـ ٤٠ ـ سنة من العمر ووصلن الى سن اليأس في وقت مبكر جدا بالنسبة الى مثيلاتهن ممن لم يمارسن عادة التدخين اطلاقا . مما يثبت ان دخان التبغ يوصل المرأة الى سن اليأس في عمر مبكر عن الهمود الطبيعية المعروفة بفترة زمنية تقارب العشر سنوات . وهذا بالطبع يترك اثره السلبي العظيم على المرأة وانوثتها في هذا العمر ، ويحرمها من الانجاب اذا رغبت في ذلك . كما تبين ان النساء اللواتي يستهلكن عشرين سيجارة تبغ يوميا يبلغن سن اليأس قبل اولئك اللواتي يدخن اقل من هذا العدد .

وعلى صعيد اخر اثبتت هذه الدراسات نفسها ، ان تدخين المرأة يخفف من الرغبة الجنسية عندها بدرجة تتناسب مع عدد اللفافات المستهلكة يوميا وعدد السنين التي مارست فيها عادة التدخين .

● التدخين والحمل

لقد اثبت العلم ان النساء المدخنات حملهن اصعب واجهاضهن ايسر . وعندما تحمل المرأة المدخنة فانها تعاني من القيادات الحمل ومشاكله اكثر مما تعاني المرأة المدخنة . والنساء اللواتي يتعرضن للاجهاض السريع تبين ان بعضهن يجهضن من جراء تدخين سيجارة واحدة احيانا ، حسب رأي الدكتور بوليانسكي . وفي دراسات شاملة اجراها الباحثون على النساء اللواتي يمارسن عادة التدخين ، تبين ان الولادة المبكرة تحدث عندهن بنسبة اعلى بكثير من حدوثها عند اللواتي لايدخن التبغ . كما تبين في جميع المشافي العالمية المخصصة لولادة النساء ان الغالبية العظمى من الاولاد الذين يولدون مشوهين كالقامة القصيرة والرأس الصغير وغير ذلك من انواع التشويه الخفيف كانوا ابناء لامهات يمارسن عادة التدخين منذ سنين .

وفي دراسة احصائية على مواليد المدخنات ، تبين بشكل ثابت لايقبل الجدل ان معدل وزن الوليد من ذكر وانثى للام المدخنة يقل دائما وابدا عن معدله عند الاولاد من امهات غير مدخنات بمعدل يصل الى نصف كغ . وتبين ايضا ان الاولاد الذين رضعوا حليب امهاتهم المدخنات كانوا دائما في مستوى من الذكاء ادنى من مستوى زملائهم لامهات غير مدخنات .

وقد اثبتت التحاليل المخبرية ان حليب الام المدخنة والتي تستهلك ـ ٢٠ ـ سيجارة يوميا يفرز مادة النيكوتين السامة بمعدل يصل الى نصف ملغ لكل لتر من الحليب . وهذا النيكوتين يسمم الاطفال الرضع بشكل دائم مما يكون سببا في ضعف اجسامهم وانخفاض المقاومة عندهم تجاه العوامل المرضية . وتبين الدراسات الاحصائية ان اولاد الامهات المدخنات كانوا باستمرار عرضة للاصابة بالامراض اكثر من اقرانهم من امهات لم يمارسن عادة التدخين . اضف الى ذلك ان كمية الحليب عند الام المدخنة تكون قليلة جدا ولاتكفي لارضاع وليدها في اغلب الاحيان . ومن ناحية اخرى توجد ظاهرة حيرت العلماء واشغلتهم وهي موت المولودين حديثا وبدون سبب ظاهر او معروف وبنتيجة الدراسات الامريكية والابحاث الشاملة والتجارب المتعددة في هذا المجال تبين ان اكثر من ـ ٦١ ـ بالمئة من هؤلاء الاولاد الصغار كانوا لامهات مدخنات . واكدت هذه الابحاث وجود علاقة تربط بين عادة التدخين عند ام وموت الوليد بدون سبب ظاهر ومعروف ورغم كل ماتقدم تستمر النساء بالتدخين غير عابئات بما يلحقنه بانفسهن وباولادهن من اذى وضرر اكيدين .

● العلاقة مابين التدخين والجنس

ان اضرار التدخين تنفذ الى اعماق الانسان فتترك اثرها على كل جزء من جسمه وعلى كل حركة من حركاته او سكنه من سكناته واثر التدخين على الناحية الجنسية عند الانسان معروف وثابت علميا فقد اجرى الباحثون دراسات عديدة على النساء تبين لهم بنتيجتها ان للدخان علاقة كبيرة بالطاقة الجنسية عند المرأة وحسب دراسات بعض الاطباء التي اجروها على فئات من النساء اللواتي تشتكين من البرود الجنسي تبين ان للدخان علاقة كبيرة بهذا الاحساس والدخان من جهة اخرى يؤثر على انوثة المرأة ، فيخشن صوتها ويزداد الشعر في جسدها ، وتثقل حركاتها ، وتفقد جزءا اساسيا من انوثتها وحيويتها .

● سلامة دحنل

ضوء على : المصرف الزراعي التعاوني في شهبا ..

تسهيلات كبيرة يقدمها المصرف لمنح القروض للمواطنين

يلعب المصرف الزراعي التعاوني دورا هاما في مساعدة جماهير الفلاحين ، والاخذ بيدهم نحو الافضل محققا بذلك حياة جيدة مصونة لهذه الشريحة الهامة التي تستحق كل تقدير وعطاء .

نعم انهم يخرجون الى العمل مع اشراقة الصباح ويعودون الى منازلهم عندما تخيم سحب الليل .. يمضون وقتهم مع الارض والزراعة يعطون ، وينتجون بلا كلل ..

وكان انشاء المصرف الزراعي في كل منطقة من مناطق محافظات القطر مكسبا للفلاحين يقدم لهم الخدمات المطلوبة لدفع عجلة العمل نحو الامام وقد تطورت هذه المصارف بعد الحركة التصحيحية المجيدة التي وفرت للفلاح افضل الظروف واكبر العطاءات لما فيه مصلحة العمل والعيش برفاهية تامة .

في الاسبوع الماضي قمنا بزيارة لمصرف شهبا الزراعي التابع لمحافظة السويداء حيث وجدنا النظام بصورته الايجابية ، والتجاوب الكامل مع المواطنين يجري على قدم وساق . .

هدوء .. نظام ، تخطيط حيث يسير العمل على اسس مدروسة ومنظمة .

● لقاء مع نائب مدير المصرف سليم قطيش

الذي قدم لنا فكرة عن تاريخ المصرف حيث قال :

تم انشاء المصرف منذ عام ١٩٦٦ لخدمة الاغراض الزراعية وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات من قروض عينية ونقدية للفلاحين .

وقد حدث على هذا المصرف تطورا هاما مما قدم من عمله وجعله يسير وفق اسس مدروسة انعكست ايجابيا لصالح الفلاح الذي يريد الاقتراض من المصرف

وكان المصرف يعتمد في الفترة السابقة على الاقراض الفردي ، اما في هذا الوقت وبعد ان غطت الجمعيات التعاونية الفلاحية نسبة كبيرة من المزارعين فقد اصبح حوالي ٧٠٪ من فعاليات المصرف مع التعاونيات الفلاحية

القرى التابعة للمصرف

تقع معظم القرى التابعة للمصرف في منطقة الاستقرار الثالثة ويمنح المصرف القروض للجمعيات المتخصصة بتربية الاغنام .

وبالنسبة لعلاقة المصرف مع الرابطة الفلاحية : فهي جيدة وتقوم على خدمة المزارعين وتقديم كافة التسهيلات لهم .

اشكال القروض التي تمنح

ـ تمنح قروض متوسطة ، وطويلة وقصيرة الى جانب القروض القديمة والمقسطة بمراسيم .

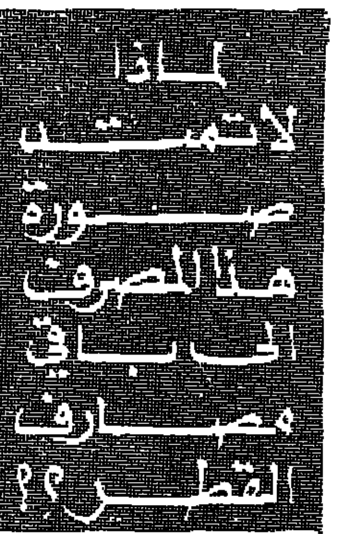
بالنسبة للقروض المتوسطة : تمنح من اجل التشجير والتعزيل والتحسين والاصلاح وشراء الجرارات الزراعية واقامة الخزانات لري المغراس ، والشروط المتبعة لمنح هذه القروض ان يعمل المستلف بحقل الزراعة وان يكون مالكا للاراضي المراد اقامة المشروع عليها وان يقدم الضمان العقاري اللازم لتغطية القرض ايضا .

اما القروض الطويلة : فهي التي لايتجاوز استحقاقها عشر سنوات وتمنح من اجل انشاء الحظائر والمستودعات ، وشراء الاراضي الزراعية والمزارع والاستثمارات الزراعية من قبل الجمعيات واتحاداتها ولمشاريع الري والصرف والتشجير وشراء البرادات .

والقروض القصيرة : تمنح من اجل نفقات الزراعة من حراثة وحصاد وري ومحروقات ولشراء بذار واسمدة وادوية زراعية ، ولتأمين المواد الغذائية

وبالنسبة لمعاملات المستلفين ؟

قال الاخ سليم أن المعاملات المقدمة الينا من قبل المواطنين



لاتتأخر عمليه البت بامرها بل اننا نقدم التسهيلات ونقبل تعدد الضمانات ، ويحصل الفلاح على القرض باقل من الفترة التي يتوقعها .

وهذا يعود للتعاون الايجابي بين المصرف والرابطة الفلاحية نعم التعاون القائم على مبدأ خدمة الفلاح .

● مع المهندسة سميرة نوفل رئيسة قسم التسليف ومراقبة الاستثمار

تقول الاخت سميرة : ان عمليات مراقبة تنفيذ القروض تتم بشكل مستمر في السنة مرتان وقد تتجاوز الثلاث مرات للتأكد من توظيف القروض في الغايات المرجوة منها .

هذا وان التنفيذ في المنطقة جيد ، الا ان ذلك يتأثر بالظروف المناخية بالنسبة للقروض الشتوية لاعتماد المنطقة الكلي على الامطار بالدرجة الاولى ..

نسبة التسليف

بشكل عام نسبة التنفيذ للقروض بمصرف السويداء تتجاوز مابين ٨٠ الى ٩٠ بالمئة للقطاعين التعاوني والخاص .

وماذا عن التسليف ؟

يقوم فرع مصرف السويداء بمنح قروض للمزارعين في المنطقة شهبا للقطاع الخاص ضمن الاعتمادات المخصصة لكل نوع من انواع القروض وذلك ضمن نظام او تعليمات التطبيق للمصرف الزراعي التعاوني .

اشكال منح القروض

.. تمنح القروض القصيرة ـ وتشمل القروض الشتوية ـ الحبوب بانواعها ـ وقروض صيفية وذلك حسب الاحتياج المعمول به في المصرف .

وهناك القروض المتوسطة التي تشمل تمويل الاشجار المثمرة مثل ـ اللوزيات والزيتون اضافة الى الكرمة . وبالطبع فان القروض تشمل القطاعين العام والخاص . الا ان فائدة القطاع الخاص ٥ر٥٪ اما القطاع التعاوني ٤ ٪ ..

والجدير ذكره هنا انه من ضمن القروض المتوسطة تمنح قروض للجمعيات التعاونية المتخصصة بتربية الاغنام وتقع في منطقة الاستقرار الثالثة ، لذا تمنح القروض لشراء الاغنام كما يتم منح قروض للجرارات . وهناك القروض الطويلة التي تعطى لغاية التشجير بكافة انواعه بفائدة ٣٪ .

ـ وماذا عن التسليف العيني ؟

تقول المهندسة سميرة :

تتحقق عملية التسليف العيني عن طريق اقراض المستفيدين من المواد الزراعية التي يتعامل بها المصرف .. وهنا يجوز للمصرف الزراعي أن يجري عمليات التسليف العيني عن طريق تسليمها بنفسه او بواسطة الاشخاص الاعتباريين .

الاقبال على القروض

الاقبال جيد على كافة انواع القروض ، ونحن نعمل بكافة جهودنا لتقديم التسهيلات اللازمة للمزارعين باستمرار هذا وتعاون معنا رابطة شهبا الفلاحية لنتمم هذه التسهيلات ولاشعار الفلاح بسهولة الحصول على أي قرض يريده من المصرف ..والذي وجد اساسا من اجل خدمة مصالح الفلاح

● ثم ماذا ؟

في لقاء مع عدد كبير من الفلاحين في المنطقة اكدوا جميعا على الدور الكبير والايجابي الذي يلعبه المصرف في منح القروض .

وقالوا : ان المصرف يقدم تسهيلات كبيرة للفلاح وخاصة في تسيير المعاملات ومنح القرض حين طلبه .. ونحن نأمل ان يستمر المصرف بما هو عليه من نشاط لما فيه مصلحة وخدمة جماهير الفلاحين الكادحة ..

وايضا

نتمنى ان تنتقل صورة هذا المصرف الى باقي المصارف في مناطق المحافظة وهذا لايتم الا بالتخطيط الصحيح من ارضية واعية وخلية مسؤولة .

تحقيق

■ عماد محمد الحمدان





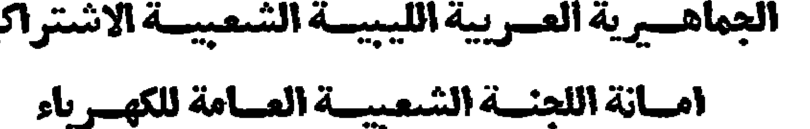
الى الناجحين في الثانوية العامة

ما ان تعلن نتائج الثانوية العامة حتى يبادر الطلبة في البحث عن جامعة او معهد لمتابعة دراستهم ما بعد الثانوية . وكل طالب يتمنى ان يتابع دراسته العليا في الاختصاص الذي يتناسب مع امكانياته الفكرية ورغباته النفسية والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يحقق طلابنا هذه الامنية ؟ بالطبع لا ! لان توزيع الطلاب على الاختصاصات في الجامعة يتم وفق مقاييس تتعلق بمدى ما حصل عليه الطالب من درجات وليس على اساس القدرات : العقلية والنفسية للطالب التي تؤهله لهذا الاختصاص دون سواه فالذي تجاوز مجموع درجاته في الشهادة الثانوية الـ ـ ٢٠٠ ـ درجة يدرس الطب او الهندسة مثلا والذي يقل مجموع علاماته من هذا الرقم يدرس فرعا اخر كالتاريخ وهكذا .. اي ان التوزيع يجري حسب العلامات من جهة وحسب مايفرضه عليه وزارة التعليم العالي من جهة ثانية دون النظر الى مايتمتع به الطالب من امكانيات ورغبات هذه الامكانيات والطاقات التي لايمكن الكشف عنها تماما من خلال الامتحانات التقليدية التي يخوضها طلابنا ، لانه كثيرا مايلعب المصادفة والحظ دورها في الامتحانات المتبعة حاليا وتحديد امكانيات الطالب ، لاتتم الا من خلال الروائز والاختبارات الدقيقة التي يجريها خبراء مختصون ويخضع لها هؤلاء الطلبة وعندها فقط يمكن [illegible] وصفات كل طالب وعلى هذا الاساس فقط يمكن توزيع الطلاب على الاختصاصات التي يناسب كل منها قدرات ومؤهلات محددة تتيح للدارس فيها الابداع والاكتشاف والنجاح . وبغير هذا القياس يبقى طلابنا عرضة للفشل والتخبط والضياع ما يؤكد صحة هذا الرأي ويدعمه فشل الكثيرين اثناء دراستهم الجامعية حيث تجدهم في كل عام يفكرون بالانتقال من فرع الى اخر مرة بحجة ان هذا الفرع صعب ومرة أخرى ان ذلك الفرع لم يوافق به وكل هذه الحوادث ماهي الا تعبير صادق عن ان علامات الطالب او اختياره الذاتي لدراسته العليا لاتشخص الاختصاصات التي يمكن ان تتفجر من خلالها طاقات الطالب وتستقر عنده القدرات الكامنة وتحقق له الانسجام والتفوق .

واخيرا لابد من القول ان هذا التطلع الذي ترمي اليه من اجل تفوق ابنائنا ونجاحهم يستدعي من القائمين على العملية التربوية التعليمية اعادة النظر بمقاييس التوزيع الثانوي (العلمي والادبي) الدراسة العليا بل من مرحلة التوزيع الثانوي (الادبي والعلمي) وايجاد مقاييس اكثر نجاعة تعتمد الاختبارات العلمية والنفسية التي تقرر انتساب الطالب الى هذا الفرع او ذاك وعادة يسمى هذا بـ (سايكوغراف العمل)

ولعل هذا النهج هو الاجدر والامثل لنجاح طلابنا .

● سلامة





رأي

مغزى جماهيرية الوحدة

فور ظهور الاعلان الوحدوي بيــن طرابلس ودمشق ، بادرت الجماهيــر العربية على امتداد وطنها الكبيــــر الى اعلان تأييدها للاعلان القومــي الوحدوي التقدمي ودعمها له . فماذا يعني التفاف الجماهير العربية حــول الاعلان وتحولها الى دعامة اساسيـــة لتحقيق الوحدة ..؟

ليست هي المرة الاولى التي تبارك فيها جماهير الامة الواسعة قاطبـــة العمل الوحدوي ، فقد سبق وان باركت غير مرة وحدة مصر وسوريـــة ١٩٥٨، وباركت وايدت سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والتفت حولها في الامس واليوم لنضالها علــى طريق جمع العرب وتــوحيد كلمتهم وهم يواجهون اخطر محنة تعرضوا لها في تاريخهم الغابر والمعاصر . وفي هــذا مؤشر دقيق على مدى جماهيرية الوحدة والعمل الوحدوي ، بقدر ماهو مؤشر دقيق على معاني الوحدة بالنسبـــة للجماهير العربية .

فالجماهير العربية وحدوية بطبعها لان الوحدة بالنسبة لها هي الاصــل والاساس الذي كانت عليه الامة مــن قبل ووجدت فيه . اما الواقــــع الحــالـي الذي تعيشــه الجماهير العربية فهو استثنــاء في تاريخهــا ووضع طارىء مرفوض يزول بتحقق الوحدة .

والجماهير العربية عنــدما تنشق الوحدة وتعشقها ، فلان الوحدة تعني بالنسبة لهــا الكثير . تعني بالنسبة لها تمردا على واقع التجزئة والتخلف الذي جاء نتيجة طبيعية للاستعمــار واساليب التجهيل التي اعتمدهـــــا للحؤول دون نهوض الامة ، وتعنــي ايضا قدرة ذاتية موحدة في مواجهــة كل التحديات المفروضة عليها بفعل مطامع القوى المعادية لمصالحها واهدافها المشروعة في بناء مستقبل تكون فيــه سيدة نفسها وتنتفي منه كل عوامل الاستغلال واستلاب الحرية العربيــة بشكليها الجمعي والفردي . وتعنــي بالاضافة الى كل هذا ثورة علــــى الذات من اجل النهوض بها وثــورة على الرجعية صاحبة المصلحة الحقيقية في واقع التجزئة المعاش .

● محمد خير الجمــالي



أضواء

تفــاؤل كــارتر من اخطـــاء الماضي

كارتر يتصرف من الان وكأنه قد وضع قضية فوزه لفترة رئاسية ثانية ، في جيبه الصغير، حيث بدأ مساعدوه ومنذ اقرار اعادة ترشيحه من قبل الحزب الديمقراطي بوضع الاسس السياسية التي ستسير عليها الولايات المتحدة ، سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي ، معتبرين ان تجديد ولاية الرئيس كارتر مسالة وقت لا اكثر .

وقــد يكون للرئيس كارتــر ومساعديه ، بعض الحق في هــذا التفاؤل ، لا نهم يعرفون بــدون شك ان الامريكيين كانوا يشكون دائما من رؤسائهم الذين يدخلــون البيت الابيض للمرة الاولى ، وكيف كانت قراراتهم السياسية ترتبط باستمرار بمستقبلهم الانتخابي ، وخشيتهم من تأثير هذه القرارات على اعادة تجديد ولايتهم لاربع ســنوات اخرى ، بغض النظر عن كون هــذه القرارات تخدم مصــالح الشـــعب الامريكي ام لا .

لذلك لا عجب اذا رأينا ان الرئيس كارتر يحاول في كل خطبة انتخابيـــة الاستفادة من هذه النقطة بالذات ، وتجيير هذا المبدأ لصالحه من خلال فلسفته للاخطاء المتكررة التي ارتكبها في السنوات الثلاث الماضية بقوله ان الدروس التي تعلمها من فشله المتكرر في ولايته الاولى ستكون نافعة له في ولايته الثانية ، او بمعنى انه لن يكون عليه ان يتخذ القرارات المتعلقـــة بمختلف المشاكل وفي ذهنه ضرورة الفوز في الانتخابات المقبلــة ، لان الدستور الامريكي يحرم انتخاب رئيس واحد لاكثر من فترتين رئاسيتين .

ولكن يبدو ان كارتر لم يتعلم ولــم يتعظ من اخطائه الماضية بعد ، بدليل ان مؤشرات سياسته في الشرق الاوسط تدل بوضوح الى نيته في الاستمــرار بالخط الذي رسمته اتفاقيات كامب ديفيد الفاشلة . والا فما معنى ان يرسل مبعوثه لينوفيتش ليعمل علــى استئناف مفاوضات السادات واسرائيل وامعنى اصراره العجيب على الاستمرار في هذه السياسة رغم كل ما يتمثله من خطر ليس على المنطقة فحسب بل وعلى المصالح التي يتبنيهــا لبلاده فيها .

■ صباح السخني

المهاجرون اليهود يعلنون الاضراب في الأرض المحتلة
ومؤتمر الدفاع عن حقوق الفلسطينيين ينعقد اليوم في واشنطن

القدس المحتلة - افب - منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية اول امس عددا مـــن الشخصيـــات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وبصفة خاصة - جورج حزبــون - مساعد بيت لحم من التوجه لحضور المؤتمر الفلسطيني الذي سيعقـــد بالولايات المتحدة الامريكية .

وتقول الوكالة ان هذا المؤتمر المخصص للدفاع عن حقوق الفلسطينيين والذي يبدأ اليوم ينظمه - رمزي كلارك - وزير العدل الامريكي السابق .

وذكر مصدر مطلع ان الشخصيـــة الفلسطينية الوحيدة التـي ستشترك في المؤتمر هي - توفيق زياد - عمـــدة الناصرة كما ان كريم خلف عمدة رام الله الذي يعالج من اثار العـــدوان الصهيوني عقب محاولة الاعتداء التي تعرض لها في حزيران الماضي والذي يعالج في الولايات المتحـــدة سيحضر المؤتمر كذلك .

وفي الارض المحتلة يعقد اليهـــود السوفييت الذين قدموا الى فلسطين المحتلة مؤخرا اجتماعا عاما يوم قـــد الاحد وذلك للاحتجاج على المعاملـــة القاسية التي يلقونها من قبل سلطات العدو الصهيوني .

ونقل راديو العدو الصهيوني الذي اورد النبأ عن زعماء اليهود المهاجرين قولهم انهم سيستأنفون اضرابـــــا احتجاجيا كانوا قد اعلنوه اخيـــرا احتجاجا على مشاكل السكن التـــي يواجهونها والتي يضرب بها الكنيست عرض الحائط .

وقال الراديو .. ان زعمــــاء المهاجرين اليهود قد اشتكوا خـــلال اجتماع عقدوه الليلة قبل الماضية من اهمال السلطات الاسرائيلية لهـــم واعربوا عن قلقهم لان شيئا مـــن مطالبهم لم ينفذ حتى الان .

وكانت مجموعة من اليهود السوفييت قد قامت باعمال احتجـــاج شملت اضرابات ومظاهرات في مدينة حيفـــا المحتلة دعما لمطالبهم بتوفير ظروف المعيشة واعمال افضل لهم .

ومن جهة ثانية اقامت سلطــات الاحتلال الصهيوني في غزة المحتلة اول مستوطنة جديدة .

ويقول - راديو مونت كارلو - نقلا عن نائب وزير الحرب الصهيوني الذي حضر افتتاح هذه المستوطنة قوله انه ينبغي اقامة مستوطنات اخرى في غزة والضفة والجولان .

السعودية تخفض انتاجها النفطي
ومؤتمر للأوبك لوضع استراتيجية موحدة

لندن - افب - سانا - اعلن وزير النفط السعودي - احمد زكي يماني - بان بلاده ستخفض انتاجها من النفط خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الجاري مهما تكن قرارات منظمـــة الدول المصدرة للنفط اوبك .

وذكرت - افب - ان اعلان الوزير السعودي الذي نشرته امس صحيفـــة - فاينانشال تايمز - اللندنية جاء اثناء لقاء اليماني مع وزير الخارجية البريطاني - اللــورد كارنغتــون - اثناء زيارته للرياض مؤخرا .

وذكرت - الصحيفة ان الوزير - يماني لم يذكر حجم الخفض الــذي ستجريه السعودية في انتاجهـــا النفطي .

ويقدر الانتاج السعودي حـــاليـــا ب مر٩ مليون برميل في اليـــوم سيؤدي خفض انتاجها الى تخفيض حجم فائض الانتاج العالمي بما يتراوح بين ٢ - ٣ مليون برميل في اليوم .

ومن المقرر ان يعقد وزراء البترول والخارجية والمالية لدول منظمة اوبك اجتماعا في فيينا يوم - ١٠ - ايلول الجاري لمحاولة الاتفاق على خطـــة سياسة بترولية مشتركة طويلة المدى ومن المقرر رفعها للموافقة خـــلال انعقاد مؤتمر المنظمة في الشهر القادم

ومن المحتمل ايضا ان يبحث الاجتماع معادلة الاسعار والانتاج الى المـدى القصيــر .

غاندي تقترح عقد اجتماع دولي حول النفط

نيودلهي - وكالات - ناقش زعماء دول - الكمنولث - في اسيا والمحيط الهادي بشكل خاص هنا امس الاول اقتراحا من اجل عقد اجتماع دولي حول النفط .

ونقلت - يب - عن مسؤولين في المؤتمر ان الاقتراح قدمته - انديرا غاندي - رئيسة وزراء الهند التي تترأس المؤتمر ..

كما قدم - ضياء الرحمن - رئيس بنغلاديش اقتراحا اخر من اجــل المساهمة المشتركة لدول - الكمنولث - في استثمار المصادر الزراعيـــة والمهارات .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله قبــل يومين ويستمر انعقاده خمسة ايـــام وتشارك فيه - ١٦ - دولة مــن دول الكمنولث .



برتيني يزور الصين قريبا

روما - سانا - يقوم الرئيس الايطالي - ساندرو برتيني - بزيارة رسميـــة للصين في الثامن عشر من الشهـــر الحالي تستغرق ثمانية ايام .

وذكرت - انسا - ان زيارة الرئيس الايطالي ستدعم سبل التعاون بيــــن الصين وايطاليا .

من جهة اخرى ذكر راديو - روما - ان وزير الصناعة الايطالي يقوم بزيارة للجزائر يوم غد تستغرق يومين وذلك لاجراء مباحثات مع كبار المسؤوليــــن الجزائريين حـــول تدعيـــم التعاون الاقتصادي بين ايطاليا والجزائر .

كما ويقوم وزير الصناعـــة عقب انتهاء زيارته للجزائر بزيارة مماثلـــة الولايات المتحدة الامريكية .



بدء المرحلة الحاسمة من حوار الشمال والجنوب

نيويورك - الامم المتحدة - افب - سانا - بدأت امس الدورة غير العادية للجمعية العامة للامم المتحدة المجتمعة في نيويورك منذ حوالي اسبوعيـــن لاستئناف الحوار بين الشمـــال والجنوب مرحلة حاسمة .

وذكرت - افب - ان الجو الذي يســود الدورة متأزم للغاية حيث تجري مشاورات بين كبار المفاوضين مـــن مجموعة - ٧٧ - والدول الصناعية في محاولة للخروج من الطريق المسدود المتعلقة بمسالة الاجراءات الخاصة بالمفاوضات بين الشمال والجنـــوب والمقرر اجراؤها عام - ١٩٨١ - .

وذكر المراقبون ان حجر العثرة في المفاوضات يتعلق بصلاحيات الهيئـــة المركزية التي ستشكل داخـــــل الامم المتحدة في نيويورك تمهيـــدا للمفاوضات الشاملة لعام ١٩٨١ .

هذا وترى مجموعة ال - ٧٧ - مع اعترافها بكفاءة الهيئات الدوليـــة المتخصصة مثل صندوق النقـــد الدولي ان الكلمة الاخيرة يجب ان تعود الى الهيئة المركزية وفي المقابل تصر معظم الدول الصناعية على ان تقوم الهيئة المركزية المقبلة بسلطة هذه المؤسسات الدولية .

دورة الاطلـــسي الجــديــدة

تركيز على مؤتمر مدريد ، وبحث المفاوضات المقررة حول الاسلحة النووية في أوروبا

بروكسل - سانا - قالت سفرانس برس في تعليق لها امس انه ستتصدر اعمال الدورة الجديدة لمجلس حلف الاطلسي التي بدأت امس في بروكسل مسألتان هما مؤتمر مدريد حول الامن والتعاون الاوروبي في مفاوضات فيينا حول القوات التقليدية والثانيـــة المفاوضات القادمة حـــول الاســلحة النووية في اوروبا .

واوضحت الوكالة ان المراقبيــن يعتقدون ان مسالة الامن الاوروبـــي تفرض نفسها على جدول الاعمـــال بدرجة اقوى من اي وقت مضى .

وفي مدريد اجرى مجلس الاطلسي والخبراء اجتماعهم امس لاجراء بحث اخير للاعمال التحضيرية الغربيـــة استعداد للاجتماع الذي يعقـــد في التاسع من هذا الشهر من اجــل التحضير لاجتماع مجلس الامــــن والتعاون الاوروبي في تشرين الثاني القادم في العاصمة الاسبانية .

واشارت الوكالة ان ان الحلفــاء اتفقوا على ان الانفراج لايمكن تجزئته وان مؤتمر - مدريد - سيسفر عــن اعتماد تفويض اخر يتعلق بمفـاوضات جديدة طبقا لما جاء في مذكرة الحكومة الفرنسية الخاصة بتدبير الثقة التي تسمح بمراقبة القوات ميدانيـــــا والحيلولة دون وقوع نزاع في القارة الاوروبيــة .

واضافت الوكالة ان مفاوضات فيينا الخاصة تعكس مواقف تقليدية في اوروبا وضرورة اتخاذ تدابير الثقة المشــار اليها نظرا للمازق القائم منذ عــام - ١٩٧٦ - لان منظمة حلف الاطلسي وحلف وارسو لم تتوصلا الى اتفاق

حول عدد القوات حيث تؤكد منظمة الاطلسي ان حلف وارسو يحتفــظ في وسط اوروبا بعدد من القوات يزيد ب - ١٦٠ - الف جندي على الرقــم الذي اعلنه الحلف وهو - ٩٦٢ - الف مقابل - ٨٠٠ - الف للاطلسي .

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في -٢٢- ايلول الحالي بهذا الصدد.

الصيـــن

الترتيبات الاولية اتخذت لمحاكمة أرملة ماو وثلاثة آخرين

بكين - وكالات - بدأت الترتيبات الاولية هنا لمحاكمة ارملة الزعيـــم الصيني الراحل - ماوتسي تونغ - وثلاثة اخرين لقبوا - بعصابة الاربعة في اكثر المحاكمات اثارة منــذ ان تولى الحزب الشيوعي السلطة في الصين عام ١٩٤٩ .

ونقلت - يب - عن وكالة - كيودو اليابانية للانباء قولها بانه تم مؤخرا نقل - عصابة الاربعة - من ســجن نائي الى المقر المركزي للامن العام في - بكين - بهدف التحضير على مايبدو لمحاكمتهم والتي سيكون لها اثــارهــا البعيدة ليس على عصابة الاربعـــة فحسب بل وعلى - هواكوفينـــغ - الرئيس الحالي للحزب الشيــوعـي الصيني .

من جهة اخرى نقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية قولها مع ان تفاصيل المحاكمة مغلقة بالسرية الا انهـــم يعتقدون بان التحقيقات الاولية التي تعتبر اهم جزء في المحاكمة الصينيــة قد بدأت فعلا .

ويذكر ان التهمة الموجهة لما يسمى - بعصابة الاربعة - هي الخيانـــة والمسؤولية التامة عن الاف الجــرائم والمكائد القضائية للاشخاص المناوئين لنظام الحكم وخصوصا خلال الثورة الثقافية الصينية مابين عام ١٩٦٦- ١٩٧٦ .

من جانب اخر اعترف تانج كيـــن وزير المعادن الصيني على الملأ امام النواب في الجمعية الوطنية الشعبية ان وزارته ارتكبت اخطاء خلال انشاء مجمع باوشان للحديد الذي يقـــع بالقرب من شنغهاي .

وجدير بالذكر هذه هي المـــرة الاولى التي يدعى فيها للمثول امــام الجمعية الوطنية الشعبيـــة لشرح سير العمل في وزارته .

واوضحت وكالة انباء الصيـــن الجديدة ان الوزير اعترف انه كان هناك تبذير في الاموال العامة والعملات الاجنبية بصفة خاصة بسبب استيراد اجهزة كبيرة لم يكن مـــن الضروري استيرادها .

تونس وفرنسا تدينــان السياسة الصهيونية وضــم القــدس

تونس - سانا - اعريت - فرنسا وتونس - في بيان مشترك صدر هنا مساء اول امس في تونس عن قلقهمـــا العميق لتفاقم وخطورة الوضــــع في الشرق الاوسط وقد صدر البيان اثر اختتام اعمــال اللجنـــة الوزاريـــة التونسية الفرنسية للتعاون التـــي رأسها - حسن بلخوجه وزير خارجية تونس - وجان فرانسوا بونسيه - وزير خارجية فرنسا .

وذكرت - افب - ان الجانبيـــن اكدا على حق الشعب الفلسطينـــي في تقرير مصيره في اطار تسويـــة شاملة في المنطقة يشترك فيها جميـــع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمـــة التحرير الفلسطينية ..

وطالب الجانبان في بيانهما بضرورة جلاء - اسرائيل - عن جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة كما رفضا القرار الاسرائيلي الاخيــر بتعديل وضع مدينة القدس من جانب واحد .

الاحزاب المكسيكيــة : نعارض زيارة ريغان لبــلادنا

مكسيكو - افب - يب - سانا - ابدى قادة جميع الاحزاب المكسيكية امس معارضتهم للزيارة التي اعلــن عنها رونالد ريغان مرشح الحـــزب الجمهوري للرئاسة الامريكية للمكسيك واعتبروها عديمة الفائدة ووصفـــوا ريغان بانه يمثل سياسة - العصـــا الغليظة - تجاه المكسيك في بلاده .

وقد نقلت - افب - عن مانويـــل تيراناس - احد قادة حزب العمـــال الاشتراكي ان - ريغان - هو الصانع الرئيسي لسياسة العصا الغليظـــة الامريكية حيال المكسيك وهو شخص غير مرغوب فيه وخلاصة لكافة اخطاء السياسة الامبريالية الامريكية .

وقال سفالنتين كامبا عضو الحزب الشيوعي المكسيكي بعد اجتماع قادة الاحزاب المكسيكيـــة امس الاول ان ريغان مناهض للمكسيك بشدة وانــه رجل فاشي غير مرغوب فيه ابدا في اي جزء من العالم .

من العواصم العربية

* بيروت :

* اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني امس مع نائب رئيس مجلس النواب اللبناني منير ابو فاضل وبحث معه الاوضـــاع في لبنان بشكل عام وبالتحديد على الصعيد الحكومي والامني .

وذكر راديو بيروت ان الدكتــور الحص اجتمع ايضا مع محافظ الجنوب حليم فياض واطلع منه على الوضع في المنطقة وعلى الاجراءات المتخــذة لمساعدة الاهالي بعد الاعتـــداءات الاسرائيلية الاخيرة .

ومن جهة ثانية اجتمع وزيـــــر الخارجية اللبناني فؤاد بطرس مع السفير الفرنسي في لبنان وعرض معه تطورات الوضع في الجنوب والمنطقة .

وذكر الراديو ان السفير الفرنسي اكد مجددا ان فرنسا كانت قد ادانت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني مؤخرا .

* تونس :

علم في تونس ان الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية غادر تونس امس في طريقه الى باريس حيث سيجتمع مع امدو امبو مدير عـــام اليونسكو .

* الرياض :

* اكدت صحيفة عكاظ الصادرة في الرياض امس ان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الفلسطيني بين النظام المصري والكيان الصهيوني قد فشلت .

ونقلت - كونا - عن الصحيفـــة قولها ان الوهم الذي يعيش منها لبعض لايجب ان يفرض على دول المنطقة بعد ان جددت اصدارها على نزع السلام والاستقرار حتى باستعمال القـــوة ان لزم الامر .

وحذرت الصحيفة من ان مراحل العبث بمصير القضية العربية انتهت وعلى العالم ان يدرك حقيقة المخاطر القائمة وبالتالي يستمر في جهـــوده لضمان السلام .

* جــدة :

* غادر جدة قبل ظهر امس نائب رئيس وزراء سنغافورة للشـــؤون الخارجية سيراجار ايتمان ووزيـــر الدولة السنغافوري عبد الرحيـــم اسحق بعد زيارة للسعودية دامــت ثلاثة ايام .

وذكرت - الوكالات - ان ايتمان واسحق اجريا مباحثات مع المسؤولين السعوديين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

اعتقال امين عام حزب الاستقلال في باكستان

اعلن متحدث باسم - حزب طريق الاستقلال الاسلامي في باكستـــان ان السلطات الباكستانية اعتقلت احمـــد نفيس صديق اميــن عـــام الحزب الليلة قبل الماضية .

وذكرت - افب - نقلا عن المتحدث انه قد تم تكليف - نزار احمد كورو لشغل منصب امين عام الحزب بعـــد اعتقال - صديق - .

طائرة كويتية في مطار القاهرة

الكويت - سانا - تحدثت ثـــلاث صحف كويتية امس عن ان السلطات المصرية اجبرت طائرة ركاب كويتيـــة ضخمة من طراز بوينغ - ٧٤٧ علـــى العودة الى مطار القاهرة بعد اقلاعها منه اول امس وقامت باعتقال احـــد ركابها الا ان هذه الصحف اختلفت في رواية تفاصيل النبأ .

وذكرت - كونا - نقلا عن صحيفـــة الرأي العام ان الشخص الـــذي اعتقلته سلطات السادات هو استاذ جامعي مصري في جامعة الكويت . فيما ذكرت صحيفة الوطن ان الشخص الذي استدعي من الطائرة لم يكن هـــو المقصود .

اما صحيفة - الانباء - فقالت ان الطائرة التي كان على متنها اربعمائة راكبا غادرت القاهرة بعد التحقيق مع الشخص الذي لم يعد اليها حتــى ساعة اقلاعها من جديد .

تدريب الشكعة على المشي بساقين صناعيتين

لندن - سانا - وكالات - اكد راديو لندن امس ان حالة - بسام الشكعة - رئيس بلدية - نابلس - بالضفـــة الغربية المحتلة في تحسن مستمر حيث يجري في احد مستشفيات لندن حاليا تدريبات على المشي على ساقيـــن صناعيين ..

الـــرئـــيس الليـــبي :

القواعد الأمريكية في مصر والصومال وعمان رأس جسر للامبريالية ضد الأمة العربية

طرابلس - مراسل سانا - دعا الرئيس الليبي - معمــر القذافي - الى تعبئة الامكانات العربية لوقف الهجمة الامريكية ضد المنطقة العربيـــة .

واكد الرئيـــس الليبي في كلمة القاها اثناء تخريج دفعـــة جديدة من كلية الدفاع الجوي الليبي ان القواعد الامريكيـــة المتواجدة في مصر والصومال وعمـــان تمثــل رأس جســر وقاعدة تنطلق منها الامبريالية بغرض فرض سيطرتها علـى الوطن العربي .

وطالب القذافي بالعمل لازالة هذه القواعد التي تهدد امن واستقرار المنطقة العربية .

عميلة عسكرية لقوات البوليساريو جنوبي المغرب

الجزائر - سانا - اعلن ثوار جبهة تحرير الصحراء الغربية - البوليساريو - انهم شنوا غارة يوم اول امس في عمق جنوب المغرب واوقعوا خسائر جسيمة بالقوات المغربية .

ونقلت - رويتر - عن لســـواد - البوليساريو - قولهم انهم استولوا في هذه الغارة على بلدة طنطا الواقعة على بعد - ١٧٥ - كم جنوب شرق اغادير .

ومن جهة اخرى اصدرت الحكومة المغربية بيانا في الرباط - اكدت فيه وقوع الغارة وقالت بان القـــوات المغربية صدت طابورا مؤلفا مــن - ٤٠٠ - عربة ودمرت - ٤٠ - منها وقتلت وجرحت - ٣٠٠ - من الثوار .

واضاف البيان بان القوات المغربية تسيطر كليا على المنطقة وتقوم بعمليات تمشيط فيها في اعقاب هذه الغارة التي تكبدت فيها القوات المغربيـــة خسائر في الارواح تبلغ - تسعة قتلى و - ٣٧ - جريحا .

الجزائر تنقب عن النفط والغاز في جزر سونغو سونغو التنزانية

دار السلام - تنزانيا - توصلت كل من تنزانيا والجزائر الى اتفاق تقوم بموجبه - سونا تراك - شركة الجزائر الوطنية للتنقيب عن النفط بالتنقيب واستخراج الغاز الطبيعي والنفط من سواحل تانزانيا .

ونقلت - ابف - عن بولقاسم نبي وزير الطاقة والبتروكيماويـــات الجزائري قولـــه للصحفيين ان الجيولوجيين وسفن التنقيب عـــن النفط سوف تصل في القريب العاجل الى جزر - سونغو سونغو - الواقعة على بعد - ١٧٠ - ميلا جنوب دار السلام بعد اكتشاف مخزون غازي ضخم واثار وجود النفط خلال عملية اختبارات مولها البنك الدولي .

وقد وقع الاتفاق عن الجـــانب التنزاني في دار السلام - السيد كسوم - وزير الماء والطاقة والمعادن

اما عن الجانب الجزائري فقد وقعها - بلقاسم نبي - خلال زيارة استغرقت ثلاثة ايام للعاصمة التنزانية وانتهت اول امس .

وضع غذائي خطير في افريقيا وتانكو يطالب باجراءات سريعة لمواجهته

الامم المتحدة - افب - سانا - اعلن ادوارد تانكو رئيس مجلس الغذاء العالمي خلال جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول ان الوضع الغذائي في افريقيا خطير ويستوجب اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهته .

وذكرت - افب - ان تانكو قد اوضح ان جميع منطقة شرق افريقيا من اثيوبيا شمالا الى تنزانيا جنوبا تواجه حاليا موقفا خطيرا وان الوضع يمثل تهديدا ايضا في عدد كبير من دول الساحل .

واكد رئيس مجلس الغذاء العالمي ان افريقيا هي الاشد تأثرا بالجوع وذكر ان الانتاج الزراعي في القـــارة الافريقية سجل في السنوات العشر الماضية اضعف معدل كنمو في العالم الثالث برمته في الوقت الذي سجلت فيه القارة الافريقية اكبر معدل للزيادة السكانية ولذلك فان افريقيا هي الاشد تعرضا للكوارث لفترات الجفاف الطويلة كما اكد ان جهود المساعدات ينبغي ان تنصب اساسا في المرحلة الراهنة على نقل وتوزيع مواد غذائية في المناطق المتأثرة بالجوع .

وطلب تانكو ان تتصدر مشكلة الغذاء العالمي المفاوضات الشاملة المقبلة بين الشمال والجنوب .

وذكر في كلمته ان الجوع يقتل من الافراد عددا يفوق ضحايا كل الحروب

٥٠ طفلا يلقون مصرعهم بسبب الجوع في افريقيا الوسطى

بانجي - افب - لقي اكثر مــن خمسين طفلا مصرعهم جوعا في اقـــل من ١٥ يوما في الفترة مابين ١٩ و٣٠ اب الماضي وذلك شمال شرقي جمهورية افريقيا الوسطى بالقرب من مدينة بيرا .

واشار المصدر المسؤول في بانجي الى ان بعثة وزارية توجهت الى المكان ووزعت على السكان المنكوبين كمية كبيرة من الحبوب التي حصلت عليها بفضل برنامج الامم المتحدة للتنمية وجدير بالذكر ان عوامل عدة اجتمعت منذ العام الماضي وتسببت في احداث المجاعة في المقام الاول قطعت الفيضانات العنيفة على الانتاج الزراعي واصبحت ولاية بيراشية معزولة على باقي العالم واصبح الوصول اليها متعذرا بالطريق البري بالاضافة الى تدفق المهاجر ووصول اللاجئين التشاديين

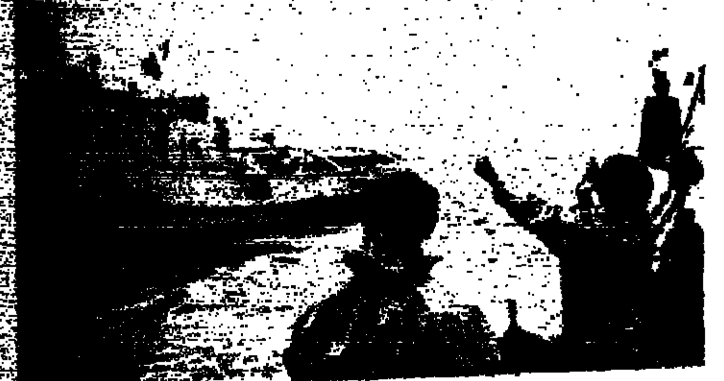
مقتل ١٢ شخصا في معركة مع رجال القبائل في الهند

نيودلهي - وكالات - قتل اثناعشر شخصا خلال معركة بالبنادق استمرت ساعة بين رجال القبائل المتمردين وحراس قرية - بانغ - في ولاية - نافالاند - الهندية .

ونقلت - اب - عن وكالة اليونيتدنيوز الهندية قولها امس ان رجال القبائل المتمردين هاجموا قرية - بانغ - المجاورة لهم وقتلوا خمسة اطفال واحد حراس المدينة كما ادى الاشتباك الى مقتل ستة من المتمردين .

واضافت الوكالة الهندية قائلة .. ان رجال القبائل اشعلوا النيران في ثمانين كوخا من القش واقدموا على نهب القرية ..

وقد منحت الحكومة الهنديـــة تعويضات مالية لاسر الاشخاص الذين فقدوا في هذا الاشتباك .



اضراب عمال الصيد في فرنسة

البانفر - فرنسا - ونب - حدثت اصطدامات بين اصحاب مراكب الصيد في فرنسا ، وبين مراكب البحرية الوطنية حيث حاولت الاخيرة فك الحصار الذي فرضه اصحاب مراكب الصيد على الموانىء .

على الساحة القومية

كيف نزيل صواعق الانفجار؟!

على الجماهير العربية أن تكون صاحبة قرار التغيير وإيجاد الواقع البديل

الاوضاع الراهنة على الارض العربية هل من امل الى تغييرها وفق ارادة المواطن والوطن ، وكما تبتغيه المصلحة القوميه ، واذا لم يكن الامر كذلك فما هي وسائل تثبيت الوضع ، وايقاف عمليه الانهيار ، وفي حال عدم توفر هذا وذاك .. فما هي صور التغيير المرتقبة ؟! بتقديرنا ان الدائرة القومية ، لا يمكن ازالة صواعق الانفجار التي تقود اليها الا بايجاد حقائق ومعطيات تكون البدائل الطبيعية ، تكون مصادر الفعل لايجاد الواقع البديل ، لهذا الذي تحياه الامة العربية شعبا وقضية وارضا .

تثبيت الوضع .. يعني اغتيال طموح الجماهير !! .

اذن ، نحن الان في المنطقة العربية ، يتوقف انتقالنا على عامل واحد ، هو الوصول بالجماهير العربية الى مرحلة المد القومي ، ولن تكون هذه المرحلة بقدرتها على الفعل المنتظر ، او المتوقع لها ، الا عن طريق تحقيق الوحدة العربية ، وحدة العرب بكيانهم البشري والامني والاقتصادي والسياسي ، غير ان الارض العربية تعاني من وطأة احتمالين :

١ ـ ان يقتنع المريم بالوقوف عند مرحلة تثبيت الوضع العربي بواقعه الحالي ، أو ان ينظروا الى اجراءات الحد الادنى على انها انجاز عربي قومي ، لا يفوقه انجاز . الامر الذي يؤدي الى اغتيال طموح الشعب العربي في الوحدة والقضاء على التجزئة . ولو اننا بحثنا عن معاني ومدلولات تثبيت الوضع العربي في واقعه الحالي ، لتاكدت على الساحة العربية اشياء عديدة في مقدمتها :

اولا : تاجيل مرحلة الانهيارات الى ان تتاقلم الجماهير العربية مع الواقع الحالي . ثم تبدأ عملية الانتقال الى مرحله مابعد التجميد لتبدا انهيارات من نوع اقوى ، واكثر قدرة على افراز اخطار لن تكون نتائجها في احسن الاحوال باقل من قتل ارادة الانسان العربي وتمزيق الروابط الوطنية والقوميه .

ثانيا : الانظمة العربية التي تدعو الى مفهومها في ((التعقل والاعتدال السياسي ..)) هي الاقدر على معايشة الواقع العربي ، كلما ازداد التمزق والفوضى والاضطراب على الساحة القومية ، لماذا ؟ لا لانها تمتلك عوامل القوة ، بل لان ((تعقلها السياسي ، اعتدالها ..)) هو نفسه من وراء ما يجري على الساحة العربية من قلق واضطراب وتباعد وتناحر . والانظمة نفسها لاتتحرك الا من خلال منظور بطبيعة الحال ليس المنظور القومي . بل هو ماتريده واشنطن .

ثالثا : الانظمة العربية المتوضعة على ساحة الوطن القومي ، تواجدت منذ ابتدأ العرب يقظتهم ونضالهم لانتزاع الاستقلال ، وعايشت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وملابساتها من قتل وابادة وما لحق بها من تهجير وتشريد ، وازالة المعالم العربيه عن الارض العربية . والانظمة نفسها ماتزال هي ، هي دون تغيير او تبديل ، تتعامل مع الواقع العربي من خلال المفهوم الخارجي عن الوطن العربي ، وبالتاكيد ليس مفهوم الصديق . لذلك ، يخطىء من يتوقع اية ايجابية او اي فعل على ارضنا القومية يكون مصدره ، هذه الانظمة او هي مشاركة فيه .

وبطبيعة الحال ، هذه الانظمة من نفسها لن تشارك بفعل قومي الا بقصد ضربه وتخريبه والتآمر عليه ، وعلى القوة العربية الثورية التي تعمل بامكاناتها كلها لتحقيق فعل عربي مشترك له اثره على ساحة النضال القومي ، الامر الذي يجعلنا نقول بصراحة : على الشعب العربي بقواه الثورية وفصائله الوطنية التقدمية ، على اي مواطن عربي غيور على قضايا امته ووطنه ، **أن لايثق بهذه الانظمة التي اصبح تاريخها من حيث علاقتها بقضية فلسطين وتعاملها مع مصالح الوطن والمواطن . غير خاف على أحد ، بل هو معروف**

الهوية والمنطق والفعل . لذلك من المدهش حقا ان تتحدث هذه الانظمة عن العرب والارض والوطن والقومية والمقدسات والتراث كما انه لن المدهش والغريب فعلا ، ان توسل هذه الانظمة ((تهديدات وتدلي باراء !!)) وكانها فعلا قادرة على فعل شيء . واكثر دهشة وغرابة ان يصغي اليها انسان عربي واحد ، او ان يقتنع بصلاحية اي عمل مصدره هذه الانظمة . تلك حقيقة ، وعلينا ان نفهم . بابعادها ومستوياتها ومالرمي اليه . وعلينا ان نعمل من خلال ادراكنا لها .

رابعا : من يخبرنا ، من يستطيع ان يدلنا على شيء من التاريخ العربي ، بما يحتويه من صفحات نضالية مشرقة ، ومن ماسي واحزان وكوارث ، ومن انهيارات .

من يستطيع ان يقول لنا ان الانظمه الرجعية العربية لم تكن دائما اداة من الادوات التي صنعت المآسي وسببت كوارث وانهيارات على أرض الوطن العربي ؟ بالتاكيد ، لن يوجد احد يؤيد ان الانظمة الرجعية على الساحة العربية هي دائما مع القوى الخارجية التي لها احتكارات وتريد

أنظمة عربية رجعية ومزاودة بانتظار أوامر واشنطن للقيام بدورها في تفجير الوطن العربي وتغييب إرادة شعبه

المزيد من النفوذ في وضنا ، ولها مطامع توسعية عدوانية على حساب الارض والحق العربي .. فاي خير واي فعل قومي يتوقعه احد ، من انظمة هذا تاريخها وهذه سلوكيتها ؟!

خامسا : انظروا الى اللقاءات العربية ـ العربية ، انظروا الى قرارات مؤتمرات القمة وبياناتها ، الا تجدون الاتفاق والوئام ما بين الانظمة العربية باشكالها وانواعها ؟ غير اننا لو نظرنا قليلا الى السلوكية والتطبيق ، الى المدرسة السياسية والاقتصادية ، الا نجد الرجعية ودعاة التحرر ، والمزاودين حتى على الذين يموتون في ساحات النضال ، لا يدخلون البحر العربي الا لخدمة احتكارات ومطامع قوى العدوان متمثلة بواشنطن و ((اسرائيل)) !!. اننا لن نسمي ولكننا نشير لمن يريد التثبت من هذا ، الى الواقع الذي تعيشه الامة العربية والديكور الذي تقوم به غالبية الانظمة العربية ومهما كان البحث دقيقا والات البحث ووسائله متطورة فلن تجد مساحة من الارض العربية يتواجد عليها الانسجام الكلي مع مساحة اخرى لا لان الجماهير العربية ترفض هذا الانسجام ، لا ابدا بل ان الانظمة التي اخذت ادوارا وقامت بها ، وتناط بها ادوار دون ان تنفذها حتى الان منتظرة الوقت المناسب . والتوجيه الخارجي المناسب لان هذه الانظمة ترفض الانسجام على خارطة العرب .

● الكيانات الهزيلة مرحلة متطورة في تنفيذ المخطط

٢ ـ اما الاحتمال الثاني ، فهو ان لاينتقل العرب من وضع الثبات عند حدود الواقع الحالي الى مواقع القدرة العربية ، بمعنى ان ينفذ مخطط العدوان ضد الجماهير العربية بمساعدة انظمة رجعية ترى لاحتكارات واشنطن انها صاحبة الاولوية في اي عمل ، وتنفيذ مخطط العدوان يعني :

أ ـ اقامة كيانات هزيلة لا عمل لها الا التناحر والاقتتال واشغال فصائل الثورة العربية عن القيام بمهتها القومية .

ب ـ تحويل هذه الكيانات الى صواعق انفجار . تستطيع القوى المعادية للامة العربية العمل على تفجيرها في الوقت الذي تريد وتراه يخدم احتكاراتها ومطامعها التوسعية .

جـ ـ ان تتحول هذه الكيانات تدريجيا الى قوى تعمل على اساس مذهبي ـ ديني عنصري ، وصولا الى اغتيال مقومات القومية العربية ، والروابط بين ابناء العروبة .

د ـ تصبح هذه الكيانات او بعضها سياجا او درينةلقوى العدوان ،تستطيع عن طريقها ومن خلالها تحقيق اغراضها في التوسع والعدوان وتوسيع دائرة النفوذ الاحتكاري الاستعماري .

هـ ـ هذه الكيانات تكون مختلفة فيما بينها او بعضها لديه وجهات نظر متفقة ، لكنها في الحقيقة سواء أكانت مختلفة ام متفقة ، ماهي سوى ادوات تتحرك باوامر وتتوقف عن الحركة باوامر مصدرها واشنطن ـ واسرائيل ـ وبطبيعة الحال : لن تكون حركتها ووقوفها الا ضد الانسان العربي .

● ثلاث صور للتغيير المرتقب

واي الاحتمالين توسعت دائرته على الارض العربية ، فهو بطبيعة حاله ووجوده كارثة قومية اغراضها قتل اي طموح عند الانسان العربي في تحقيق ذاته وتكوين قوته لحماية شخصيته القومية ولتادية رسالته الحضارية الن صور التغيير المرتقبة على الخارطة القومية لاتتعدى ثلاثة صور :

اولها: ان تستطيع جماهير الامة العربية بقيادة فصائلها الثورية وقواها الوحدوية الوطنية التقدمية التي يرتبط القول بالفعل ولاتتحرك الا عندما تتاكد ان هذه الحركة هي بالواقع والمحققة لخدمة النضال العربي . ان تستطيع هذه الجماهير الوصول الى مرحلة المد القومي . وتحرك الجماهير العربية هذا يعني في جوهره القمة بناء الوحدة على اساس شعبي لايحتاج الا صدور القرار المعبر عن ارادة الشعب وتطلعاته وقدرته على الفعل .

الصورة الثانية : ان تتمكن الانظمة العربية الرجعية والمزاودة التي جاء دورها لخدمة مخطط العدوان والمنتظرة اوامر واشنطن للقيام بالدور الذي تربت عليه . ان تتمكن تثبيت الواقع العربي بوضعه الحالي حيث التشتت والانهيارات والفرقة . الى ان ياتي الوقت المناسب لتبدأ هذه الانظمة ضربتها محققة بذلك ماتريده واشنطن و ـ اسرائيل ـ .

اما الصورة الثالثة : فهي تتركز على تغيير الاوضاع العربية ، لكن باتجاه معاد لارادة الامة العربية ، وصولا الى اقامة كيانات هزيلة تشكل واقعية للاعتداءات على الارض العربية ولن تاتي اية قوة عدوانية الى المنطقة الا تحت يافطة هذه الكيانات . عندئذ تكون مرحلة الانهيار الكلي .

● الواقع والبديل النقيض

لكنه من المنطقي جدا ، ونحن نتحدث عن الواقع العربي والعوامل المتوضعة على خارطة الوطن القومي ، بفعل انظمة عربية وقوى خارجية ، من المنطقي ان نتحدث عن نقيض هذا الواقع ، وعن البدائل الموضوعية له ، وهي متوفرة حتما للجماهير العربية ، وليست البدائل الموضوعية هذه ، الا محصلة نضال يحمل من القساوة ماينبغي ان يحمل نتيجة اشتداد الهجمة على الامة العربية ونتيجة قوة العدوان بمخططاته ووسائله وادواته والاغراض الرعبة التي تريد قوى العدوان تحقيقها من هذه المخططات .

اذن نحن حاليا امام مهمة صعبة لكنه لابد لجماهير الامة العربية من ان تقوم بها ايا بلغ حجم التضحيات ومهما تكن القوة العدوانية بوسائلها والظروف التي تريد فرضها على الامة العربية زمانا ومكانا .

وفي الوقت الذي تتخذ جماهير الامةالعربية قرارها بالتصدي وتدفع بفصائلها الثورية لتنفيذ هذا القرار معبرة بذلك عن وعي جماهيري قومي وفي الوقت الذي تتفهم فيه جماهير الوطن العربي ابعاد ومستويات الخطر الداهم داخليا وخارجيا الخطر الذي يهدد وجودها القومي .

في هذا الوقت تكون الامة العربية في مواقع النضال الحقيقي الجبهوي بعد ان حققت عملية الفرز واتخذت قرارا جماهيريا شعبيا يلغي فعالية الانظمة وينهي دور الرجعية العربية في التضليل والوعود . وذلك باسقاط هذه الادوات التي لامهمة لها الا تنفيذ ماتريدهواشنطن واسرائيل هو ذلك الفرز ياعرب ، الشعب بقواه الثورية وفصائله الوطنية التقدمية القومية من جهة والانظمة الرجعية والمزايدة وادوات العدوان الخارجي وقواه ومخططاته من جهةثانية وبمقدار ماتكون قوة الشعب العربي قادرة على التلاحم وتمتلك ارادة التصميم على مواجهة التحدي . وعلى التصدي . بمقدار مايكون قرار الحسم بيدها ولصالحها طبعا ،وبمقدار مايتوفر عامل السرعة بتكوين الواقع البديل وتلغى الاحتمالات ـ الاخرى التي تريدها القوى المعادية للعرب ان تتحول الى امر واقع .

● محمد محلا

الحكم الذاتي والمهمة المستحيلة

السادات يبحث عن أقنعة جديدة وسبل لتوسيع دائرة كامب ديفيد

في الوقت الذي تتعثر فيه محادثات ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي للفلسطينيين بين الكيان الصهيوني والنظام المصري ، يحاول كل فريق القاء اللوم على الفريق الاخر متهما اياهبوضع العراقيل امام سير المحادثات . في حين ان هذا هو تفسير الاتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية والطرفين الاخرين في كامب ديفيد ولذلك يكون هذا العجز الظاهري في دفع عجلة المفاوضات ،وذلك بسبب عجز السياسة الامريكية عن ان تتقدم بزخم اكثر مما فعلت حتى الان في هذا الاطار ، وحيث وجدت نفسها وجها لوجه امام ((عقدة الفلسطينيين)) وعرب الصمود والتصدي وبشكل يتركها مشلولة على صعيد امكانية تحقيق اية ((تسوية)) يدخل في مضمارها الفلسطينيون مهما اختلفت منازعهم السياسية او ارضيتهم النضالية .

تغطية العجز

وامام هذا الواقع لم يعد امام الولايات المتحدة الامريكية سوى ان تلقي باللوم على طرفي المحادثات اي الكيان الصهيوني والنظام المصري ، لتبقى هي بريئة من فشل قادت سياستها اليه بشكل محتوم .

وحيث كان رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن قد القى باللوم على النظام المصري وعلى السادات بالذات حين اعلن في الاسبوع الماضي ان مفتاح استئناف المفاوضات موجود في القاهرة واضاف ان على من اوقف المفاوضات ان يحييها . فان صول لينوفيتش المبعوث الامريكي للشرق الاوسط الذي وصل الى المنطقة في جولة جديدة لازالة اجواء التوتر بين الكيان الصهيوني والنظام المصري قد صرح في ختام اجتماعه الاول مع كبير المفاوضين الاسرائيليين يوسف بورغ عن رفضه لموقف ((اسرائيل)) القائم على اساس ان مفتاح استئناف المفاوضات في القاهرة .

وقال انه يعتقد ان ((الكرة هي في الملعبين)) واضاف ((ان علينا ان نجد الاساس لاستئناف المفاوضات وهذا ما يدعو الى اجراء دراسات مناسبة في الجانبين)) وان المسالة ليست مسالة ((الاشارة بالاصبع او توجيه الاتهامات . انها قضية محاولة رؤية كيف يمكن العودة الى طاولة المفاوضات بروح الثقة والصداقة)) وفيما يتعلق بالصعوبات اعرب لينوفيتش عن ثقته ((بان القضايا المتعلقة بهذه المفاوضات هي جميعا قابلة للحل .. والولايات المتحدة تبقى ملتزمة بحزم بان تفعل كل ما تستطيعه لمساعدة اصدقائنا على الاستمرار في هذه العملية حتى تحقيق النجاح)) .

في حين اكدت صحيفة الاهرام الناطقةبلسان حال النظام المصري ((ان استمرار الجدل حول هذا الموقف او ذاك بهذه الصورة سوف لايؤدي الى نتيجة)) .

الاختناق الساداتي

ومن خلال سير الاحداث والمفاوضات التي رافقت الاحداث يبدو ان بيغن قد وضع السادات في المنطقة الضيقة الحرجة من حيث الضغط بكافة الوسائل العملية التي كان الهدف منها تحقيق الاهداف الصهيونية تحت مظلة كامبديفيد وبمشاركة معتبرة ((عربية)) بدخول الطرف الساداتي مدعوما من قبل بعض الانظمة العربية الرجعية في مشروع التسوية التصفوية على اساس كامب ديفيد . والسادات الذي استطاع الى وقت متاخر ان يخرج ((الارانب من تحت القبعات)) لم يعد بوسعه ان يبقى اكثر من ذلك تحت الماء ، فيما بيغن يذهب اكثر في العمق واضعا العالم امام سياسة الامر الواقع ،ومطيقا على طرفي كامب ديفيد لعبة الضغط المتوازن ، على الولايات المتحدة الامريكية بسبب الانتخابات الرئاسية فيها ، وعلى السادات بسبب وضعه الحرج بعد ان وصل الى نقطة اللا عودة . ومن هنا نلمح هذا الاصرار الذي يبديه السادات على اهمية عقد قمة ثلاثية بين اطراف المؤامرة ، بهدف تغطية الضغط الذي يلقاه من بيغن ، وابتغاء لضغط امريكي موهوم على الموقف الصهيوني .

في حين اكدت جميع مصادر الكيان الصهيوني على انه ليس هناك من داع لضياع الوقت بانتظار القمة الثلاثية ، خاصة وان الموقف الصهيوني على غير استعداد لتقديم أية تنازلات ((باعتباراته الخاصة)) التي يفصلها وفق سياسته العدوانية التوسعية .

اما النظام المصري ، فيبدو انه بات اكثر قناعة بعدم جدوى اي مسعى يهدف الى اعادة الامور الى مجراها فيما يتعلق باستئناف المفاوضات ، حيث يبدو موقف النظام المصري ـ ظاهريا ـ وكانه متصلب حيال الاجراءات الصهيونية الاخيرة ، وعودة الكيان الصهيوني للمفاوضات مشروطة بعدم وضع شروط مسبقة ـ كما قال بيغن وبورغ ـ .

مدار الياس

ازاء هذا الموقف الخانع للنظام المصري والعاجز عن حماية ماء وجهه يتخبط النظام المصري بتصريحاته وتحركاته .

حيث يتوقع كمال حسن علي وزير الحربية لدى النظام المصري مزيدا من العقاب من بيغن فيما اذا تم استئناف المفاوضات ، والذي اضاف انه اذا لم يغير موقف ((اسرائيل)) فان (مصر) لن تقبل اية دعوة لاستئناف المفاوضات وانه بامكان النظام المصري ان ينتظر ((ليس فقط الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية بل ايضا الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية)) .

في حين عرض درتين بالموقف الامريكي ازاء محادثات الحكم الاداري الذاتي وقال بوضوح معلن ((ان اصرار امريكا على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي يعود الى اسباب انتخابيه داخليه تعيشها الولايات المتحدة حاليا)) ، وهذا يعني حسابات اطراف المؤامرة العودة الى العزف على الاوتار المنفردة بهدف تحقيق الاهداف الذاتيه قبل الاهداف المشتركة ، ويبدو ان النظام المصري اكبر الخاسرين في لعبة العزف المنفرد .

وهذا ما يبدو واضحا وراء سعي النظام المصري الجهيد للخروج من طوق الازمة بالسعي للعودة الى ((الاحضان العربيه التي ودعت مبادئه)) حيث صرح حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري بان المفاوضات لن تستانف قبل اجراء الانتخابات الامريكية ، ((واكد على ان المناخ بين مصر وبعض الدول العربية قد تحسن)) . فاذا ما فشل هذا السعي ، ينتظر النظام المصري ان تنجح مساعيه في تحريك الوضع الاوروبي بشكل يدعم فيه مساعيه ويكملها متمما بذلك اطار كامب ديفيد . ومن هنا نلمح سر الجوله الاوروبيه الكبيرة التي يقوم بها حسني مبارك في اوروبا متنقلا بين المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا ومن الممكن فرنسا ليختمها بزيارة الولايات المتحدة التي ما زال الامل معقودا عليها في امكانيه التنسيق ((المصري ـ الامريكي)) في اطار كامب ديفيد لتغيير ((اسرائيل)) موقفها كاساس لاستئناف المفاوضات .

الواقع المستحيل

في ضوء ذلك يمكن ان نقول ان التحركات الحالية لاطراف المؤامرة تهدف الى متابعة مؤامرة كامب ديفيد حتى داخل الاطار الصهيوني ،ولكن البحث يجري لانتقاء قناعجديد للسادات بعد ان سقطت كل اقنعته .

ووراء كل ذلك التحرك من خلال توسيع الدائرة لتشمل الدول الاوروبية هدف واحد هو توريط اطراف عربية جديدة في المؤامرة ، وايجاد مدخل لضم اي طرف فلسطيني لمحادثات الحكم الاداري الذاتي ، ولكن يبدو ان ذلك يشكل المهمة المستحيلة . حيث المد القومي المعاكس لهذا الاتجاه اخذ بالتبلور ، وخاصة فصائل الثورة الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدي وعلى راسها سورية التي اخذت على عاتقها عبء المواجهة ، والتصدي ، على الرغم من ضراوتها لتنوء العدوان واطراف المؤامرة .

● احمد عجاج



النظام الرأسمالي

وعواصف العملات الصعبة

نشطت اعمال مصارف العملات المدعوة بالصعبة بعد فترة جمود كادت تودي بالنظام النقدي العالمي . واعاد هذا النشاط الثقة بالعملات الورقية من جديد اثر ازدياد الطلب على المعادن الثمينة كالذهب والفضة والبلاتينيوم لكن تلك الموجة لم تلبث ان انقشعت فخيم الهدوء على الأسواق المصرفية بعد انحسارهاجس المضاربات والمزايدات الاحتكارية .. ويظل التساؤل عن الخطوات التالية الواجب اتخاذها لدرء خطر تكرار تلك ـ الازمات ـ النقدية .

وتجيب صحيفة الفيننشل تايمز بان السياسة النقدية هي محور السياسات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية في الغرب الراسمالي ففي الثمانية عشر شهرا الاخيرة لوحظ ان مبالغ كبيرة تحركت من البلاد المصدرة للنفط الى موطن الدولار والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري حيث الفوائد العالية والاستثمارات الواسعة ..

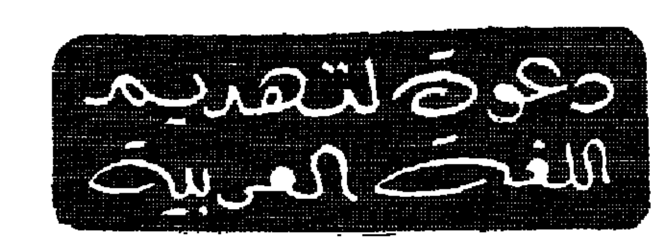
ويقارن المراقبون بين حركة تلك العملات الصعبة ـ اثر ارتفاع اسعار النفط الاخير ـ والاستقرار النسبي الذي ظهر بعد ازمة البترول عام ١٩٧٣ ثم الخلل الذي ضرب سوق النقد الغربي فادى الى هبوط الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني والليرة الايطالي والدولار الامريكي في منتصف السبعينات .. ويعود هذا الخلل بصورة مباشرة الى اضطراب سوق العرض والطلب .. ونظرا لتمتع سياسة النقد وتبادل ـ القطع النادر ـ بمرونة افضل مما كانت عليه منذ اربع سنوات مضت لايتوقع انفجار الازمة النقدية الحالية . فقد سارع مصرف المانيا الغربية والمصرف الياباني المركزي الى تخفيض معدلات الفائدة رغم الركود الاقتصادي المنتظر في الغرب الراسمالي نظرا لازدياد حدة التضخم وتفاقم البطالة .. وباقتراب فصل الخريف ـ وهو الفصل التقليدي لعدم الاستقرار النقدي في اوروبا وامريكا .. ـ تتضاعف مخاوف المصرفيين من تكرار ازمة النظام النقدي العالمي التي جرت عام ١٩٦٩ اثر انتخاب المجلس النيابي الالماني الغربي .. ومن المعلوم ان الانتخابات العامة في المانيا الاتحادية ستجري في الخامس من تشرين الاول القادم كذلك تشهد العواصم الاوروبية والامريكية النقدية تحركات مصرفية ملازمة للانتخابات القادمة في واشنطن وباريس . هذا وقد اشتد الخلاف والصراع بين مصرفي بلجيكا والمانيا الاتحادية المركزيين حول معدل الفائدة عندما رفض المصرف الالماني تخفيض معدل الفوائد الخاصة بالقروض مما دفع بلجيكا الى التدخل دبلوماسيا وتسعى المانيا الاتحادية باستمرار لرفع قيمة نقدها بالنسبة للعملات الاوروبية الغربية كي تحافظ على معدل التضخم السنوي لديها ثابتا . ويبلغ هذا المعدل ٥ر٥٪ مقابل معدلات تقدر بضعفي هذه النسبة في فرنسا وايطاليا وبريطانيا ..

ويطالب المصرفيون الالمان الغربيون بضرورة اجراء بعض التعديلات الخاصة بالنسب المتبادلة المعمول بها في النظام النقدي الاوروبي وذلك لتجنب نقل عدوى التضخم اليها .

وقد تاخر سياسة تخفيض معدلات الفائدة حتى بداية الخريف خاصة اذا بقي الدولار قويا فمشاكل سيولة النقد الاجنبي لم تزل قائمة تجر ذيولها على العصابة الحيوية في العالم . وترى السلطات الالمانية واليابانية وجود رابطة بين ابقاء معدلات الفائدة مرتفعة نسبيا وبين جذب تدفق رؤوس الاموال لسد عجز حساباتها الجارية . وقد تقوم السلطات الالمانية باجراء تعديلات على معدل عملتها عن طريق تمثية احتياطات الذهب المكرسة للسوق الاوروبية المشتركة ـ فالمصارف الاوروبية المركزية ساهمت فيمابينها لتاليف وحدة للمخزونات الاحتياطية مقابل ٢٠٪ من احتياطها الذهبي وتستعمل هذه الاحتياطات النقدية لسد الديون الخارجية للمصارف المركزية . وقد استعملت بلجيكا مبلغا من احتياطها الذهبي لدعم الفرنك البلجيكي المتدهور . ويرى الراسماليون الغربيون ، تاخير اجراء التبديلات على صندوق النقد الاوروبي يخدم تداول العملات الصعبة في الاسواق الخارجية ومن المتوقع ان يظل سوق المعادن الثمينة ساخنا حتى تنتهي فترة الانتخابات الاوروبية والامريكية وعود الاستقرار الى العملات الصعبة .

● اعداد هدى انتيا

بانوراما



أين البديل للغة عندما تهدم ويقف المدعون على أنقاضها؟

كيف تكون الثورة إذا كان أساسها الارتجال؟

هل صحيح أن المصطلح العربي مصطلح مسطح؟

يبدو ان عدوى اختلاط المفاهيم اتسعت دائرتها الى درجة باتت تهدد حقيقة كل الجوانب الثقافية التي تحيط بنا، او التي نحاول ان نحيط بها. والمقال الذي نشرته مجلة النهار العربي والدولي في عددها الاخير ١٧٣ الصادر يوم الاثنين الماضي تحت عنوان «المصطلح اللغة، الثورة» لخليل النعيمي، يقدم لنا نموذجا وافيا، لاختلاط المعيار النقدي الذي يعتمد في الغالب على المصطلح المتأتي من تفتيت اللغة، لاستخراج امكانياتها التعبيرية.

وفي مقال السيد النعيمي نقرأ اللغة العائمة التي تميع، وتهدم، وتجرنا احيانا لنسحب ثقتنا من اهم المجلات التي تسمح لمثل هذه النزوات الشخصية، غير المسؤولة، التي تحاول تهديم اللغة العربية من الداخل لا لتعيد بناءها وصياغتها، ولكن لمجرد نزوة .. ونزوة فقط، والموضوع الذي نحن بصدد الحديث عنه، على الرغم من اختصاره على الصفحة الاخيرة، فهناك العديد من المتناقضات الداخلية التي يعاني منها، والتي سنحاول ان نسقط عليها بعض الضوء.

في المقطع الثاني من المقال، وليعذرني السيد الكاتب لانني لم اجد اي رابط بينه وبين المقطع الاول .. في المقطع الثاني نقرأ مايلي:

«اللغة العربية اليوم، لغة - مصطلح .. انها لغة المصطلح بكل اشكاله لا المصطلح الايديولوجي فحسب بل المصطلح المسلكي (لا السلوكي) ايضا انها المصطلح كما وكيفا. انها بالضبط اللغة الوجودية بكل ابعادها» لاشك انني التقي مع هذا القسم من الموضوع لانه يتناول قضية باتت من اهم قضايانا الثقافية والحضارية .. قضية اللغة، وامكانية التعبير من خلالها عن طريق المفردة المصطلح - لكننا ما نكاد نصل الى القسم الرابع حتى نقرأ عكس ما اقره الكاتب في القسم الثاني.. لنقرأ معا.

«المصطلح العربي الجديد، يفتقر افتقارا كاملا الى المرجع الشخصي، العام .. انه مصطلح مسطح، غير تراكمي، لايستند الى معارف متناسبة ذات سياق تاريخي تطوري سليم .. انه مصطلح بيروقراطي مكرر متكرر» كيف نفهم هذا التناقض العجيب في الطرح الذي يقدمه لنا الكاتب .. كيف تكون اللغة العربية، لغة مصطلح بكل اشكاله وكيف لا تكون؟! هذا الكلام الذي نقرأه في المقال يؤكد لنا بشكل او بآخر، ان ما يطرح قضية هامة جدا ولكن بشكل قاتم وغير مسؤول، ليس في كل الاتهامات التي قدمها النعيمي ورافع فيها ضد اللغة العربية وقدرتها التعبيرية ..ليس في كل هذه الاتهامات اي دليل حقيقي .. اين الامثلة التي يمكن ان تثبت راي السيد الكاتب؟! انه باختصار يتحرك في الفراغ، في المقطع الاخير من المقال وفي المقال اكثر من محطة اجبارية، اردنا ان نتجاوز الضوء الاحمر فيها للوصول الى الفقرات الاخيرة، نقرأ ما يلي:

- ان الاوان لكي نمر بالاتجاه المعاكس، نحطم المصطلح لنستخرج منه اللغة ونحطم اللغة لنتحرر منها السلوكي، ونحطم السلوكي لنساهم في صنع الثورة حيث اللغة تساوي السلوك.

هكذا يطرح السيد النعيمي، ثم يتجاوز ذلك الى تحديد هوية السلوك الذي تساويه اللغة فيقول: والسلوك الوحيد هو الذي يحطم الطبيعة اللغوية للغة .. يبدع لغته المتجددة .. لغة الرغبة، اللغة، التهريج اللغة القلقة المضطربة الفاشلة اللغة المطوية، لغة الحياة اليومية حيث الفعل يساوي الكتابة».

التساؤل: كيف يمكننا ان نقيم - فعلا - ثورة لغوية اذا كان اساس هذه الثورة قائما على الارتجال وغير مبرر مطلقا .. اليس هذا هو التخريب بعينه .. تخريب اللغة، وتخريب المصطلح، لاننا لو اردنا اثبات ذلك لقلنا وببساطة: اين تعيش اللغة اليوم، خارج الحياة ام داخلها .. هل نستطيع فعلا ان ننقلها - الحياة في قاطرتها الينا .. اذا استطاعت اللغة ان تبرز وجودها من خلال كونها تنمو داخل الحياة فليس هناك اي مبرر لمثل هذه الدعوة المشبوهة. نقرأ ايضا ختام المقال. لم نعد بحاجة الى شعراء، الى ادباء، الى مفكرين، انما بحاجة ماسة الى متشردين، الى صعاليك، الى متمردين، الى مجانين، الى.. وما انطق الا عن الهوى .. وانا اقول وببساطة لسنا بحاجة الى مثل هذا الراي والى مثل هذه البلبلة التي تحاول ان تحز عنق اللغة العربية بحجة ان اللغة تحتاج الى ثورة تهديمية، واعادة اختيار صياغاتها، ومفرداتها، وقاموسها، وكانه بالنعيمي، يتصور ان القضية لا تتعدى - كلمة - كن فيكون.

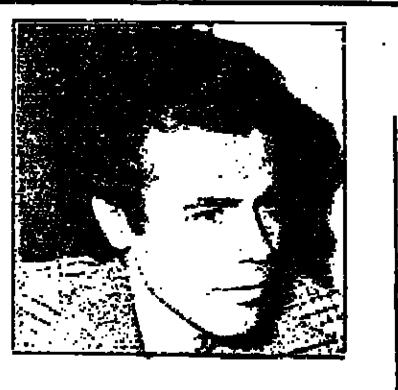
خيري



استراحة المحرر

تداعيات

خيري عبد ربه



— ١ —

لوركا .. الذي لون قصائده بالنبض العربي، بسرعة مرت ذكراه الرابعة والاربعين، وبسرعة عاد الى الذاكرة شريط مصرعه مخضبا بدمه واشعاره.

مات لوركا، صاحب القصائد التي لا تموت، فتجمدت اللحظة التي حاصرته وكانت الغصة كبيرة في فم الرصاصة التي عانقته وهو يجتاز العالم على صهوة الكلمة، الشعر. سقط وحيدا في عرس الدم الذي صنعته عبقريته لكن اشعاره بقيت خارج منطقة السقوط.

ولان الكلمة التي تتمرد اول ما تتمرد على مبدعها، تعرف طريقها الى اللحظة الدافقة الخالدة فان اشعار لوركا تمردت على سكونية الموت، فخرجت الى العالم تحمل له وجه لوركا «الشاعر العربي الذي يكتب بالاسبانية» الشاعر الذي يتجدد مع تجدد الفجر، وينفلت بكل جموح الشاعر من قبضة القبر ليتواجد خارج اطر الموت وداخل معتقل الحياة. انه يلون احساسه بمزيد من الحساسية المرهفة فتجده خارج زوبعة اللغة وداخل جحيم العرس الدموي المبدع تجده ينسج بصمت حلمه ثم ينقله الى التواجد الحاد في منطقة الحقيقة. ومن هنا يخرج الشعر من جغرافية الرصاصة التي تحاصره ليصنع بكل لحظة عوالم جديدة، عابقة بالصباحات، ومتدلية بعناقيد اللغة المبتكرة، الخارجة من سكونية الموت الى ضجيج الحياة، لوركا، انهم اصدقاؤك الذين يحبونك ويؤمنون بما ابتدعته قريحتك ينسجون الان ذكراك بمزيد من القبل.

— ٢ —

وانت ؟! ثمة من يناديك لتفتح له قلبك ايها الموغل في الشيخوخة والحب القاتل فافتح له قلبك وانصرف اليه بكل الحب والرؤى الخيرة، ثمة من يناديك ليعانقك بمديته الحادة الى ابعد حد فابحث عن وجهه في ذاكرتك لانه يحمل وجه صديقك اللدود.

ثمة من يصلي لموتك فلا تسله كيف يكون الصديق الذي يصنع الفاجعة ما الذي يدفعك لتمزيق ذاكرتك وانت الولد المحاصر بالتفجرات، والاغنيات المتعبة؟؟ تفتح لهم قلبك، فيفتحون عليك نيران بنادقهم ويحاصرونك بالموت، تفتح لهم ارضك، فيفتحون عليك دمارهم لتبقى وحيدا في الرماد .. تفتح لهم ذراعيك لتعانقهم فيشهرون عليك بلطتهم ليقطعوا اخر حبل من الحب بينك وبينهم، انهم اصدقاؤك ايها المحاصر بالطمأنينة والخوف، انهم اصدقاؤك ايها المتسلق دالية الزمن الطفل، فكن حلما بينهم اذا كنت لا تستطيع ان تكون يقظة.

— ٣ —

لدي من الشوق ما يبهج حصاة، او شجرة او طائرا. ما يبهج سوسنة او طفلة او عجوزا. ما يبهج قبرا او مقصلة او بركانا. لدي من الشوق ما يبهج قلبك ايتها الطفلة، البهجة المرأة الحنين.

كيف افر من رعشة حلمك التي تركب جيادها وتطاردني: كيف افر من حلمي الذي يطرق مدينتي ويرحل، كيف افر كل الذي لم تقوليه بعد ؟!

— ٤ —

ما الذي تقرؤه الاصابع لنا، ما الذي ترسمه الان على صفحة الماء تقول الاصابع.

كن شجرة اذا لم تستطع ان تكون انسانا. كن ريشة في جنح طائر، كن حلما اذا كنت لاتستطيع ان تكون يقظة. فما الذي تقولينه انت؟

مداخلات

المطلوب رؤية علمية لتاريخنا الادبي

دعوات كثيرة اطلقت حول ضرورة فهم وتحليل لتاريخنا الادبي ولشعرائنا وادبائنا. بعض هذه الدعوات كانت تنطلق من مسألة مراجعة التراث وتقويمه من جديد. وبعضها انطلق من كون تاريخنا لم يكتب الكتابة الجادة والناضجة.

عدم القاء الآخرين، شرط لازم لحوار موضوعي وهادئ وعلمي، الم يقل فولتير ذات مرة: قد اختلف معك في الرأي، ولكنني مستعد لان ادفع دمي ثمنا لتتمكن من طرح رأيك.

لذلك، وبعيدا عن التشنج والعقل الجامد .. سنحاول ان ندرس تاريخنا الادبي، سواء من حيث موضوعاته او من حيث رواده، كنوع من المساهمة في تكون رؤية تجاه ذلك التاريخ وهذا هو الذي يقف وراء نشرنا لدراسة نقدية تطبيقية عن حافظ ابراهيم وسنتابعها بدراسات لاحقة عن غيره.

● المحرر

في ضوء التمسك بالوقائع دون ازدراء التفكير

حافظ ابراهيم (١)

ومرحلة تكون الوعي الوطني والشعري

كنت كلما احاول ان اقترب من شخصية حافظ ابراهيم ووطنياته الشعرية اشعر انني ابتعد عنه وكلما ادرك انني امسك بعض خيوط هذه الشخصية لاتعرف على طبيعة شعره الوطني وابعاده، اشعر ايضا انه يفلت من يدي وتعود الخيوط تلك لتتداخل ولتتشابك. وليعود الشك بالتالي يعتريني تجاه شعره الوطني، وتطور وعيه السياسي ومبعث ذلك لايرجع الى ان شخصية حافظ ابراهيم مبهمة او غامضة.

انما يرجع الى اختلاف الرأي فيه، وفي شعره هذا الاختلاف وصل الى حد التناقض بين مؤيد مطلق له على انه شاعر الشعب بلا منازع انذاك وبين معارض مطلق لايستحق ماقيل فيه من اطراء. ولقد عبر عن الموقف الاول الدكتور سامي الدهان في كتيب بعنوان - شاعر الشعب - وعبر عن الموقف الثاني الدكتور عبد الحميد سند الجندي في كتاب بعنوان - حافظ ابراهيم شاعر النيل - ويقف بينهما الدكتور شوقي ضيف في كتابه - دراسات في الشعر العربي المعاصر - مركزا على العرض التاريخي لشعر حافظ ابراهيم والدكتور طه حسين في كتابه - حافظ وشوقي - الذي يبدو احيانا انه يميل لحافظ بعض الشيء.

في ضوء ذلك تساءلت: ماهو السبيل للوصول الى حقيقة حافظ ابراهيم، والى تكون وعيه الوطني، السياسي والشعري وهل عبر عن احداث عصره ادبيا وفنيا؟ ... الاجابة على هذه الاسئلة تفرض منهجا في البحث ينطلق من ان التقريب من حافظ ابراهيم والتعرف عليه بدقة يستدعي:



أولا: الاتصال المباشر به عن طريق ديوانه الشعري والثاني: الوقوف على العصر وطبيعته، وبالتالي شخصية حافظ ابراهيم من خلال حياته ونشأته.

ثمة حقيقة كانت لاتفارقني ابدا في دراستي، وهي انه لابد لنا من الابتعاد عن الاشياء السطحية التي يغرقنا بها اولئك الذين يعتقدون انهم يتمسكون بالوقائع بازدرائهم التفكير، او التمسك بالتفكير بازدرائهم الوقائع.

ان رفضي لهذين الاتجاهين معا، حاولت مااكنني ذلك ان اتمسك بالتفكير دون ازدراء الوقائع وان اتمسك بالوقائع دون ازدراء التفكير. في ضوء هذه الحقيقة - العلاقة المتبادلة بين الوقائع والتفكير -.

اعود لاطرح ثانية: ماذا كانت النتيجة؟

في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وهي الفترة التي يطلق عليها بدء عصر الاستعمار .. شهد الوطن العربي جملة غزوات استعمارية توجت باحتلال اراضيه وكان هذا الاحتلال الذي اخذ طابعا عسكريا - كما يقول عبد الله العروي -:

- يشكل نقطة الانفصال الحقيقية بين العصر الوسيط والازمنة الحديثة في التاريخ العربي (١) ولقد ادت عملية الاحتلال الى استنفار حركات استقلالية معادية للامبريالية في كل قطر من الاقطار العربية ولقد كانت مصر بالفعل اولى هذه الاقطار، ففيها انطلقت الحركات الاستقلالية هذه في بعض الحالات الى ثورات مسلحة - كثورة عرابي في مصر عام ١٨٨٢، وكانت جماهير الفلاحين قوة المقاومة الجوهرية، في حين كانت قيادة الحركة في مصر من اصحاب الحرف الحرة والتجار الوطنيين وعناصر متنورة من ابناء اسياد الارض الكبار (٢).

وبحكم تأثيرات ذلك التحول بجانبيه الاستعماري من جهة، والتحرري من جهة ثانية استيقظ المثقفون والمفكرون على سر جديد بدأوا في البحث عنه وهو - سر النجاحات الاوروبية - في ضوء اطلاعهم على افكار ومبادىء ومنجزات اوربا وتاقوا الى اللحاق بها ودعوا الى الاقتباس عن انظمتها، وكسائر الشعوب التي هاجمتها اوروبا فقد بحثوا عن سر النجاحات الاوربية التي رآه الافغاني في العلم العقلاني وفي التقنيات الحديثة. - ان العودة الى الاسلام باعتباره دينا عقلانيا كما يقول الافغاني وعملية تطهيره وتنقيته انما تعرقلها البنى السياسية القديمة المدعمة من قبل الدول الاوروبية والمستفيدة من تصلب هذه البنى وجمودها وعلى هذا فان تطهير الاسلام وتنقيته يتطلب النضال ضد الامبرياليات الاوروبية - ٣ -.

وبالفعل بدأت المجابهة تجري بين الشرق والغرب في ميدان الوعي الديني، لان الشرق لم يعد يجد نفسه مجددا ويلتقط انفاسه الا في هذا الميدان.

وهكذا تجسمت دعوة الاصلاح السياسي الاسلامي في فكر الافغاني ومن بعده محمد عبده - استاذ حافظ ابراهيم، يقول العقاد - يزور محمد عبده عام ١٩٠٣ هربرت سبنسر الذي يقول له ان الانكليز اخلدوا في الانحطاط ويسأله الامام في اي ميدان؟.

يجيب سبنسر: في ميدان الفضيلة والاخلاق وذلك بسبب الافكار المادية المتقدمة باستمرار والتي سبق لها ان افسدت اللاتين والتي اخذت تسود الآن وستسود بالتالي جميع شعوب اوروبا - ٤ -.

ملاذا نكتشف من ذلك؟

اضافة لعملية البحث عن سر النجاح وقع الفكر العربي في الازدواجية فهو فكر ديني عند تحليل المجتمع لكن هذا الفكر يغدو ليبراليا حين ينتقد الغرب هذه الازدواجية او بتعبير الفصل كما يقول العروي هذا الاستناد الى تقييم مزدوج هو الذي حكم حالات الوعي لدى كل مرحلة من مراحل التفاعل والنفاذ المتبادل بين الشرق والغرب -.

في الوقت الذي داست فيه اقدام - ٥ - الانكليز ثرى الوطن شب حافظ ابراهيم لاسرة متوسطة او دون متوسطة في احدى قرى اسيوط على النيل ويقلب الدكتور الدهان ولادته في ١٨٧٢ اي قبل عشر سنوات من بدء الاحتلال الانكليزي لمصر اما الدكتور الجندي فيقول ان ولادته غير معروفة لكنه مات عن عمر يناهز الستين عاما في ٢١ يوليو - تموز - ١٩٣٢ توفي ابوه وهو لايزال في الرابعة من عمره فكفله خاله وارسل به الى الكتاب ثم الى المدرسة ولم يظهر التلميذ نبوغا فضاق به خاله الذي انتقل الى طنطا مهندسا للتنظيم وعمل حافظ هناك في مكاتب بعض المحامين ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج منها سنة ١٨٩١ واشتغل ملازما في وزارة الحربية ونقل الى وزارة الداخلية ثم رجع الى الحربية وضم الى الحملة الاخيرة الى السودان وكانت بقيادة اللورد كتشنر عام ١٨٩٦ ثم احيل الى الاستيداع في سنة ١٩٠٠، ثم طلب احالته الى المعاش في سنة ١٩٠٣ فاجيب الى طلبه، عاد الى الوظيفة رئيسا للقسم الادبي بدار الكتب المصرية عام ١٩١١ وبقي فيها الى سنة ١٩٣٢. وبعد خمسة اشهر اعتل جسمه وفارق الحياة تاركا وراءه:

١ - ديوانه الشعري الذي طبع ثلاث مرات، اشرف على الاخيرة - الثالثة - المرحوم احمد امين وفيه خمسة الاف بيت اكثره في المدائح وفي السياسة والرزايا الوطنية.

٢ - ترجمته لرواية البؤساء لفيكتور هيجو.

٣ - ليالي سطيح الذي حذا فيه حذو محمد المويلحي في كتابه حديث عيسى بن هشام.

٤ - وكتيب في التربية الاولية.

٥ - الموجز في علم الاقتصاد بالاشتراك مع خليل مطران وبتكليف من وزير المعارف احمد حشمت.

● احمد صوان

● اشارات:

١ - الايديولوجية العربية المعاصرة - عبد الله العروي دار الحقيقة - بيروت - ص ٥٩ الطبعة الاولى ١٩٧٠.

٢ - الوحدة العربية في تطورها التاريخي - اميل توما دار الحقيقة - بيروت ص ١٣١.

٣ - الماركسية والقومية العربية. مكسيم رودنسون دار الحقيقة - بيروت ص ١٠٧.

٤ - محمد عبده - عباس محمود العقاد ص ٢٦٢.

٥ - دراسات في الشعر العربي المعاصر - د. شوقي ضيف دار المعارف - القاهرة.

٦ - شاعر الشعب - الدكتور سامي الدهان.

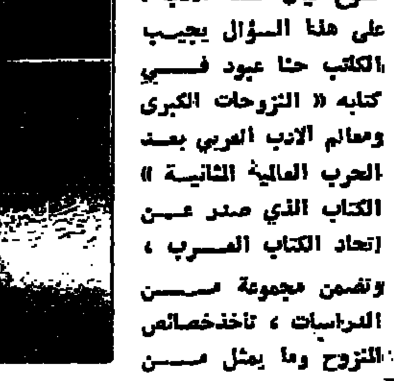
٧ - الفن ومذاهبه في الشعر العربي. د. شوقي ضيف ص ٥١٤ - طبعة تاسعة دار المعارف القاهرة.

● كتب

كتاب

النزوحات الكبرى في أدبنا الحديث

ما اثر النزوحات الكبرى في ادبنا الحديث، والى اي مدى وصلت في صوغ كيان هذا الادب؟ على هذا السؤال يجيب الكاتب حنا عبود في كتابه «النزوحات الكبرى ومعالم الادب العربي بعد الحرب العالمية الثانية» الكتاب الذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب، وتضمن مجموعة من الدراسات، تاخذ خصائص النزوح وما يمثل من

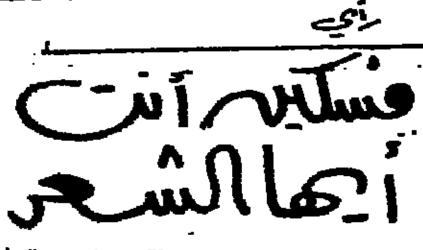


ماساة موضوعا لها، حيث يتناول الكاتب النزوح من لواء اسكندرون وتوافقه مع النزوح الفلسطيني، حيث دفع هذا الوضع الى الانعطاف الخطير في تاريخ الفكر القومي في بلاد الشام، الامر الذي دفع الارسوزي الى وضع معالم الفكرة القومية بصورة عصرية ولكنها لم تاخذ طابع التيار الادبي في حين احدثت نزوحات مابعد الحرب العالمية الثانية منعطفات حقيقية في ميدان الادب، بينما يظهر النزوح الفلسطيني من المحاور الاساسية في الادب الحديث بحيث طغى على ماقبله واخمد دونه كل النغمات الاخرى واصبح الادب القومي ادبا فلسطينيا ويتناوله الكاتب من خلال بعده التاريخي والاجتماعي والسياسي والديني والحضاري ليخرج بتصور مفاده ان الادب الفلسطيني لم يستطع خلق رؤيا سياسية واحدة في الادب كما لم يستطع تكوين رؤيا فكرية فقد ظل الانفعال سائدا ومسيطرا، ويبدو

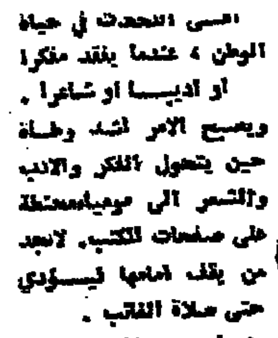
ان الاستنتاجات التي وضعها الكاتب اخذت شكلا ليس دقيقا بالشكل المطلوب، ليعود لدراسة النزوح الريفي مقارنا بين النزوح الريفي العربي والنزوح الريفي في اوروبا - حيث يرى في النزوح الريفي العربي نزوحا لم يؤد الى زيادة عمالة الطبقة العاملة نظرا لضعف الصناعة وعزالها ثم يعود الكاتب الى فرز مجموعة من الاصوات. فهو يرى الصوت الريفي، والصوت الحضاري والصوت الرافض والصوت البدوي وينهي كتابه بدراسة النزوح الحزيراني، حيث احدث صدعا اليما في الادب الذي وقف على النعيض ويظهر في دراسة لطبيعة القصيدة مابعد الحزيرانية وهمومها.

يقع الكتاب في ٨٧ صفحة من القطع المتوسط.

رأي







انسى الحدث في حياة الوطن، عندما يفقد مفكرا او اديبا او شاعرا.

ويصبح الامر اشد وطأة حين يتحول الفكر والادب والشعر الى مومياءات منسية على صفحات الكتب. لابد من يقف امامها ليسؤدي حتى صلاة الغائب.

عندما يصبح كل شيء ممكن في غياب الكلمة. ولتصبح الكلمة هي الواقع المستحيل فهذا يعني الشيء الكثير.

ان يعيش الشاعر غريبا في حياته فهذا امر - على قساوته - قد يدخل في نطاق الممكن، ان لايجد جهة واحدة تتبنى نتاجه الشعري، بالرغم من ان حضوره الشعري قد ملأ الوطن العربي، فهذا يمكن ان يدخل في باب التأويلات والتخمينات. اما ان يعامل بعد مماته بالمثل مما عومل به اثناء حياته، فهذا والله فوق الطاقة وفوق الاحتمال. شاعرنا الراحل محمد الحريري، هكذا كان في حياته. عاش غريبا [illegible] يجد من الرعاية والاهتمام ربع ماتلقاه [illegible] طلاب الدرجة العاشرة ان لم يكن ادنى. محمد الحريري الذي يحمل اجازة في الادب العربي، ودبلوما في [illegible] التربوي، بالاضافة الى كونه احد [illegible] المعاصر، لم يكن طفيليا على الحياة. لقد امضى اكثر من ربع قرن في تدريس اللغة العربية [illegible] جهده وصحته الكثير، حتى ان [illegible] احد الدروس امام طلابه [illegible] التربية لنقله من التدريس الى [illegible] محمد الحريري. ويلتفت الى [illegible] الا اثنين من اعضاء اتحاد الكتاب العرب [illegible] اثرا لوزارة الثقافة لا من كبار موظفيها [illegible] مشاعرهم. والادهى في الامر ان وزارة التربية [illegible] في خدمتها جل حياته، لم [illegible] قريب ولا من بعيد. بل انها لم تكلف [illegible] واحدة لحمل باقة زهور باسم [illegible] ممثلين لوزارة التربية لمرافقة موكب التشييع [illegible] حماه.. ولاحتى الى مثواه [illegible] قادر - تتواجد في نفس الوقت [illegible] لنقل المدعوين الى حفلة سمر [illegible] محمد الحريري حتى يهتمون به. انه لاسلوب [illegible] جناح فروج مع زجاجة بيرة، يجلسون [illegible] سهل الزبداني حيث الظل والماء والشكل [illegible]

● احمد يونس

«الشـــــرقيــــــة»

مجلة رخيصة تنفث سمومها بخبث

سبق وان نشرنا الموضوع الاول من سلسلة الموضوعات التي نتناول فيها المجلات الرديئة التي تدخل الاسواق وتجد طريقها بسهولة الى القارىء ، معتمدة على نوعية معينة من المواد التافهة وكنا قد اشرنا الى مجلة الشرقية بهدف فضحها وفضح كل المشاركين فيها ، علما باننا تقدر بعض كتابها ونحترمهم رغم اختلاف وجهات نظرنا معهم ، ونستغرب كثيرا كيف انهم يقودون عملية خروج هذه المجلة ووصولها الى الناس .

الشرقية لماذا ؟!

جملة اعتبارات دفعتني الى اختيار مجلة الشرقية ، مادة ونموذجا للحديث عن المجلات الرخيصة في توجهها ، والتي لاتقدم الا من فئة محدودة – الميسورون – من الناس ، نحن بالاصل نقف ضد طريقة تفكيرهم ، ومن هذه الاعتبارات العديدة يمكنني ان اذكر :

ا – هذه المجلة تتقدم من قارئها – هي تدعي انها للنساء – بحلة جميلة ، وبورق صقيل ، يندر ان تستطيع مجلة عربية ان تقدم نفسها بمثله وهذا يتيح لها الانتشار الاوسع مما لو كانت بغير هذه الحلة .

ب – استطاعت هذه المجلة ، ومن طريق الدفع المجزي ، او الصداقات – الحميمة – استقطاب عدد من الاسماء التي عرفناها جادة من خلال كتابات اقل مايقال فيها تساؤل هل من المعقول ان يصل هؤلاء الذين احترمنا كتاباتهم – صلاح حافظ مثلا – الى الكتابة عن البناطيل والكلاب والنسانيس؟

ج – تهتم هذه المجلة بجوانب من العسير على المرأة العاملة ، ان تجد لنفسها فرصة الاهتمام بمثلها .

د – سطحية معالجة الموضوعات التي تقدمها المجلة على انها تشكل جزءا كبيرا من اهتمامات المرأة .

هـ – من حيث تدري او لاتدري فان المجلة تدعو الى افكار ليست سليمة في الاصل ، وتفهم علاقة الرجل بالمرأة ، ومايجب ان تكون عليه ، فهما خاطئا ، لايعتمد على المنطق ، ولايحمل اي قيمة معاصرة وتقدمية .

و – استغرب كيف تسمي المجلة نفسها – الشرقية – ، ولاتسمي نفسها – العربية – ، خاصة وان عنوانها الحالي ، قد طواه الزمن منذ ان انتهت اقطارنا العربية المتفرقة – اسفا اقول هذه الحقيقة – من اخر جندي عثماني غادر وطننا العربي الكبير .

ز – تقديم الثقافة الغربية ، وكل مايتعلق بحياة الغرب الارستقراطي باهتمام ، وبانشداه وبطلة ماهو عربي بطريقة التبني ، التي نسيتها الصحافة الحقيقية .

لعل هذه الدوافع مجتمعة حدت بي للحديث عن هذه المجلة وكشف اساليب وصولها للناس بمادة رخيصة وغير ذات فائدة ، من خلال قراءة بعض نماذج موادها المنشورة في العددين الاخيرين (اب سايلول) ومن ثم وضع وجهة نظرنا النهائية بهذه المجلة ، وبما يجب ان تعامل به .

الأناقة في الشكل لاتصنع وضعوناً جيداً كذلك الأمر في الأزياء التي تقدمها «الشرقية» والأخبار التي تنشرها

نظـرات سريعة

نماذج عشوائية سنختارها من العددين ، وهي تطمح الى عرض بعض ماتطرحه هذه المجلة الذكية كنموذج لكل ماتقدمه وتقدمه وسوف تقدمه .

● صلاح حافظ الكاتب الذي احترمناه كثيرا ، حيث يكتب عن الحيوان الذي بكت له زوجته يوم غادرهم لانه كان يسليها ، خاصة وانه قد دفع مبالغ باهظة ثمنا له .. ياله من تراجع وسخف ان يصل هذا الكاتب الذي احترمناه الى هذه النتيجة .

● ان تقوم الصحافة بتقديم دراسات عن الملس ، وعن اهميته التاريخية والاقتصادية والسياسية امر مبرر بل ويمكن ان يتصدر احاديث الصحافة في كل انحاء العالم ، خاصة فيما يتعلق بالبورصة العالمية ومايتبعها من مشاكل ، اما ان يكون الالماس موضوعا ذا اهمية واهتمام من باب تقديم النصائح للمشترين كي يعرفوا كيفية التمييز بين ماهو اصيل وماهو مزيف من الماس ، فهذا امر لايفيد منه الا عدد ضئيل من الناس ، يمكننا ان نتجاهله خاصة وان نسبة كبيرة من الناس لاتعرف من الماس الا الاسم ، ونسبة ، اخرى تملكها ، لاتعرف ماهو الماس ، ولم تره الا في الصورة ولا في الواقع .



● تحاول المجلة تقديم بعض الوجوه النسائية العاملة ، من خلال تضخيمها ، ومنحها فرصة للظهور وبالتالي الانتشار وهي دون المستوى المطلوب غالبا ، فهي في عدديها الاخيرين ركزت على ممثلة ناشئة اسمها – اثار عبد الحكيم – وقدمتها على انها الحدث المنتظر وهي التي لم تشد انتباه النقاد كثيرا .

● مسالة الازياء والموضة وما يتبعها ، كلها عدا عن انها من اهتمامات فئة ضئيلة من الناس فانها تحمل دعاية واعلانا لماركات غربية لايمكن لاي رجل او امرأة ان يصل الى حد شرائها ، لانها تباع باسعار خيالية بالنسبة لنسبة كبيرة من سكان هذا الوطن .

● تقدم – على طريقة مثيلاتها – اخبار المجتمع الراقي ، وهي اخبار لاتغير من الامر شيئا ، خاصة اخبار المرأة ففي زاوية – اخبارهن – في كل مكان – نقرأ :

– الانسة منى حماد .. لبنانية قررت ان تقضي صيف هذا العام في اوروبا وبالجلابية .

– الانسة دنيس كارفن ..مصرية تعيش في كاليفورنيا والجلابية من مصر .

– الانسة منى قابيل ، كريمة السيد يحي قابيل الوزير المفوض ومعها ابن خالتها السباح الشاب اسامة ثابت .

فعلا .. لما اخبار هذه الاخبار اين هي من اخبار نسائنا وبطولاتهن في الارض المحتلة ؟ . . اين هي من اخبار نساء وطننا في تنظيماتهن وهن يناضلن من اجل بناء وطن قوي ومنيع ؟

اخيرا .. وماذا بعد

هذه بعض ملاحظاتي على مجلة – الشرقية – التي اعتبرها اذكى مثيلاتها في عملية وصولها الى الناس ، وتحقيق هدفها في تشويه انساننا ، وخاصة المرأة وفي خلق انسان تريده ان يظل في اسار الاحلام ليس الا .

انها ملاحظات نعرف سلفا انها ستمر مرور الكرام ، دون ان تلفت انتباه من بايديهم امر منع ومحاربة مثل هذه المجلات التي تبشت سمومها وتحارب بذكاء ، لاننا على ثقة بانهم غير قادرين على كشف ماهو معاد ان لم يكن مكشوفا بالاصل .

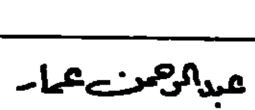
● عمـار مصارع

الصوت والصدى

الصوت والصدى عملان نحتيان للفنان عاصم الباشا .. يحاول النحات ان يعبر عن هاجسه بواقعية متطورة .. وبلغة نحتية ذات تقنيات متعددة كالبرونز والنحاس والالمنيوم والقصدير والتنك والجص .. الخ !! فهو لم يقف عند الشكل الخارجي لاشخاص بل عبر عما في داخلها .. من مآسي ومعاناة واعتمد الحركة كقيمة تعبيرية . اضافة الى الملمس النحتي الخشن الذي اعطى ما يريد قوله عن هذا الانسان . الصوت والصدى صرخة قوية من اعماق الانسان للتعبير عن واقعه ومعاناته .

احمد عاري

كاتب وذكريات



بيت الشعر الأول الذي لم أعد أذكره

عبد الرحمن عمار

في احايين كثيرة ، تتحرك الذاكرة وتهاجر كطيور النوارس صوب ازمنة مضت وانتهت ، ولن تعود اطلاقا كما كانت حية ، نابضة بالحركة والحيوية ، لان الازمنة تلك ، بما كانت تحمله من ملامح حياتية مختلفة ، اصبحت داخل الذات صورا هامدة ، ساكنه ، متراكمة بعضها على بعضها النسيان ، وبقي بعضها الاخر محتفظا بملامحه وسماته سواء في وجهه المتدثر بالفرح والامان او في وجهه الاخر المحتقون بالتعب والحزن ، وماأكثر الفرح والحزن في حياة الانسان ، وماأكثر الاوقات التي تصبح فيها الامور مبهمة باهتة فلاتدرك اوتقدر على التمييز بين ماهو مفرح ، وبين ماهو محزن .

شأني ، كما شأن الاخرين ، كنت في مرحلة الشباب الاولى ، اعود بالذاكرة ، اوتعود بي الذاكرة لايهم الى المرحلة البدائية من حياتي ... مرحلة الطفولة ، فارى نفسي طفلا لم يتناسق بعد سيره وتحركاته ، وانا اتكور في حضن جدي في الامامي الشتائية ، كجرو صغير ، متأملا وجه ذلك العجوز ثم احدق مليا بذلك الرأس الاصلع تماما ، وكان الايام اصرت على ان تطرد حتى شعرة بيضاء منه . ثم اصغي الى حكاياته وانام ، في ذاكرتي لم ازل ابصر ذلك الطفل وهو يبكي لاتفه الاسباب ، ثم يتحول وجهه في لحظة او لحظتين الى كتلة من المرح والضحك والصخب انه يبكي نعم ، ولكنه بالتاكيد لايعرف معنى لحزن ولاشكلا لبغض او كراهية ، انه يتعامل مع الصدق بعفويه مطلقه ، دون ان يدرك ماهي ماهية الكذب او النفاق ، ودون ان يتبنى بعض العبارات والمفردات السلوكيه والتي قد يكون التعامل بها مرتكزا للانطلاق من فصيلة الانسانية الى فصيلة اخرى اكثر تطورا باتجاه معاكس ، انه ببساطه طفل يتعامل مع الاشياء والموجودات بوضوح تام .

مرة ، احسست ان في داخلي شيئا ما ، لم أدرك معناه فجلست في غرفتي واحضرت قلما وورقه ، ثم بدأت المعاناة الطويلة والحادة ، في اليوم الاول كتبت الكلمة الاولى متوافقة مع التفعيلة والوزن ووراءها حرف من حروف الجر وفي اليوم التالي ذهبت الى ضفاف العاصي ، حيث الطبيعة – الخلابة – والالهام !! فكان الشطر الاول منتهيا ، ولكنه يحتاج الى تعديل وتنقيح ، فوزنه غير مستقيم ، باختصار شديد فالحكاية طويلة بقيت اسبوعا بالتمام والكمال ، حتى استطعت نظم بيت من الشعر مستقيم الوزن . ولاادري اذا كان مستقيم المعنى ام لا . حينذاك امتلكت الدنيا واقتنيتها ولم اترك احدا من اصدقائي او معارفي ان يفلت من شري كنت دائما القي على مسامعهم البيت الشعري – الملحمة ، ومن يومها كان علي ان ابذل الكثير من تصرفاتي وحياتي وافكر جديا في شراء غليون محترم ورخيص الثمن ، ثم بعدها ارسم تصورا دقيقا في خيالي عن كيفية وضعه على طرف فمي واحسن بهدوء ومهابة ، وكذلك الوي شعتي وانا اكلم الحاضرين والمعجبين ولم لا ؟ فهل غيري ، ممن كنت اسمع بهم واشاهد صورهم على صفحات الجرائد احسن مني ؟ وقلت لنفسي : ماحدا احسن من حدا ياولد – .

هذا هو الدليل القاطع على شاعريتي في ذلك الزمان فهل صدقتموني ..؟! ولكن اطمئنوني فانا بصريح العبارة لن اقدم لكم الدليل الاهم ، وهو ذلك البيت الشعري – الملحمة لانني نسيته تماما ، ولااسف على ذلك . ونسيت معه التفكير بشراء غليون محترم وغير ذلك من الاجراءات الضرورية والهامة جدا .. جدا انذاك لان الواقع الذي عايشته عبر الايام والسنين ، كان صريحا واقوى من كل تلك الامور الهجينة على بدني .

يوميات الثقافة

حوادث دمشق اليومية

عندما كنت طالبا اعد الدبلوم العليا في تاريخ العرب الحديث والمعاصر كان الدكتور عبد الكريم رافق قد اشار عدة مرات لكتاب الشيخ – احمد البديري الحلاق – حوادث دمشق اليومية ، وبين أهميته في معرفة وفهم شيء عن الحياة اليومية للشعب في مدينة دمشق اثناء فترة من فترات الحكم العثماني .

لان الكتب التاريخية غالبا مالا تشير الى تلك الحياة انما تؤرخ للسلاطين والولاة والاعمال العسكرية والادارية . ومنذ ذلك الحين لم أجد كتاب البديري في المكتبات مع انه طبع عام ١٩٥٩ حتى يوم أمس فعلى مايبدو انه طبع مرة اخرى وطرح في الاسواق منذ فترة قريبة .

● ومن الاسباب التي تجعل للكتاب اهمية تاريخية كونه يعطي صورا عن قطاعات من الحياة في دمشق وفي اواخر القرن الثامن عشر تلك الصور التي تكاد لاتختلف في خطوطها العريضة عن صور الحياة في المدن والحواضر العربية الاخرى .

● ويذكر – محقق – الكتاب الدكتور احمد عزت عبد الكريم في مقدمته :

– ان البديري لم يقصد أن يدون تاريخا لبلده ، فمثل هذا العمل فوق ماتتحمل طاقة الرجل الثقافية ولكنه شهد احداثا انفعل بها ، فانكب على أوراقه يسجل ماشهد وما سمع يوما بعد يوم .

● والبديري كان حلاقا يتحدث مع ، ويسمع من زبائنه المنتمين لعدة طبقات وفئات اجتماعية ، وعلى مايبدو انه كانت له معارف وصلات ببعض العلماء والادباء والشعراء ورجال الدين في عصره ، ويبدو انه تلقى ثقافة دينية صوفية ، جعلته غيورا على مكارم الاخلاق مبجلا للعلماء .. ونراه في كتابه حريصا على تسجيل ارتفاع اسعار المواد التموينية والغذائية في فترات متعددة وعلى تسجيل – المظاهرات – التي كان يقوم بها العامة في دمشق للشكوى في الغلاء .

● وبالاختصار يعطي كتاب البديري معالم من صورة عامة للعصر الذي عاش فيه المؤلف – القرن ١٨ وهي صورة تنطبق على دمشق ، كما تنطبق على حلب والقاهرة ، وبغداد وغيرها من الحواضر العربية ، لان النظم الاساسية للحكم الاستعماري العثماني في البلاد العربية ، كانت واحدة ومتشابهة ، ولان الاوضاع العامة لمجتمعات تلك المدن كانت متشابهة ايضا .

● كنعان فهـد

تسالي وخدمات

إعداد : مأمون صويحي

ابتسامة

قال الطبيب للمريض :

● ابتسم ، فالابتسامة خير دواء في العالم ، فقال المريض :

● ولكن يادكتور ، ابتسامتي لاحدى الفتيات هي التي اوصلتني الى هنا .

أقوال ضاحكة

● السؤال المحرج الان :

كيف كانوا يبيعون الصابون ومعجون الاسنان ومستحضرات التجميل والسيارات قبل ايام التلفزيون ؟

● تفضل النساء مشاهدة النساء الاخريات على التلفزيون وهي الطريقة الوحيدة التي تستطيع فيها المرأة ان تنتقد وجه امرأة اخرى وقوامها دون ان تشتبكا بشد الشعر .

حظك اليوم

على مايرام . الصحة : جيدة . الطعام : لحمة مع الرز . اللباس : ازرق . رقم الحظ : ٨ الزيارات متعبة هذا المساء :

خصوصيات : تذكر ان الماء الجاري الذي تضع يدك الان على مكان منه هو نهاية الوصول واول الرحيل وذلك هو الزمن الحاضر ..

الهواتف الاضطرارية

الاسعاف ٩٠ الاطفاء ٩١

شرطة النجدة ٩٢ شرطة النجدة العسكرية ٩٤٧

مطار دمشق الدولي ٤٥٥١٠١ شكايات التموين ٢٢٥٩٩٠

اذاعـة

البرنامج العام :

● الثامنة صباحا مشوار . التاسعة والنصف ذكريات اذاعية . العاشرة والربع نادي المستمعين . الواحدة والنصف افلام واعدة . الثانية اغاني مختارة .

● الرابعة في دوحة الشعر . الخامسة والنصف من الذاكرة ، الثامنة والربع مطرب وجمهور الثانية عشرة والربع قصص الانبياء .

صوت الشعب :

لمحبي الاغاني :

● السادسة والنصف وخمس دقائق ملحم بركات وجورجيت صايغ .

● السابعة وخمس دقائق : طروب يلقاند السيرة . قبل البث المباشر بخمس دقائق اسمهان : الورد .

الكلمة الضائعة

سعدون – دمام – اردف – ماري – سيدتي سميرة – سالم – هر – هدب – ود – رمى سمرقند .

يمكن استعمال الحرف الاول اكثر من مرة .

● اشطب الكلمات اعلاه في كافة الاتجاهات .

ه	و	د	ع	س	ا
د	ث	ق	ر	م	س
م	ب	ب	ا	ى	ا
ا	م	ر	د	ر	ل
م	ي	ت	د	ه	م
ق	ي	ق	و	ر	ر

● الكلمة الضائعة : في البحر
كلمة الامس : القطـار

الكلمات المتقاطعة

	7	6	5	4	3	2	1
1							
2			■				
3			■				
4				■			
5					■		
6	■					■	
7	■	■	■				

افقيا :

١ قطر عربي ٢ – سيف – حرف عطف معكوسة ٣ – أسلحة قديمة – اجاب ٤ – نهار – احد انواع النقل ٥ – يسكن فيه الدجاج – ابي – ٦ – شاهد (معكوسة) ٧ – غياب

عموديا :

١ – احدى القارات ٢ – فاكهة ٣ – جدها في (سماء صافية) يجدف بالاجنبية ٤ – عكسها عكس مر – من الخضار ٥ – تجول ٦ – احدى القارات ٧ – الاسم الاول لممثلة مصرية .

هكذا عند الأصل

الوحدة .. وصياغة المجتمع التقدمي والاشتراكي

لا انتصار بغير الوحدة ، ولانضال قومي بدون الوحدة . انها نزوع الى المستقبل ، وانتماء للغد الاتي ، وهو غـد التحرر والتقدم والاشتراكية . الوحدة ليست وليدة رغبات ذاتية ، بقدر ماهي فعل موضوعي في الواقع الراهن ، ونتيجة ظروف عديدة تفرضها معطيات الحاضر ومايكشفه من متطلبات وصيغ عمل ، وافعال ثورية .

ثورة الفاتح من ايلول في عيدها الحادي عشر تجسد قدراتها الوحدوية ، وتعبر عن توجهاتها النضالية بدعوتها لوحدة اندماجية مع سورية . هـذه المبـادرة ، وبالتالي الاستجابة اليها من قبل سورية الثورة تعنيان اول ماتعنيان أن الحماس الى الوحدة لم يفتر ، ولن يفتر ، وتعنيان ايضا ان الوحدة ماتزال هي الطريق الاصح لصب كل القـدرات ، وشحذها باتجاه ماهو مطلوب ، وباتجاه ماينبغي الا يكـون .

ان دعوة الرئيس الليبي معمر القذافي الى الوحدة مع سورية ، هي دعوة بالاساس الى لقاء ثوري لا يجمع ثورة الفاتح من ايلول بثورة الثامن من اذار فحسب ، وانما يؤكد ذلك الامتداد الطبيعي للثورتين بثورة يوليو ١٩٥٢ والتي قادها الرئيس الخالد جمال عبد الناصر .

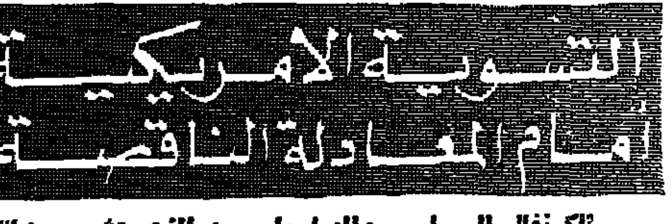
الوحدة ثورة ، بقدر ماهي استجابة لمتطلبات الحاضر ، وظروف معركة التحدي التي تخوضها الامة العربية ضد الاقليميين والاستعماريين والرجعيين . بالوحدة يبني الانسان العربي مجتمعه الديمقراطي التقدمي وبالوحدة يصنع هذا الانسان مستقبله ، باتجاه صياغة مصيره الصياغة التقدمية الاشتراكية .

لقد حاولت الولايات المتحدة ، على امتداد فترات التاريخ العربي ان تجهض اية تجربة وحدوية ، لانها كانت ترى في كل تجربة ضربة تسددها جماهيرنا ضد نفوذها الاستعماري والامبريالي. هكذا فعلت مع تجربة الوحدة عام ١٩٥٨ ، وهكذا فعلت التجربة الوحدوية عام ٦٣ ، وهكذا فعلت مع التجارب الوحدوية اللاحقة في اعوام السبعينات . الا ان جماهيرنا ماتزال مصممة على خوض كل تجربة ترى فيها املها الوحدوي ، وتطلعاتها القومية التقدمية ، ولن تستطيع القوى الامبريالية ان تنال من هذا الامل ، وتلك التطلعات .

وعندما تعبر الجماهير عادة من اصالتها ، فانها تمتلك بذلك وعيها النضالي ، وتحوله الى قـوة مادية لاتقهر . واصالة الشعب تنبع عادة من قدرته على صياغة هدفه الاساسي . وليس من هدف سوى الوحدة في مرحلة اختلطت فيها الاوراق ، والحسابات ، وتنوعت مصادر التآمر وتعددت الـوان هذا التآمر . بالوحدة تنتقل جماهيرنا الى الصف النضالي المتقدم ، والى خندق الفعل الثوري ، وهي بذلك تحدد عمليا من يناصبها العداء ، ومـن ينافح عنها ويدافع ضد الاعداء .

بالوحدة تحقق جماهيرنا ايضا الفرز الوطني والطبيعي والقومي المطلوب في معركة المواجهة والتي لاتقتصر على اطار دون آخر ، وانما هي معركـة شاملة متعـددة المستويـات والصعد اقتصاديا واجتماعيـا وسياسيا وعسكريا .


احمد صوان

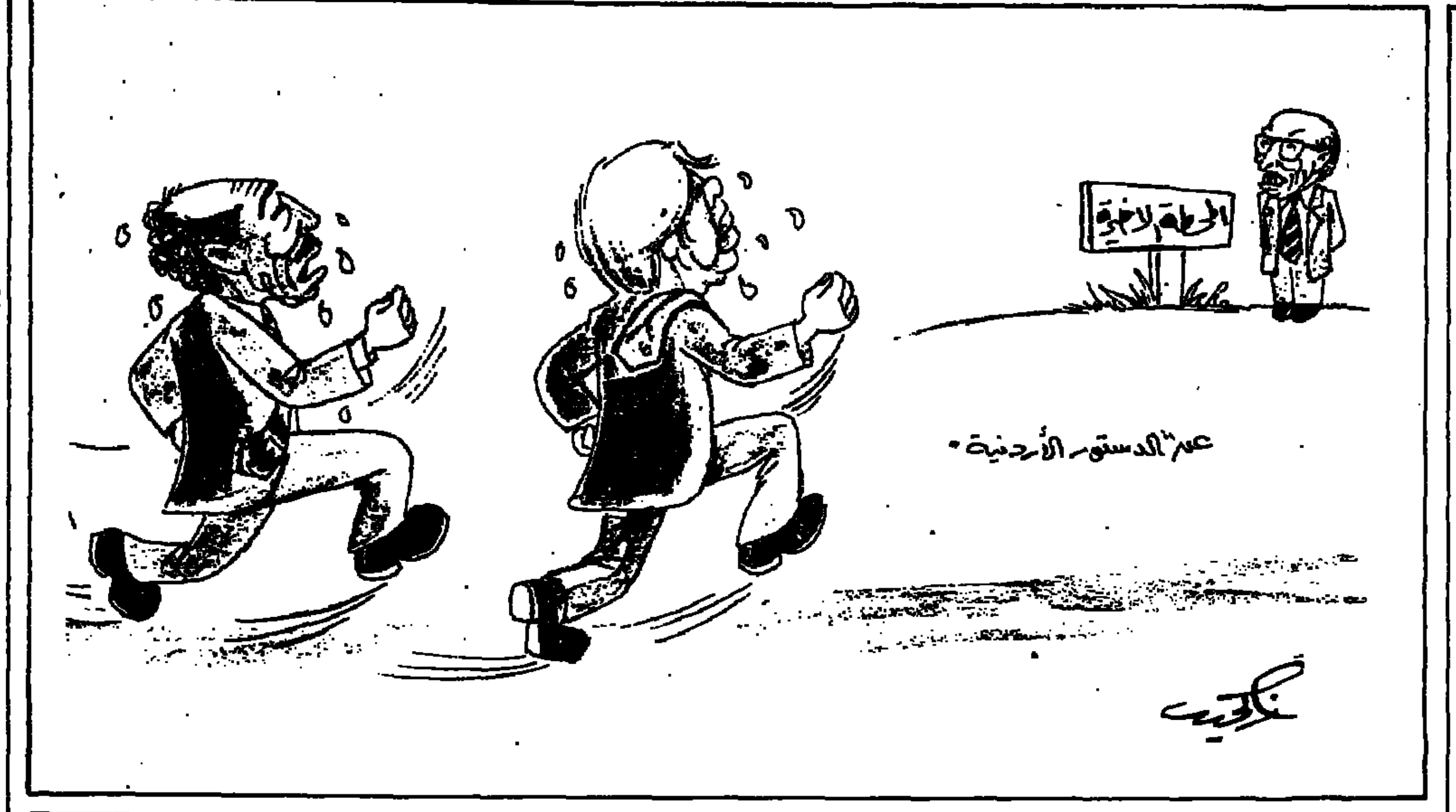


التسوية الامريكية امام المعادلة الناقصة !

الكرنفال السياسي والدبلوماسي ، الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط في هذه الايام ، يشبه الى حد كبير الطاحونة التي تدور فوق المـاء ولكن من دون ان تزود بالاوعيـة اللازمة لتخزيـن الطاقة في جوفها . وهذا الوضع لايحمل صيغة المبالغة في اي شيء ، لان المراقب يستطيع ان يضع يده مباشرة فوق الجرح الذي يغوص في اعماق الازمـة واوصالها العامة .

فالبعض يتحدث عن ضرورة وقوع « صدمة عسكرية » في المنطقة ، وذلك حتى تستفيق كل الاطراف من حالـة السبات المفتعل الذي تعيش به . والبعض الاخر يـرى بان الشرق الاوسط لم يعد بحاجة الى اية تعقيدات جديدة لان فيه من الغموض والاختلاط ما يرفعه مباشرة الى مستوى « الاحجية » السياسية .

والفرق بين هذين التصورين هو امر نظري في كل شيء . فازمة المنطقة التي تتعرض الان للتصفية الجسدية من الداخل والخارج على حد سواء ، يراد لها ان تظل في هذا الوضع حتى نهاية الانتخابـات الامريكية القادمة وهذا ما اشار اليه الرئيس كارتر نفسه عندما اعلن قبل يومين فقط بان الموقف في المنطقة لن يتحرك بصورة فعالة الا بعـد شهر تشرين الثاني القادم . ويفهم من خلال هذا الاعلان الواضح والصريح ، بان الولايات المتحدة قد وضعت الازمة في « ثلاجة » الانتخابات الخاصة بها ، وقررت ان تمنع حدوث تطورات « دراماتيكية » حتى الخريـف القادم . ولكن هذا القرار الامريكي هو ناقص تماما ، لانـه يمثل الطرف الاول في الصراع ويتجاهل كلية ارادة الطرف الثاني الذي يستطيع ان يقلب هذه المعادلة عندما يصل الى مرحلة جديدة في عملية التصدي « لحرب التسوية » في الشرق الاوسط . والوصف الذي اطلقته صحيفـة « لوفيغارو » ، الفرنسية على جولة المبعوث الامريكي الاخيرة فـي المنطقة ، يعبر تماما عن الخطأ الكبير الذي اصاب حسابات الولايـات المتحدة حاليا فهي تصف هذه الجولة « بالمهمة المستحيلة » وذلك على الرغم من الاتفاق المبدئي الذي تم بين كارتر والسادات وبيغن لاستئناف مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي خلال هذه الفترة . فهذا الاتفـاق لا يقدم الموقف ولا يؤخره ، لان الواضح حتى الان ان الفصل الاخيـر من رواية « كمب ديفيد » مايزال يسبح فوق الورق ، وذلك بصرف النظر عن الاشكالات المرافقة له باستمرار . والادارة الامريكية عندما تقـرر تعزيز وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي ، فانها تفعل ذلـك ، لاعتقادها الجازم بان الشرق الاوسط يمكن ان يفلت من قبضتها خـلال المرحلة القادمة وهذا الاعتقـاد اشارت اليه صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية عندما اعتبرت « الكونغرس الامريكي اول عقبة في وجه قوة التدخل السريع » . فهذا الانتقاد معناه ببساطة ، ان الولايات المتحدة تمارس الان دبلوماسية الخطوة — خطوة في هذا المجال ، وذلك حتـى تتمكن من فرض « الامر الواقع » على كل الاطراف ، وهي تبحث عـن تطورات جديدة في استراتيجيتها النووية ، لتقوم بحركة التفـاف تكتيكي على مجمل الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط كما تقول مجلة « لوبوان » الفرنسية . وهذا المشهد يفسر الى حد كبير مغزى الكرنفال السياسي الذي تشهده المنطقة حاليا . فهو انعكاس دقيق لجملة مـن المواقف المتداخلة مع بعضها بعضا والقائمة اصلا على حسابات «كرتونية» اذا صح التعبير . فالقوي في الشرق الاوسط هو الذي يحاول ان يخرج نفسه من وسط العاصفة والضعيف هو الذي يرقص على براكين الازمة المتفجرة ظنا منه ان ليل المنطقة سيطول حتى النهاية . والمفارقة في هـذا التقاطع تعبر عن نفسها من خلال عملية البحث عن رصيد اضافي لكيفية اخضاع الشرق الاوسط برمته لارادة القوى الخارجية والسؤال الـذي طرحته مجلة « نوتوفيل او بزراتيـر » الفرنسية حول امكانية فوز رونالد ريغان في المعركة الانتخابية ، موجه اصلا الى اطراف الازمة في المنطقة .



المواجهة الصعبة والمنطق الصوري في الشرق الأوسط مفارقة ذاتية لتبرير العجز الدائم في مواجهة العدوان



المواجهة الصعبة والمنطق الصوري في الشرق الاوسط احسن وصف يمكن اطلاقه على الوضع في الشرق الاوسط هو القول : ان المنطقة اشبه — بالسيرك — الذي يتحرك في جميع الاتجاهات ولكن من دون ان يبتعد كثيرا عـن المكـان المنصـوب فيـه . فـالعرب يتصرفون على اساس انهم — ابطال — الاحداث التي تجري من حولهم وذلك في نفس الوقت الـذي يظهرون فيـه اقصى درجات العجز والتفكك العام . واسرائيل تحرك هذه الاحداث بالشكل الذي تريده لدرجـة يمكن معها التاكيد بـان مناحيم بيغن يلعب اكثر من دور مزدوج في الشرق الاوسط والرئيـس السادات الذي يدعو الـى — التسلح — بالسياسة الهادئـة وذلك عشـية موافقته عـلى زيارة اسحق نافون الى القاهرة يشبه في هذا الوضع الساحر الذي ينقلب عليه السحر بدون مقدمـات .

— المرحلة الجديدة —

وفوق هذا وذاك فان المنطقة تقترب الان من مرحلة جديدة سواء كان ذلك على مستوى — المبادرات — المطروحة من قبل هذا الطرف الدولي او ذاك او على مستوى المواجهة المفتوحة بين كل الفرقاء والنقطة البارزة في هـذه المرحلة هي — الدوران في حلقة مفرغة — اذا صح التعبير . فاسرائيل تدمر جنوب لبنان وتحرق الضفة الغربيـة المحتلة وتهود القدس تحت سمع العرب وبصرهم وكأن هذه الاجراءات لاتهمهم لا من قريب ولامن بعيـد .

والولايات المتحدة الامريكية تقوم بدورها — بصب الزيت فوق النار — لانها تدرك بـان الوضع العام في الشرق الاوسط لن يتغير في الوقت الراهن طالما أن — حرب التسوية — مستمرة في الخنادق ووراء الكواليس على حد سواء . والمشكلة أن أكثر من طرف يقبل بهذا الواقع — الدراماتيكي — الذي يـزداد خطورة وانحدارا يوما بعد يوم فبعد ضياع القدس ليس غريبا أن تتقدم اسرائيل على المطالبة بضم عدد من العواصم العربية اليهـا .

— المواجهة الصعبة —

وهذا الاحتمال النظري لـم يعد من الامور — الطوباوية — في التحليل السياسي . فالصمت العربي الرسمي حيال مايجري في الشرق الاوسط يشير بوضوح الى ان كل الاحتمالات قـد اصبحت واردة بمـا في ذلـك حدوث كارثة قومية جديدة وحتى المواجهة الصعبة التي يشـير اليها — البعض — وكأنها نوع من الانتحار الذاتي باتت اقرب الى الواقع من اي شيء اخر .

فسورية التـي قـررت التصدي للعدوان الاسرائيلي في لبنان تتصرف على اساس ان هذه المواجهة قـد اصبحت المدخل الرئيسي الى بوابـات الفعل الصامد في كل المستويات وهذا التصرف لايمكن القفز من فوق جـداره السميك لان اي طرف قد يقرر القيـام بمثل هذه المحاولة ، فانه سيجد نفسه وجها لوجه امام غابة من الخيـارات التي يصعب التوغل فيهـا .

— المنطق الصوري —

وبعبارة ادق فان حالة العجز فـي الواقع العربي قائمة عـلى اساس المنطق الصوري الذي ابتدعه الفيلسوف اليوناني ارسطو في يوم من الايـام ، ولكن من دون ان يوافق على ادخالـه او استخدامه في العمـل السياسي الخطير .

فبموجب هذا المنطق يحاول العرب ان يصلوا الى النتائج قبل أن يتعرفوا على المقدمات وبموجب هذا المنطق تجتـاح اسرائيل الساحات العربيـة وتعربد في الشرق الاوسط كما يحلو لهـا .

وعلى هذا المنوال ، تمضـي الذاكرة العربية في ليلة النسيان وتتداخل المفارقات مع بعضهـا بعضا ، حتى تبدو المنطقـة وكأنها عبارة عن سـموازييكـ لالون له ولا طعم ولا رائحـة

ماذا لو أقدمت اسرائيل على «تهويد» العواصم العربية ؟



القوة المسلحة

وعلى الرغم من وضوح هذه الحقائق والمعطيات في كل الاذهان تقريبـا فان الشرق الاوسط مايزال يخضع مباشرة لادارة القوة المسلحة فالرئيس الامريكي كارتر اعلن بعد ترشيحـه من قبل الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة — بان قوة الولايات المتحدة العسكرية هي ضمان السلام العالمي — وهذا الكلام موجه بالدرجة الاولـى الى العرب فواشنطن تريد ان تفهـم كل الاطراف بان اسرائيل تحتل المكان الاول في سياستها الخارجية . وهي مستمدة ان تناصرها في كل الاحـوال

وما يقوله الرئيس كارتر ليس مزحة انتخابية — ولكنه يجسد الى حد كبير الـ.. الامريكي على حقيقته فالولايات المتحدة لاتهتم في الشرق الاوسـ.. الا باسرائيل وبالنفط . وهذا الاهتمام لايمكن ان يتغير حتى لو نجح الممثل السينمائي الفاشل رونالد ريغـان في معركة الانتخابات القادمة

صـور والوان

وقد تتزاحم الصور والالوان فـوق خارطة الشرق الاوسط وقد تحـدث — مفاجآت — غير متوقعة ، فهذه امور تجد مكانا لها في السيناريو العـام الذي يعرض حاليا في المنطقـة ولكن الذي يدعو الى الحيرة هـو غياب العقل العربي من على هـذه الخارطة فاسرائيل ترسم المشاريـع الاستراتيجية وتقوم بتنفيذها خطـوة بعد خطوة . والعرب يتفرجون علـى هذا المشهد من دون ان يتذكروا ولـو للحظة واحدة ، بان هذا التواصـل هو الحرب العسكرية في عينها . ويوما بعد يوم يعتاد العرب على هـذا الواقع وتصبح القضايا المصيريةفـي نظرهم مجرد — صرعات سياسية — يمكن ان تضمحل في اية لحظة. ولرفع المسؤولية فان مثل هذه القضايـا الكبيرة تحال الى لجان فرعية لتشويه صورتها فالقدس ، هذه القضيـة المصيرية التي تمس الوجود العربـي في ادق جزئياته احيلت الى لجنـة اجتمعت مؤخرا في المغرب واتخـذت قرارات سرية تقضي بالعمل علـى — تزيين شوارع القدس القديمـة —

الاخطار المبدئية

واذا انطلقنـا مـن هـذا المشهـد — الديناصوري — الذي يحتل الساحة العربية من اقصاها الى اقصاها ، لتحديد طبيعة الاخطـار المرئية التي تهدد المنطقة خـلال هذا المرحلة لكان بمقدورنا القول : ان الشرق الاوسط يقوم بعملية انتحار ذاتـي على وجه الخصوص فكل الاطـراف تقريبا تحارب اسرائيل في الاذاعـات وعلى اعمدة الصحف . وكل الاطـراف تندد بقرار تهويد ، القدس واحراق جنوب لبنان من قبل العدو الصهيوني ولكن سورية لوحدها هي التـي **تترجم هذه الحرب الاعلاميـة الى حـرب حقيقية . وليـس في هذه الترجمة اية اخطـاء فنية . فاللغة المستخدمة واضحة تماما . والمهم هو استيعـاب المفردات فقط . اما المعنى العام فهو من قبيل تحصيل الحاصل فاسرائيل لاتفهم سوى لغـة القوة وامريكا لاتقيم اي وزن للعرب ، طالما انهم يتفرجـون على مايجري في المنطـقة . والمسافة الفاصلة بين الكائـن والممكن في الواقع العربي تبدو كبيرة جدا بالمقياس العـادي فالازمة مسفوحة الجوانـب والجنبات ، والخطـوة المطلوبة ماتزال في طي المجهول**

والبقية الباقية من التضاريس تعبر عن الانقلاب التابـع في ضمير الروك العربي . ولااحد يدري الى اين تسير الاحـداث ولكن الكل يتصرف على اساس انه واثق من امتلاك هذه الدراية والسؤال يظل يدور على كـل شفة ولسان : متى سيعـود العرب الى رشدهم ؟ ولكـن مايزال حتى الان يحتـرق في الجنوب والشمال على حـد سواء .



● محمد ظروف

حول العالم

امريكا الوسطى .. ومسلسل العنف

تتابع الصحف العالمية مايجري في امريكا الوسطى من احداث وماترتكبه السلطات الديكتاتورية في عدد من تلك البلدان مـن جرائم ضد المواطنين والقرويين والعمال بصورة خـاصة، حيث يتزايد رقم عدد القتلى كل ساعـة ويجـري اكتشاف جثث جديدة بين يوم واخر ، وتقـوم سلطات الامن من جهة ومنظمات يمينية متطرفة بممارسة العنف والقتل مدعية بانهـا تلاحق اليساريين والثوار .

الجريمة .. عنوان اليمين الفاشي والاستخبارات الأمريكية

ويرى المواطنون في السلفادور وغواتيمالا وغيرها الجثث على الطرقات العامة وفي الحقـول والـى جانـب منزل ريفي متواضـع ويكتشـفون بان القتلى قد تعرضوا للتعذيب والضرب وكانت ايديهم مكبلة عندمـا لاقوا حتفهم . بهذه المقدمة بدأت صحيفة لوموند افتتاحيتها واضافت :

يقع عدد من القتلى نتيجـة المعارك الدائرة بين الثوار ضد النظام الديكتاتوري ويضاف الى ذلك العديد من القتلى يسقطـون نتيجة اعمال العنف التي يمارسها رجال السلطة في عدد من بلدان امريكـا اللاتينية وكذلك نتيجة الهجمـات التي تقوم بها جماعـات متطرفة يمينية بمساعدة السلطة وتقترف الجرائم ضد المنظمات اليساريـة والقرويين والعمال .

واكتشف القرويـون في منطقـة ريفية في السلفادور جثث عشرة من القرويين ، يوم ٢٤ اب ، وليـس ذلك الرقم فريدا من نوعه بل يسقط عشرات القتلـى يوميا وقـد تجـاوز عدد القتلى في السلفادور منذ بداية هذا العام ، خمسة الاف قتيل وقتل في غواتيمالا في نفس يوم ... خمسة اشخاص على يد جماعة يمينية متطرفة ويضاف هذا الرقم الى الارقام السـابقة لعدد القتلى فـي غواتيمالا .

وبينما يقوم الشعب في نيكاراغوا باعادة بناء الوطن ، بعد ان ... سنين عديدة ضد ديكتاتورية سوموزا وتقوم اللجان الثورية بنشاطات ... وبينها محو الامية ، تعمل فئات يمينية متطرفة عميلة باغتيال ... الثورية ، وتقترف جماعات من فلول الحرس الوطني السوموزي ، ... ان لجاوا الى هوندوراس يقترفـون جرائم ضد القرويين النيكاراغويين لدى قيامهم بهجمات على قرى الحدود

وتقوم السلطة الفاشية في غواتيمالا باقتراف جرائم مستمرة ضد ... وقد نهجت اسلوب الارض المحروقة واساليب القمع والعنف ... الثوري بعد نجاح ثورة كوبا ونيكاراغوا وتساعد البرجوازية المحلية ... الفاشية في ممارسة اعمال العنف والاعتداء على المواطنين ...

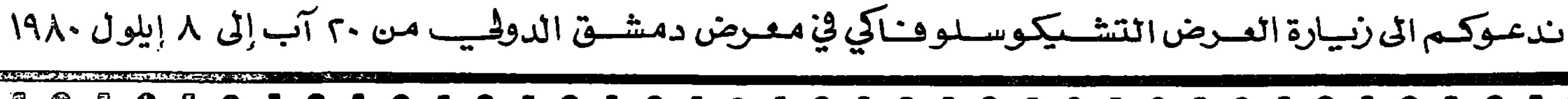
وتعيش أمريكا الوسطى منذ نصف قرن ، ... تذهب الى ابعد من ذلك ، حياة العنف والجرائم وتقوم ... شعبية تنجح احيانا وتفشـل حينا اخر ، وتعيش امريكا الوسطى كذلك الفقر والازمات الاقتصاديـة نظرا ... الاحتكارات الاجنبية ، كمـا ان الولايات المتحدة التي ... تلك المناطق استراتيجية بالنسبة لها تعمل على اثارة ... في بلدان امريكا الوسطى وتقوم بصورة مستمرة باجراء ... عسكرية واسعة لاثارة الرعب في هذه البلدان .

● عن لوموند

















فلنجعل بصورة اكثر البناء الاشتراكي رافعين عاليا فكرة زوتشيه

يعاني الشعب الكوري من الام انقسام الامة التي لا تحصها من جراء احتلال الامبريالية الامريكية على جنوب كوريا .

وتلجأ الامبريالية الامريكية وعملائها العناصر جوندو هوان في جنوب كوريا الى مؤامرات باستمرار لاصطناع — كوريتين — الهادفة الى تكريس انقسام كوريا الى الابد .

ولا يجوز كوريا ان تنقسم الى جزئين فلا بد ان تتوحد حتما .

وتنشر الثورة نص « ٢ — لنحطم دسائس اصطناع — كوريتين — ونحقق توحيد الوطن بطرق سلمية من « فلنعجل بصورة اكثر البناء الاشتراكي رافعين عاليا راية فكرة زوتشيه » المؤلفات الكلاسكية الخالدة الزعيم العظيم كيم ايل سونغ رئيس الجمهورية ما يلي :

٢ — لنحطم دسائس اصطناع — كوريتين — ونحقق توحيد الوطن بطرق سلمية

ايها الرفاق :

ثلاثون عاما قد انقضت على تاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، ولكن امتنا ظلت تعيش حالة منقسمة وما زال توحيد الوطن قائما كاسمى مهمة قومية بالنسبة للشعب الكوري باسره .

كانت حكومة الجمهورية تبذل كل ما في وسعها من الجهود لاتيان حل مسالة توحيد البلاد بصورة مستقلة على المبدأ الديمقراطي وبطرق سلمية تعبيرا عن الارادة المتفقة للشعب الكوري كله وامانيه الوحدة . بيد ان مسالة توحيد بلادنا تصطدم بعقبة خطيرة ، ويتعاظم خطر انشطار الامة الابدي بسبب دسائس الانقساميين في الداخل والخارج لاصطناع — كوريتين — .

قد قدمت الامبريالية الامريكية سياسة — كوريتين — كاساس استراتيجيتها حيال كوريا وتحوك مختلف خيوط الدسائس والمؤامرات سعيا وراء تحقيقها في الوقت الحاضر . والرجعيون اليابانيون هم الاخرون يعترضون توحيد بلادنا من كل وجوه سائرين في ركاب الامبريالية الامريكية لانتهاج سياسة — كوريتين — . وبتحريض من الامبريالية الامريكية والرجعية اليابانية تقدم عصابة جنوب كوريا العميلة علنا مؤامراتها لانشطار الامة على انها سياسة لها ، ويجن جنونها للقيام باصطناع — كوريتين — متشدقة بما يسمى — الانضمام الى الامم المتحدة في آن واحد — و — الاعترافات المتقاطعة — .

يسعى الامبرياليون الامريكيون الى متابعة احتلالهم وسيطرتهم على جنوب كوريا عن طريق تقديس انشطار بلادنا واصطناع — كوريتين — ، ويحاول الرجعيون اليابانيون في استرداد موقعهم القديم كحكام استعماريين في جنوب كوريا . وتنوي العصابة العميلة في جنوب كوريا تثبيت الحالة القائمة المنقسمة الى الشمال والجنوب مستهدفة بذلك راحة شخصيتهم الخاصة وتحقيق مطامعهم للتربع على السلطة مدة طويلة .

لا نستطيع ابدا ان نسمح باية الدسائس التآمرية التي يحوكها الانقساميون لاصطناع — كوريتين — ، بل علينا ان نحطمها تحطيما كاملا بالقوى المتحدة للامة الكورية باجمعها.

يجب ومن كل بد ان توحد كوريا ككيان واحد . الامة الكورية امة متجانسة عبر التاريخ ، ويرغب شعبنا بالاجماع في التوحيد . القوى التي تعارض توحيد كوريا هي قوة خارجية تنوي اعتداء كوريا والسيطرة عليها ، وليست ثمة قوة داخلية سوى حفنة من الخونة الذين يناصرون البلاد والامة للقوى الخارجية .

تختلف المسالة الكورية اختلافا اساسيا من حيث طبيعتها عن تلك المسالة لبلد منشطر من جراء انهزامه في الحرب العدوانية التي اشترك فيها . ليست بلادنا بلادا ساهمت في الحرب العدوانية ولا بلادا منهزمة . امتنا هي امة عانت ... الاضطهاد في الايام الماضية تحت نير العبودية الامبريالية ... وامة نالت تحررها في النضال ضد المعتدين الامبرياليين . ولن يكون حتى لو نحقق توحيد بلادنا ... او تهديد من جانبها على بلدان اخرى . وبالعكس فاذا ظلت كوريا منقسمة فستكون مصدرا دائما لوضع ... آسيا والعالم في الخطر . ولذا ... كوريا لا بد من ان توحد ككيان واحد ولا يجوز ان تنقسم الى — كوريتين — وذلك ليس من اجل المصلحة الرئيسية للامة الكورية فقط بل للسلام ... في آسيا والعالم ايضا .

يجب ان تحل مسالة توحيد كوريا بطرق سلمية من خلال الحوار بما ... ومتطلبات شعبنا واماني ... العالم .

تبذل حكومة الجمهورية كل الجهود الخلصة لتحقيق الحوار ... التي تبتّ حل مسالة توحيد ... بطرق سلمية ، وتترك ... مفتوحا دائما . اننا ندع ... مفتوحا للاوساط المختلفة ... في جنوب كوريا وجميع الاحزاب السياسية منه ايضا .

يتبع

اعلان

تدعو جمعية القطاع التعاونية السكنية الهيئة العامة للاجتماع يوم الجمعة بتاريخ ١٢-٩-١٩٨٠ الساعة الرابعة مساء في ثانوية تل الشخار — باب توما — سفل التلة وذلك لمناقشة جدول الاعمال وشكرا .

رئيس مجلس الادارة
شادل سلوم

شكر على تعزية
آل الحسامي والدقاق والشراشني وظروف

الابناء : العقيد سعيد وعلاء الدين وانور غازي يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة والدهم
المرحوم مصطفى
ويخصون بالذكر السيد وزير الداخلية وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في حمص .
سواء بالحضور او البرقيات سائلين المولى ان لايفجعهم بعزيز

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن قبول طلبات الانتساب للمعهد المتوسط للمواصلات السلكية واللاسلكية لحملة الشهادة الثانوية العامة (الفرع العلمي) أو الشهادة الصناعية (اختصاص كهرباء أو لاسلكي) او مراقب فني من خريجي مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية اعتبارا من تاريخ ٢-٩-١٩٨٠ ولغاية ١٩-٩-١٩٨٠ .

فعلى الراغبين بالانتساب للمعهد المذكور مراجعة ادارة المعهد الكائنة في دمشق — اوتوستراد المزة — مقابل المطار او مراجعة مراكز المحافظات التابعة للمؤسسة المذكورة للاطلاع على شروط الانتساب .

دمشق في ٢٠-١٠-١٤٠٠ هـ
٣١-٨-١٩٨٠ م

المدير العام
للمواصلات السلكية واللاسلكية

هكذا منه الأصل

رياضة

كلمة المحرر

هل يعيش التحكيم الكروي بسورية في ازمة ؟!.

والا ماذا تعني هذه الفوضى في التعامل بين القائمين على التحكيم والحكام .

وهل بحث اتحاد كرة القدم الاسباب التي ادت الى هذه الفوضى وضياع المسؤولية والتسيب .

لقد (كافح) البعض منذ سنوات للوصول الى مراكز القيادة ليحققوا مكاسب ليسوا اهلا لها ، ولم يكونوا في يوم من الايام يحلمون بها ، فأخذوا يستغلون هذه المراكز لاغراض شخصية بعيدة عن مصلحة اللعبة وحكامها ، مما ادى ذلك الى الابتعاد الكثيرين عن الساح لدرجة ان الاتحاد اضطر لتأجيل او (لالغاء) الدوري بسبب اعتذارات الحكام عن التحكيم ، وعدم انسجامهم مع تصرفات هؤلاء الاشخاص .

ان تطور وتقدم اية لعبة من الالعاب مرتبط بنجاح التحكيم الذي هو الاساس .

● فاروق ضبيط

نشاطات كروية واسعة في المحافظات

شهدت دمشق واللاذقية وحلب امس سلسلة من المباريات الكروية ففاز بدمشق المجد على الاتحاد حلب ، وتغلب باللاذقية الوحدة الدمشقي على حطين ، بينما فاز في حلب الحرية على الجلاء ٢-١ في مستهل الدورة التنشيطية بين اندية المدينة .

● ففي دمشق حقق المجد فوزا طيبا عندما غلب الاتحاد القادم من حلب بهدف سجله بشير المشي في الشوط الاول بعد مباراة توازن فيها اللعب في الجولة الاولى ورجحت كفة الاتحاد بالشوط الثاني ، لكن المجد فاز بهدف .

● وباللاذقية حقق الوحدة القادم من دمشق فوزا مشرفا على حطين بهدف وحيد احرزه سلطان شوقي في الشوط الاول ، بعد مباراة جيدة المستوى متكافئة المجريات .

● وفي حلب بدأت مباريات الدورة التنشيطية على ملعب دار المعلمين وفاز الحرية على الجلاء ٢-١ فسجل للحرية احمد سرميني ، ووليد بيطار ، وللجلاء جورج كوسان .

هذا وتستمر مباريات الدورة حتى نهاية الشهر الحالي .

باكستان تستضيف البطولة الاسيوية للمصارعة

تستضيف باكستان البطولة الاسيوية الثانية للمصارعة وذلك خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ تشرين الثاني المقبل في كراتشي ويشارك في البطولة كل من اليابان ، العراق منغوليا كوريا الديمقراطية ، سيرلانكا ، اندونيسيا بالاضافة الى باكستان .

العنف وكرة القدم

يبدو ان العنف الذي تتسم به مباريات كرة القدم في التشيلي كان السبب الاساسي الذي دفع باوستراليا الى الغاء الاذن الممنوح لمنتخب كروي شيلي كان ينوي القيام بجولة في اوستراليا . فقد خاف الاوستراليون ان يتعرض احد اللاعبين للاصابة وهم على اعتاب الادوار التحضيرية لكاس العالم .

تعديلات هامة على قانون كرة القدم

اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم تعديلات طفيفة على بعض مواد قانون اللعبة وقرارات المجلس الدولي وذلك في اخر طبعة صدرت عن الاتحاد في اواخر الشهر الماضي .

ومن التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة مايلي :

في المادة الثالثة الخاصة بعدد اللاعبين اضيفت فقرتان جديدتان الى الفقرة الخاصة بتبديل حارس المرمى او اي لاعب اخر بلاعب بديل حيث ذكرت الفقرة الجديدة الاولى بعدم السماح للاعب الذي يستبدل ان يقوم باي دور اخر في المباراة اما الفقرة الثانية الجديدة فهي خضوع اللاعب الاحتياط لسلطة الحكم سواء شارك او لم يشارك في المباراة .

كما اضيفت فقرة جديدة الى باب العقوبة المنصوص عليها في المادة الثانية وهي اذا دخل لاعب احتياط الى ارض الملعب بدون اذن من الحكم عندما يوقف اللعب ويستدعي الحكم اللاعب المخالف وينذره ويأمره بالخروج من الملعب أو يطرده تبعا للمخالفة ويتم استئناف المباراة من قبل الحكم باسقاط الكرة في المحل الذي توقف فيه اللعب .

كما اضيفت فقرة جديدة الى قرارات المجلس الدولي المتعلقة بالمادة ١٢ - الاخطاء وسوء السلوك - وذكر التعديل الجديد ان عقوبة البصق على الاداريين او الاشخاص الاخرين او اي تصرفات اخرى غير متطورة يجب اعتبارها مخالفة كبيرة وعليه يعاقب اللاعب بالطرد .

اما التعديل الاخر فجاء في المادة ١٣ - الضربات الحرة - الذي نص على انه عندما يقوم لاعب بتنفيذ الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة داخل منطقة جزائه فعلى جميع لاعبي الفريق الخصم ان يكونوا على بعد ١٠ ياردات عن الكرة على الاقل ويبقوا خارج منطقة الجزاء حتى تضرب الكرة الى خارج منطقة الجزاء كما تم اضافة هذا التعديل الى المادة ١٦ - ضربة المرمى .

محاضرات في ليبيا

يلقي الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والسيد مروان طحلاوي عضو المكتب التنفيذي محاضرات في ليبيا في التنظيم والادارة في الفترة الواقعة بين ١٥ ايلول و ٣ تشرين الاول القادم .

وتقرر ان يحضر هذه المحاضرات من القطر العربي السوري السادة منير رزق ، فوزي قرجو ، محمد عثمان ، نبيل بركات ، ومحمد الصالح .

الزميلان حلو وماشطة للكويت وليبيا

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام تكليف الحكم الدولي الزميل جميل حلو للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة اسيا لكرة القدم في النصف الثاني من الشهر الحالي .

كما قرر المكتب التنفيذي تكليف الحكم الدولي الزميل ابراهيم ماشطة بمرافقة فريق قوى الامن الداخلي الى ليبيا للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة العربية للشرطة في النصف الثاني من الشهر الحالي .

قائمة اثرياء الغولف في العالم

نيويورك - ا.ب - صدرت هنا قائمتين باسماء اكثر من عشرة لاعبين واكثر من عشر لاعبات فزن بمبالغ من احتراف لعبة الغولف منذ بداية العام الحالي حتى الان .

ويتصدر قائمة الرجال اللاعب توم واطسون الذي جمع مبلغ ٢٩٢٫٧٢٥ دولارا يليه لي تريفينو ٢٠٦٫٩١٤ دولارات ثم اندي بين وجمع ٢٤٧٫٥٦٦ دولارا اما قائمة لاعبات الغولف فتتصدرها اللاعبة دونا سي . يونغ وجمعت ١٧٢٫٣٠٢ دولارا ثم امسي الكوت ١٦٨٫٨٥١ دولارا وجوانا كارنر وجمعت ١٥٥٫٨٥٥ دولارا .

لقاء في سطور

ضمن اللقاءات التي نجريها مع ضيوف البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة .. نلتقي اليوم مع السيد شكري دهان اداري البعثة اللبنانية .. الذي تحدث قائلا ..

- في البدء اتوجه بالشكر والتهنئة الى القطر الشقيق سورية ، والى اللجنة المنظمة لنجاحها في تنظيم هذه البطولة .. ونحن نعرف حرص سورية الدائم على استضافة مثل هذه اللقاءات العربية لحرصها على لقاء وتواجد الشباب العربي في كل المناسبات ..

والبطولة تعتبر بالطبع احدى المناسبات الهامة للقاء الاخوة العرب من كل مكان .. وكم اتمنى ان يكون هناك بطولة كل عام تجمع هذه النخبة الرياضية من شباب وطننا العربي .

- مستويات الفرق المشاركة بالبطولة جيد ، وفريقنا اللبناني لم يظهر بالمستوى المطلوب لانه لم يحضر بشكل مسبق لاننا ثبتنا موافقتنا على الاشتراك في وقت متاخر . بعد تقدم الكويت مشكورة بتغطية نفقات البعثة اللبنانية كاملة ..

كما اشكر الاخوة السوريين ، واللجنة المنظمة على حفاوتهم بنا وبكل الاخوة العرب المشاركين بالدورة ..

« خلل » في دورة « عالية » الكروية

اصيبت مباريات دورة نسادي عالية لكرة القدم في لبنان بالخلل من جراء اخطاء التحكيم ، حيث يقود المباريات حكام من سورية ، اذ توقفت مباراة التضامن مع الرياضة والادبلدة عشر دقائق ثم استؤنفت .. كما توقفت مباراة النجمة مع التضامن في دقائقها الاخيرة لمدة عشر دقائق بسبب هدف الترجيح الذي احرزه النجمة واعترض عليه التضامن على انه تسلل ، ثم استؤنف اللعب من جديد في جو متوتر ، وقذف بعض افراد الجمهور هيئة التحكيم عقب المباراة بالحجارة .

والمعروف ان مباريات الدورة قادها الحكام السادة : الدولي مروان مرقات ، والحكام تركي الحلبي ، فاروق حداد ، محمد خير طرابلسي ، احمد زيدان ، محمود اسماعيل ، مصطفى حلاق ، احمد كردي .

بهجت دلول امينا لسر رفع الاثقال

تولى السيد بهجت دلول امانة سر الاتحاد السوري لرفع الاثقال والتربية البدنية ، وذلك بعد سفر السيد بشير بيطار سكرتير الاتحاد السابق ، للعمل في الاتحاد السعودي لرفع الاثقال .

اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار بشأن تقديم تراكس وسيارة شحن

رقم ٢٨٧٥ تاريخ ٢٨-٨-١٩٨٠
نظرا للسرعة الكلية :
تعلن بلدية طرطوس عن حاجتها الى الاليات التالية :
١ - تراكس كاتربيلر او فولفو او مايعادلهما بالشروط التالية :
أ - الاستطاعة مابين ٩٥-١٢٠ - حصان بخاري .
ب - سعة السطل التقريبية ١٫٣ - ١٫٥ م٣
ج - الطول بين محور الدواليب الامامية والخلفية بحدود ٢٫٧ م
د - الارتفاع مع الشمسية بحدود ٢٫٩٠ م
- رفع السطل بعلو تقريبي ٣٫٧ م
- تمديدات وادارة كهربائية كاملة بنظام ٢٤ فولت مع بطاريتين بتوتر ١٢ فولت لكل واحدة .
- السرعة العظمى ٣٧ كم/سا تقريبا
- نظام القيادة هيدروليكي
- زاوية التفاف السطل +٤٠/ه تقريبا .
- المرفقات الضرورية (السدولاب الاحتياطي - العدة - الرافعة - عدة مفاتيح - طقم كامل .
٢ - سيارة شحن مرسيدس او فولفو او مايعادلها بالشروط التالية :
أ - الاستطاعة مابين ٥٠-٦٠ حصان بخاري .
ب - سعة الصندوق مابين ٧-١٠ م٣ .
ج - الطول بحدود - حسب العرض المقدم .
د - العرض بحدود حسب العرض المقدم .
- المرفقات الضرورية (الدولاب الاحتياطي عدد ٢ - العدة - الرافعة عدة مفاتيح طقم كامل .
والرغب بتأمين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء تاريخ ١٦-٩-١٩٨٠ في دار بلدية طرطوس .
يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .
التأمينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف التقديري والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .
غرامة التاخير ١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء اضبارة التعهد خلال اوقات الدوام الرسمي .

امر الصرف
رئيس بلدية طرطوس
احمد سليم نتيفة
١١٠٩٣

اعلان مناقصة محلية

١- تعلن مديرية التربية بمحافظة مدينة دمشق عن اجراء مناقصة بطريق الظرف المختوم في قاعة اجتماعاتها لتقديم مواد تمرين لحرفة اللاسلكي والمكتب الفني والكهرباء للثانوية الصناعية للاناث بمدينة دمشق وذلك في تمام الساعة - ١٢ - من يوم الخميس الواقع في ١٦ ذوالقعدة ١٤٠٠ هـ الموافق ٥-٢-٩-١٩٨٠

٢- تقدم العروض الى ديوان الاوراق بمديرية التربية في محافظة مدينة دمشق ملصقا عليها الطابع القانوني حسب الاصول وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ١٥ ذوالقعدة ١٤٠٠هـ والموافق في ٢٤-٩-١٩٨٠ م .

٣- مدة انجاز التعهد - ٦٠ - يوما .

٥- يتم الاطلاع على اضبارة المناقصة وجميع المعلومات ودفتر الشروط الخاصة والكماليات اللازمة لدى محاسبة النفقات - العقود والمناقصات بمديرية التربية في محافظة مدينة دمشق .

دمشق في ٢٣-١٠-١٤٠٠ هـ
٣-٩-١٩٨٠ م

مدير التربية
محمد غسان الحلبي
- ١١١٠٠ -

اعلان

ان امين السجل العقاري في السويداء

يعلن ان السيد : فضل الله بن سلمان القاسم قد فقد سندي التمليك رقم ١٦٦٧٠-١٨١٩١ - منطقة عتيل العقارية رقم ٤٤ - ٢ قضاء وقدرا وهو يطلب اعطائه بدلا عنه بدل عن ضائع .

فمن كان له اعتراض فليراجع المراجع المختصة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه اداناه تحريرا .

امين السجل العقاري بالسويداء
عطا الله الزاقوت
- ١١٠٧٢ -

اعلان طلب استدراج عروض اسعار خارجية ومحلية لتامين اجهزة لمخبر تجريب المواد بكلية الهندسة - جامعة تشرين -

تعلن رئاسة جامعة تشرين عن رغبتها في استدراج عروض اسعار لتقديم اجهزة لمختبر تجريب المواد بكلية الهندسة ضمن الشروط التالية :

١ - تحدد التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية بـ ١٠٪ من قيمة الاحالة .

٢ - تقدم الاسعار بالعملة السورية اذا كان العارض وكيلا او موزعا محليا للشركة المنتجة وترفق بلائحة الاسعار (البروفورما) الصادرة عن الشركة المنتجة ويذكر في عرضه رقم وتاريخ نشرة مكتب القطع التي تم بموجبها تحويل العملة السورية وتتحمل الجامعة فرق ارتفاع سعر العملة الاجنبية في حال ارتفاعها يوم فتح الاعتماد المستندي .

٣ - تقبل العروض الواردة من الشركات الاجنبية مباشرة كل حسب نوع العملة العائدة لها .

٤ - مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثة شهور اعتبارا من تاريخ فض العروض تتجدد تلقائيا في حال عدم وقوع اعتراض خلال المهلة القانونية .

٥ - غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير على ان لايتجاوز مجموع الغرامات عن ٢٠٪ من قيمة العقد الاجمالية .

٦ - يتحمل المتعهد جميع الضرائب والرسوم والنفقات ايا كانت ماعدا الضرائب المالية والرسوم الجمركية والبلدية بما فيها رسوم الاستيراد والاحصاء فالجامعة معفاة منها بموجب المادة الاولى من القانون ٢٦ لعام ١٩٧١) كما يتحمل المتعهد اجور نشر الاعلانات الرسمية .

٧ - على العارض تفصيل العرض من حيث المواصفات الفنية ومدة التسليم وبلد المنشأ والاسعار وتراعي الادارة قصر مدة التسليم .

٨ - تفضل العروض التي تقبل المقايضة او الدفع بتسهيلات ائتمانية او العروض التي ترد من الدول المرتبطة مع القطر باتفاقيات دفع .

فعلى من يود الاشتراك في هذه العروض مراجعة دائرة اللوازم في مبنى رئاسة الجامعة للاطلاع على اضبارة التعهد ودفتر الشروط الخاصة ، وان يتقدم بعرضه ملصقا عليه طابع مالي بقيمة ٢٣٠ ق.س وفق احكام المرسوم التشريعي ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ الى ديوان رئاسة الجامعة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٢١ ذي الحجة ١٤٠٠ هـ الموافق ٣٠-١٠-١٩٨٠ او اول يوم عمل يليه اذا صادف يوم عطلة ، علما بان العروض ستفض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

رئيس جامعة تشرين
الدكتور عبد الله الشيخ ابراهيم
١١٠٩٧

اعلان محلي مسلسل ١٩ للمرة الثانية

مزاودة علنية لبيع ٨٥٠ صندوق خشب

تعلن المؤسسة العامة لسد الفرات عن رغبتها في اجراء مزاودة علنية لبيع ٨٥٠ صندوق خشب قياس ٧٨ × ٣٨ × ٣٠ × ٢ سم .

فعلى الراغبين في الاشتراك الحضور الى قطاع استصلاح الاراضي في مسكنة لحضور عملية المزاد التي ستجري في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الخميس ٢٥-٩-١٩٨٠ مصطحبين معهم الهوية الشخصية ومبلغ ٣٠٠٠ ليرة سورية كتأمينات اولية .

- مدة الاستلام ثلاثون يوما من تاريخ تبليغ رسو المزاد .

- كيفية الاستلام ارض المستودع في مسكنة بعد تسديد الرسوم الجمركية والبلدية وقيمة الدفعة .

- غرامة التاخير ٥٪ خمسة بالالف يوميا .

- التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

- كافة الضرائب والرسوم والنفقات المالية على عاتق المشتري .

- يرجع الى نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل مالم يرد فيه نص .

الثورة في ٢٢ شوال ١٤٠٠ هـ ١-٩-١٩٨٠ م المدير العام
- ١١١١٢ - غالب ...

اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى صبحي بن عبد الله ... فقدان سند التمليك ... من العقار رقم ٦١٣ منطقة جوبر ... وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١١١١٨ -

اعلان

تعلن الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في مؤسسة الاسكان انها حددت الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٢٤-٩-١٩٨٠ موعدا لاجتماع الهيئة العامة السنوية وذلك في مقر النادي العربي وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يكون الاعضاء مدعوون للاجتماع بتاريخ ٢٥-٩-١٩٨٠ في نفس الوقت والمكان .

وزارة الثقافة والارشاد القومي
مهرجان بصرى الدولي الثالث

تعلن وزارة الثقافة والإرشاد القومي عن إقامة مهرجان بصرى الدولي الثالث من ٤ أيلول ٦ تشرين الأول تشترك فيه فرق فنية عالمية وفرق الفنون الشعبية لمحافظات القطر العربي السوري

الحضور ببطاقات دعوة

تسحب من مسرح الحمراء والقباني ومن المراكز الثقافية في - دمشق - درعا - السويداء - ومن دائرة آثار بصرى

تضع وزارة الثقافة وسائط النقل التالية :

بالقطار: الى بصرى والعكس الإنطلاق من محطة الحجاز الساعة الواحدة العودة من بصرى الساعة الثامنة

بالباص: الإنطلاق قرب ثانوية جودة الهاشمي الساعة ١٢ - ١٤ - ١٥

اعلان

يعلن مجلس ادارة جمعية المعماريين والمهندسين المتحدين التعاونية للاسكان ضرورة حضور جميع الاعضاء المكتتبين في الجمعية اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١١-١١-١٤٠٠ هـ الموافق ٢٠-٩-١٩٨٠ م .

وذلك في ثانوية السعادة الخاصة الكائنة في القنوات مقابل المطبعة الرسمية مزودين بالبطاقة الشخصية وعند تعذر الحضور يرجى تزويد من سيمثلكم بوكالة قانونية وذلك للتداول في جدول أعمال الجمعية .

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني لهذه الجلسة يكون الاجتماع مساء يوم الاحد الواقع في ١٢-١١-١٤٠٠ هـ الموافق ٢١-٩-١٩٨٠ م بنفس العنوان ويعتبر هذا الاجتماع قانونيا في حال حضور عشر الاعضاء على الاقل آملين عدم التخلف .

دمشق في ٢١-٨-١٩٨٠ .
رئيس مجلس الادارة مازن صبان

اعلان

تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لغوث اللاجئين (اونروا) عن طرح مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتعبيد وتصليح طرق اسفلتية وعمل وتصليح ممرات بيتون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة دمشق ودرعا .

يمكن الاطلاع على المواصفات والشروط الفنية في مكتب الهندسة في رئاسة الوكالة بدمشق شارع ابو رمانة .

آخر موعد لقبول العروض الثلاثاء في ١٦-٩-١٩٨٠ الساعة الحادية عشرة في مكتب رئاسة الوكالة .

مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

بإشراف: غازي جريدة

متى سيحصلون على البطاقة التموينية؟

اهالي حي القنوات جواني واعجام منذ اسبوعين راجعوا مركز توزيع البطاقات التموينية المخصص لهم (مركز جمال الدين القاسمي) من اجل الحصول عليها عادوا جميعهم دون بطاقات بسبب عدم توفرها في المركز ، وفي الاسبوع الاخير من شهر اب الماضي وقفوا جميعهم امام المركز لاستلام البطاقات ولم يات المسؤول عن توزيعها وحتى الساعة العاشرة . ومعظمهم ترك عمله او مريض لا يستطيع الوقوف اكثر من هذا الوقت فاجابهم احدهم من الباب الخارجي انصرفوا سوف ننتقل الى مدرسة زنوبيا والمراجعة تكون هناك ، وفي يوم ٢-٩-١٩٨٠ راجع الاهالي المركز المذكور من الساعة السابعة والنصف صباحا ومنهم من جلس على مقاعد الدراسة ، بدا احد المسؤولين يدون اسماءنا وسجلوا اسمي واسم والدتي برقم (١٧ و ١٨) ووالدتي تجاوزت الثمانين من العمر وهي مريضة انتظرنا حتى الساعة العاشرة والربع ولم يات احد ايضا . لذلك حبذا لو يستلم عملية التوزيع موظفون متفرغون او تحديد اوقات دوام الموظفين بشكل يفسح لنا المجال فيه قضاء اعمالنا وذهابنا الى وظائفنا حيث لا يمكن للولد ان يستلم البطاقة عوضا عن ذويه الا باجراء معاملة واخذ موافقات الدوائر حسبما افاد احد الاشخاص الذي ابرز لنا معاملة موقعة من وزارة التموين. لذا نرفع صوتنا عبر صحيفتكم لعل من يسمع الينا حيث كثرة الاذون من الوظائف غير واردة للموظفين ولكم الشكر .

● عنهم احمد الرفاعي

مروحة من البيت الى المستشفى

توفي طفل بتاريخ ٢٤ – ٧ – ١٩٨٠ في مشفى دير الزور الوطني اثر حرق تعرض له من احدى طناجر الطبخ بعد ان نقل الى المشفى وكانت الحرارة – ٤٤ – درجة وفي المشفى اعلى من هذه بكثير علما بان اهل المريض احضروا المراوح من البيت وهي في المشفى لتخفف حرارة الحرق للطفل . وهل يعقل ان لايوجد في المشفى غرفة انعاش بالمعنى الصحيح ؟ !

● مرعي حسن – دير الزور

قرية تلدو لايكفيها الغاز

قرية تل دو – محافظة حمص يبلغ عدد سكانها مع بعض احياء مجاورة – ١٥ – الف نسمة تقريبا ولا يوجد فيها سوى موزعين اثنين لاسطوانات الغاز فقط مما يشكل ازمة وازدحاما شديدين ونفاذ الكمية المحددة بسرعة .

ارسل السكان عريضة يطالبون فيها اما زيادة عدد الاسطوانات او اعطاء رخص توزيع الغاز في الاحياء التابعة لها

■ عنهم محمد السيد



عين

أوكازيون !

في كل عام تعلن المحلات التجارية عن رخصتها السنوية على كافة الالبسة الجاهزة .

واذا مانظرنا الى نسبة هذه التنزيلات نجد ان ارقام التخفيضات تتراوح مابين ٤٠ – ٥٠ بالمئة وهذه ظاهرة جيدة ومعقولة لو كانت صادقة – اما ان تعلن لتسهم اكثر في اتباع الطرق الخبيثة على حساب المواطن فهذا امر ليس بسهل ..

.. هل معقول ان يخسر التاجر ٥٠ بالمئة – هذا ليس معقولا ، لماذا ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تاتي نتيجة عوامل كثيرة اهمها :

ما من شخص يقدم على عمل يعرف انه خاسر ا !

ايضا هناك البضائع التي تستوردوالتي تكون غير صالحة فهي تصرف بطريقة الاوكازيونات وتكون تكلفتها لاتتعدى ٢٠ بالمئة الى جانب الامور الاخرى التي بحوزة التجار ويتصرفون من خلالها ..

فهذه العملية التي تتكرر في كل عام هي بمثابة الضحك على المواطن .

واسوق لكم مثال : قبل التنزيلات كنت مارا امام احد المحلات ورأيت قميصا مكتوب عليه السعر (٢٣) بعد الاعلان عن الترخيص وجدت هذا القميص مكتوب عليه السعر – ٤٤ – ل وطبعا مشطوب على هذا السعر ومكتوب السعر – ٣٥ ل.س – اي بعد التنزيلات فهل خسر التاجر بهذه العملية ام ظل رابحا .

الى متى تستمر هذه الظاهرة ؟ يجب ان ينظر بها ، وان لاتكون حافزا جديدا للتجار يمارسون بها طرق الاحتيال على المواطن .

والمطلوب من الجهات المسؤولة ان تنظر بالامر لكي لايكون الأمر هكذا كله استهتار بجهود هذه الجهات حسب تعبير اصحاب المحلات ..

● عماد حمدان

مشكلته مع المواصلات السلكية واللاسلكية .. !

يتابع اخي دراسته الجامعية في فرنسا على نفقتنا الخاصة ومنذ حوالي سنة ونصف تقريبا ارسلت له رسالة مضمونة بواسطة بريد بانياس الساحل وضمنها شيكا بمبلغ (١٥٠٠) ليرة سورية وحتى اليوم لم تصل الرسالة الى اخي ولم نعرف عنها شيء . راجعت مديرية بريد بانياس فالتالي بان انظم معاملة لاسترداد الرسالة من بريد بانياس وبعد اسبوعين من تنظيم المعاملة فوجئت بان البريد في باريس اعاد الرسالة الى مصدرها وثبت ذلك ، وتكررت محاولاتي لاسترداد الرسالة اكثر من مرة والقى نفس الجواب الا ان اخر جواب كان لي لا نعرف شيئا عن الرسالة مع العلم انها مسجلة لديهم .

فهل ذهبت الرسالة ادراج الرياح، ارجو ان ترشدني وزارة المواصلات الى الحل المناسب لاعرف مصير الشيك .

● صلاح الدين بدر – بانياس الساحل

يرجون ايصال الكهرباء فقط ..!!..

لقد تكرمت علينا الدولة بايصال الكهرباء الى منطقة البسيط ، ووزعت الاعمدة الكهربائية في قراها وبنيت الخزانات في اربع مناطق وهي (العيساوية ، أم الطيور ، الدفلة ، البدروسية) وبقيت منطقة واحدة هي (بيت الفلاح) الواقعة في منتصف تلك المناطق الاربع والمؤلفة من عشر قرى مازالت محرومة الكهرباء .

راجعنا المسؤولين في المحافظة اجابونا الخطة القادمة ، علما بانه لايوجد في منطقة (بيت الفلاح) مدرسة ولامستوصف والسد يفيض سنويا ويهدد الاراضي المحيطة به ، نرجو من المسؤولين الاصغاء لطلبنا وايصال الكهرباء في الوقت الحاضر فقط ..!

● اهالي بيت الفلاح – البسيط
عنهم كمال مبيتلي

رد وزارة الداخلية حول الالعاب النارية والمفرقعات

نشرت جريدة تشرين في عددها رقم ١٥٧٠ على الصفحة الخامسة و ١٥٧٢ على الصفحة الثانية طلبا للمحرر بشأن منع اطلاق الالعاب النارية والمفرقعات في المناسبات حيث انها تسبب ازعاجا للمواطنين .

لقد ابدى السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية اهتمامه الجدي بهذا الموضوع واصدر اوامره بصورة فورية لمصادرة تلك الالعاب ومنع بيعها .

هذا وان دوريات الشرطة وفرع الامن الجنائي تعمل بصورة مستمرة لتنفيذ تلك الاوامر حرصا على راحة وسلامة المواطنين .

التقيب مامون اقبيق
مدير مكتب العلاقات العامة

● ردود خاصة ●

● الاخ عبد المعين علي – وادي العيون وصلنا رسالتك سنعمل على نشر مضمونها في اعداد لاحقة . شكرا لثقتك .

● الاخوة الذين يراسلون زاوية مع الجماهير يرجى الكتابة على وجه واحد من الورقة لتسهيل عملية قراءة رسائلهم والرد عليها بسرعة ، كما نرجو نشر الاسماء صريحة مع العناوين ليتسنى لنا مساعدتهم بشكل افضل ولزيادة الثقة المتبادلة بين الصحيفة وقرائها .

● الاخوة القراء الذين يعتبون علينا لعدم نشر رسائلهم بحجة اعمالها نقول لهم اننا لم نهمل اية رسالة وانما ما يقتضي منها الرد نرد عليه وماهو بحاجة لدراسة ومتابعة مع المسؤولين تجري دراسته وذلك يحتاج لوقت كما تعلمون شكرا لثقتكم وتعاونكم .

● الاخ نبيل ابو البرغل وصلنا رسالتك حول حي التضامن في منطقة المخيم وسنجري اتصالا مع الجهات المسؤولة لمعرفة السبب في عدم تقديم الخدمات لذلك الحي – تعبيد الطريق شرق الفرن الالي ، انقطاع الماء والكهرباء ... الخ –

● الاخ يوسف عبيد ابو جزر وصلتنا رسالتك وشكرا لاهتمامك .

● الموظف خالد سليمان احلنا مقترحاتك للجهات المسؤولة عن الامر وسنعمل على تلافي هذه السلبيات .

■ الاخ ابو شادي (طرطوس) نشكرك اولا على مقدم رسالتك ، وبالنسبة لموضوعك الذي طرحته حول مسالة منح الاوسمة للمقاتلين بحرب تشرين وتكريمهم من جانب القيادة ، نرجو ان تكتب حول ذلك لوزارة الدفاع مباشرة ، ولا تنسى ان تكون ملاحظتك وطلبك واضحين وشكرا لثقتك .

■ الاخ معتز كمال الدين ، زاويتنا تفتح صدرها لجميع الرسائل دون تمييز ، لكن وكما تعلم فاننا نهمل بعض الرسائل التي تصلنا والخين من صحتها او الغامضة في مطلبها او التي لا نستطيع تهجئة خطوط واحرف كلماتها ، ما عدا ذلك فلا نهمل اية رسالة ، وشكرا لثقتك وملاحظتك .

طلبنا من شركة جبل قاسيون ولم نلق الرد !

وصلتنا رسالة من اهالي محلة الهزاني قرب مجمع العباسيين تقول :

عددنا أكثر من خمسة آلاف نسمة ومحرومون من خدمات محافظة مدينة دمشق فالطريق شديد الوعورة بحاجة لتعبيد حيث يصعب السير عليه في الشتاء حتى بالسيارة ، تقدمنا بطلب شركة جبل قاسيون برقم ٥٥٠٧ – ٢٣ – ١٢ – ١٩٧٩ فلم نلق الرد وافتتاح المدارس اصبح على الابواب ، نرجو من محافظة مدينة دمشق الرائعة بحالنا وتعبيد الطريق .

● اهالي المنطقة
عنهم : محمد علي الباقي

تتمات تتمات

الرفيق مشارقة

تتمة ما نشر على ص ١ –

انشئت من اجلها ولكي تكون فصلا منظمة رديفة للحزب .

واضاف الرفيق – مشارقة – قائلا انا في القيادة نعلق امالا كبيرة على جهودكم ومبادرتكم الخلاقة لبناء جيل مؤمن باهداف امته وحزبه القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وشدد الرفيق الامين القطري المساعد على دور الشبيبة في مواجهة عصابات الاخوان المسلمين والفكر الرجعي الذي يستندون اليه مؤكدا ان قيادة الحزب عندما اتخذت قرارها بتصفية هذه العصابة المرتبطة بالصهيونية والامبريالية الامريكية انما استندت في ذلك الى معرفة اكيدة بارتباط هؤلاء وعمالتهم وحقيقة المؤامرة التي ينفذونها ضد شعبنا وامتنا مستهدفين صمود قطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب وتصديه لمؤامرة كامب ديفيد الخيانية .

واشاد الرفيق الامين القطري المساعد بتعاون المواطنين مع السلطات المختصة وارشادهم الى اوكار المجرمين مما ساعد الحزب والسلطات المختصة بالقضاء على عدد كبير من هؤلاء المجرمين مؤكدا أن هذه العصابة بدات تلفظ انفاسها الاخيرة وان الاجهزة المختصة لاحق فلولهم لاجتثاثهم وتخليص الوطن من شرورهم ومآثمهم .

كما تحدث الرفيق محمود الزعبي في اللقاء فاوضح ابعاد العمل الوحدوي القائم بين القطرين الشقيقين سورية وليبيا مشيرا الى البيان الصادر عن الاجتماع المشترك للقيادتين القومية والقطرية للحزب والبرقية التي وجهها الرفيق القائد حافظ الاسد الى الاخ العقيد معمر القذافي والتي تعبر عن الايمان الوحدوي لحزبنا وشعبنا .

كما اوضح الرفيق الزعبي الخطوات التي تمت في مجال معالجة مختلف مشاكل القطاع الاقتصادي والزراعي مؤكدا عزم القيادة على العمل لتجاوز كل الثغرات والسلبيات .

كما تحدث الرفيق صالحة رئيس مكتب التنظيم فاشار الى الوضع التنظيمي للحزب ولمنظمة الشبيبة منوها بان القيادة لمست تطورا بالغا في عمل منظمة الشبيبة وتوجهاتها .

واشار في حديثه الى المراحل التي قطعها الحزب في اعداد كتائب مقاتلة لمواجهة مخططات التامر والخيانة .

واكد الرفيق صالحة اننا في القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب قادرون على سحق اية قوة تحاول عرقلة مسيرة الثورة والحزب .

كما اجاب الرفاق اعضاء القيادة على مختلف الاسئلة التي طرحها الرفاق اعضاء المجلس المركزي للشبيبة .

وفي ختام اللقاء اعرب الرفيق سعيد حمادي باسم الشبيبة عن الشكر للرفيق الامين القطري المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادة معاهدا باسم الشبيبة الحزب والقائد على العمل الدؤوب والبذل المتواصل حتى اجتثاث الفئة والقضاء على كل اشكال التامر على قطرنا وصموده وحتى تتحقق لامتنا اهدافها في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

الهدوء يسود المناطق

– تتمة ما نشر على ص ١

بانها اسرائيلية .

وتقول كونا ان الناطق اكد ما اعلنه امس الاول الناطق بلسان القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني بشان القصف الجوي وقال ان هوية الطائرة لم تعرف بعد على الرغم من انه يعتقد بانها اسرائيلية .

وعلى الصعيد الرسمي اللبناني بحث الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني مع نائب رئيس مجلس النواب اللبناني منير ابو فاضل الاوضاع في الجنوب بشكل عام والتطورات على الصعيد الحكومي والامني وذكر راديو بيروت أن الدكتور الحص ناقش ايضا مع محافظ الجنوب الوضع في المنطقة والاجراءات المتخذة لمساعدة الاهالي بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب اللبناني .

ورقة عمل امام

– تتمة ما نشر على ص ١

ونقلت – اوج – انه من المتوقع ان تتخذ الامم المتحدة في دورتها العادية في نهاية الشهر الحالي قرارا بتعليق عضوية العدو الصهيوني وذلك لعدم التزامه بالقرارات الصادرة عن المنظمة الدولية .

واشارت الى ان الامم المتحدة سبق ان اتخذت قرارا مماثلا ضد نظام جنوب افريقيا العنصري .

واشارت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان المسؤولين الامريكيين ابدوا قلقا تجاه ورقة العمل العربية مما دفعهم الى عقد مشاورات مع المسؤولين الصهاينة في واشنطن لمواجهة الموقف .

وكان الرئيس الامريكي – كارتر – قد اعلن ان الولايات المتحدة ستنسحب من الامم المتحدة اذا وافقت على طرد العدو الصهيوني منها .

شاوشيسكو يبحث

تتمة ما نشر على ص ١ –

– شاوشيسكو – وقدومي تناولت الاوضاع في الشرق الأوسط .

واشار الطرفان الى ان حل المشكلة الفلسطينية والموقف في الشرق الاوسط يستلزم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

وقد طالب – شاوشيسكو – وقدومي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة .

كارتر يتعهد

تتمة ما نشر على ص ١ –

لاسرائيل .

واعلنت وزارة خارجية العدو الصهيوني هنا اليوم ان ملاحظات الرئيس الامريكي كارتر حول التزام الولايات المتحدة بدعم الكيان الصهيوني هو اقل ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة تجاه اسرائيل .

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في خارجية العدو قوله : ان الرئيس الامريكي قد قام فقط بتحديد موقف بلاده المتمثل برفض انشاء دولة فلسطينية وبعدم مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف المسؤول الصهيوني معلقا على ملاحظة الرئيس كارتر والخاصة بوضع القدس المحتلة والتي آكد فيهما على ان اي اتفاق مستقبلي حول القدس لن يكون الا بموافقة اسرائيل فقد علق قائلا بان ذلك هو اقل ما يمكن ان تتوقعه اسرائيل من الرئيس كارتر .

من جهته وصف ولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي الرئيس كارتر بالصديق الحقيقي لاسرائيل

واضاف ان حكومة الرئيس كارتر قدمت العون الاقتصادي والعسكري لاسرائيل دون قيد او شرط وان ماقاله ريغان عن الرئيس كارتر بانه ضحى بسمعة الولايات المتحدة وخرق اتفاقا قديما في الموقف الذي اتخذه تجاه اسرائيل كلاما لا يمت الى الواقع بصلة وهذا ما يقوله القادة الاسرائيليون وليس انا فقط .

البرلمان البولوني

تتمة ما نشر على ص ١ –

سيرتفع الى الفين واربعمائة زلتي اي ثمانين دولار والحد الادنى للمعاشات الى الفين ومائة زلتي اي سبعين دولارا ابتداء من اول كانون الثاني عام ١٩٨١ .

وتقول – افب – ان رئيس وزراء بولونيا اكد في البرنامج الذي القاه امام مجلس النواب انه سيبدأ بتطبيق نظام العمل خمسة ايام اسبوعيا خلال عام – ١٩٨١ – واعادة عدد ساعات العمل الى – ٤٢ – ساعة ونصف اسبوعيا وتوحيد صرف الاعانات العائلية للجميع من الآن وحتى عام ١٩٨٣ .

وكان الحد الادنى للاجور حتى الان الفين زولتي – ٦٧ – دولارا والحد الادنى للمعاشات – ١٨٠٠ – زولتي اي – ٦٠ – دولارا وعدد ساعات العمل اسبوعيا – ٤٦ – ساعة ويوم سبت واحد كل شهر فقط .

اما فيما يتعلق بالاعانات العائلية التي تزيد في متوسطها في الجيش والبوليس بمعدل يتراوح بين ست مرات وعشر مرات عن نظيرتها للعمال فقد كانت احد المطالب الاساسية المضربين في جميع انحاء بولونيا .

هذا وتعود الحياة في بولونيا تدريجيا الى حالتها الطبيعية على الرغم من عدم ايجاد حل لكافة المشاكل المعلقة .

المؤتمرات الشعبية

تتمة ما نشر على ص ١ –

واختتمت – الوكالة الجزائرية – تعليقها قائلة ان الجزائر التي تعمل ابدا من اجل اي تقارب بين الدول العربية لا يمكنها الا ان ترحب بالاقتراح الوحدوي الذي قدمه الرئيس الليبي معمر القذافي وقبله الرئيس حافظ الاسد .

اقرار بناء المجمع

تتمة ما نشر على ص ١ –

الاجتماعية والاقتصادية في المحافظة ودعمها بالمنشات السياحية لما تتمتع به من مواقع سياحية يمكن استغلالها في مواسم السياحة .

الاتحاد الاشتراكي

تتمة مانشر على الصفحة – الاولى –

في سورية باعتباره حزبا قوميا عربيا يرى الى الوحدة على انها هدف يعلو على كل الاهداف ويرى الى التقدم الاجتماعي على انه لن يتحقق في صورته المثلى الا من خلال دولة الوحدة ويرى الى التحرير على انه اصعب منالا في ظل التجزئة ويرى الى بناء حضارتنا الجديدة على انها ممكنة دائما في ظل الوحدة ونتذكر في هذه المناسبة ماسبق ان عبرتم عنه في احدى خطاباتكم القومية من انه يتوجب على امتنا العربية في سعيها الى ازالة اثار العدوان ان تتذكر دائما بان العدوان الذي وقع على الارض العربية لايعدو ان يكون عدوانا تكتيكيا لابد من التصدي له بكل الوسائل لكن العدوان الاخطر هو ذلك العدوان الاستراتيجي الذي يتمثل في التجزئة العربية وهو عدوان لاتمتلك الامة العربية حريتها الحقيقية مالم تنتصر عليه .

ان المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية يعلن في هذه المناسبة تاييده غير المحدود لانجازاتكم القومية ويضع جميع امكانيات الحزب تحت تصرفكم على طريق الوحدة العربية ويعاهد سيادتكم بان يعمل بقدر مايملك ويستطيع على الاسهام في كل مامن شانه انجاح هذه المسيرة التي تقودونها بكل الكفاءة وكل الاقتدار .

دمشق – ٥ – ايلول – ١٩٨٠ –

– الامين العام يوسف جعيداني –

الحرفيون والفنانون

تتمة ما نشر على ص ١ –

الذين يعتبرون أن الوحدة العربية هدف رائع في عقيدتهم النضالية وعنصر اساسي من عناصر تكوين الشخصية العربية الحرة لان تحقيق امالهم وامال الجماهير العربية الكادحة للنهوض بالامة العربية وجعلها تحتل موقعها المرموق بين الامم اذ من خلالها يتحقق لهم القضاء على كل اشكال الظلم والتخلف والاستغلال ومنها تتمكن الجماهير العربية الكادحة على امتداد الوطن العربي الكبير من توحيد طاقاتها وزجها في مواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية والرجعية .

الرفيق القائد

الحرفيون في قطرنا الصامد الذين اثبتوا دوما انهم مع ثورتهم ثورة الثامن من اذار جنبا الى جنب مع رفاقهم في النضال مع العمال والفلاحين وبقيادتكم الحكيمة يباركون خطواتكم القومية النبيلة التي دوما رائدها المبدأ والقيم القومية العليا وبنفس الوقت فانهم يجددون لكم العهد على المضي قدما في بذل كل غالي ورخيص لدحر العملاء من الخونة عصابات القتل والتخريب وللقضاء على كل المحاولات التي تبذلها اطراف كامب ديفيد للنيل من صمود شعبنا الذي يقف صفا واحدا ويثبات تحت راية البعث العربي الاشتراكي بتوجيهاتكم السديدة والجريئة حتى تتحقق اهدافنا الغالية في الوحدة والحرية والاشتراكية ولكم من كل حرفي في هذا القطر كل محبة وتقدير واحترام والخلود لنضالنا التعاوني .

المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من نقابة الفنون الجميلة في القطر هذا نصها .

رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق

كان لنداء الوحدة بين سورية والجماهيرية الليبية صدى عميق لدى الفنانين التشكيليين في القطر العربي السوري وتعبير حقيقي عن اماني جماهيرنا في الوحدة والحرية والاشتراكية وهي تجسيد حي لتطلعات الامة العربية في بناء تاريخها الحديث وردا حاسما على كل تامر وتخاذل .

ان نقابة الفنون الجميلة بكامل اعضائها تبارك هذه الخطوة وتتطلع بلهفة الى تجسيد هذا النداء باقامة وحدة اندماجية بين القطرين الشقيقين وتقف خلف قائدها وتمد يدها مع بدء مصافحة اليد الممدودة الينا من ليبيا الثورة .

ان الفنانين التشكيليين يعتبرون انفسهم جنودا في صفوف الثورة ويزجون طاقاتهم في المعركة المقدسة ضد اعداء الامة في الخارج والداخل ويتشرفون بالسير تحت لواء قائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد ويؤيدون بحزم كل اجراءات القائد وخطواته الثورية ويقفون صفا متراصا حصينا لدرء الردة ودفع حركة الثورة نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .

عاش نضال امتنا المجيدة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد والخلود لرسالتنا .

نقابة الفنون الجميلة

ثورن ينتقد التحفظ

– تتمة ما نشر على ص ١

– ثورن – قوله في حديث ادلى به امس لصحيفة – دير ابيند – الالمانية الغربية ان الدول الاوروبية الغربية ليست على استعداد لتحمل مسؤوليات وانتقادات في هذا المجال وان الولايات المتحدة ليست قادرة على تعويض العجز الاوروبي في هذه النقطة المحددة

واضاف – ثورن – قائلا ان قضية الشرق الاوسط لا يمكن حلها لا بمعارضة الدولتين ولا بدونها وانه سيكون من الخطأ الاعتقاد بان حل هذه القضية يمكن ان يتحقق فقط عن طريق الدولتين العظميين .

واختتم ثورن حديثه بقوله ان مهمته الاخيرة في الشرق الاوسط جعلته يقتنع بان اوروبا طالما تبنت كثيرا ودائما موقفا متحفظا حول قضية الشرق الاوسط في الوقت الذي تريد فيه القيام بالكثير .

المانيا الديمقراطية

تتمة ما نشر على ص ١ –

المانيا الديمقراطية تهتم بزيادة استيرادها للقطن والسلع الجاهزة والمواد نصف المصنعة من القطر العربي السوري .

وابدى الوزير الالماني الديمقراطي اهتماما كبيرا بالسجادة السورية التي نالت الميدالية الذهبية في معرض لايبزغ بسبب جودة صنعها ونوعيتها الممتازة .

الخطيب يغادر

تتمة ما نشر على ص ١ –

بين الشعوب – وذلك خلال الفترة بين التاسع والحادي عشر من الشهر الجاري .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي عدد من كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف وعدد من السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية .

هذا ويضم الوفد في عضويته سماحة الاستاذ – احمد كفتارو – المفتي العام للجمهورية .

أ . ف . ب تنقل صورة

تتمة ما نشر على ص ١ –

الحكومية تصل الى عشرين بالمئة فضلا عن وقف عمل ضائع يصل الى عشرين بالمئة من ساعات العمل .

واضافت الوكالة فانه ان فوضى كبيرة تسيطر على توزيع الاختصاصات في القطاعات العامة المصرية ومن المالوف ان تجد اخصائيين بالكيمياء يعملون في الضمان الاجتماعي ولغويين متخصصين في الثقافة الشرقية يعملون في البنوك بينما نجد اخصائيين اجتماعيين يعملون في استصلاح الاراضي وجيولوجيين يعملون في وزارة الاوقاف في حين غادر الاختصاصيون والعمال الفنيون مصر الى الدول العربية والاجنبية لضمان لقمة العيش وقد بلغ عددهم مليونا ونصف المليون عامل

وقد ادت البطالة المرتفعة صفوف ابناء الشعب القادرين على العمل في كثير من المهن البسيطة كمسح الاحذية وحراسة مواقف السيارات وعرض الازياء والبيع على الارصفة .

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان هذه النسبة المرتفعة من البطالة من الصعب ان تتوقف حدتها خلال عدة سنوات قادمة .

غاندي في مؤتمر

تتمة ما نشر على ص ١ –

في اسيا ومنطقة المحيط الهندي ان مشكلات الشعب الفلسطيني لم تؤخذ في الحسبان في هذه الاتفاقيات كما ان ما خاض الشلل قد ساد المنطقة بعدها .

واكدت السيدة غاندي على العلاقات الوثيقة القائمة بين الدول العربية والهند

انا لله وانا اليه راجعون

عبد الستار السيد واخوته وعموم آل السيد ينعون اليكم بمزيد من الرضا والتسليم وفاة فقيدتهم الغالية والدتهم :

المرحومة الحاجة نور الصباح ابو خضر

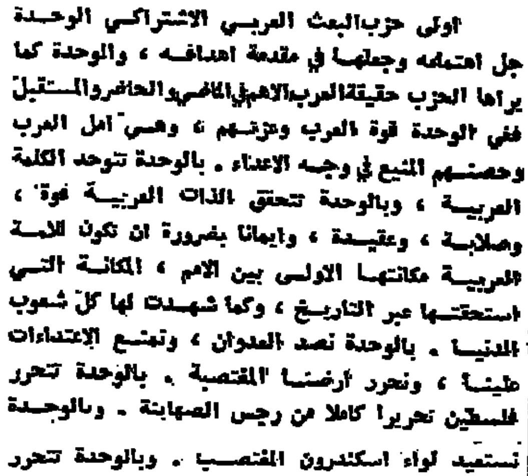
التي توافاها الله تعالى في دمشق فجر يوم السبت الواقع في ٦ أيلول ١٩٨٠

وسيشيع جثمانها الطاهر من دارها في طرطوس بعد صلاة العصر من نفس اليوم حيث يصلى عليها في جامع العمري ثم توارى مقرها الاخير .

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الستار السيد في طرطوس .

هكذا هو الأصل

وقفات على الطريق



الوحدة قبر الثورة ونتاج الثورة

سليم بركات

اولى حزب البعث العربي الاشتراكي الوحدة جل اهتمامه وجعلها في مقدمة اهدافه ، والوحدة كما يراها الحزب حقيقة العرب الاهم في الماضي والحاضر والمستقبل ففي الوحدة قوة العرب وعزتهم ، وهي امل العرب وحصنهم المنيع في وجه الاعداء . بالوحدة تتوحد الكلمة العربية ، وبالوحدة تتحقق الذات العربية قوة ، وصلابة ، وعقيدة ، وايمانا بضرورة ان تكون للامة العربية مكانتها الاولى بين الامم ، المكانة التي استحقتها عبر التاريخ ، وكما شهدت لها كل شعوب الدنيا . بالوحدة نصد العدوان ، ونمنع الاعتداءات علينا ، ونحرر ارضنا المغتصبة . بالوحدة تتحرر فلسطين تحريرا كاملا من رجس الصهاينة . وبالوحدة نستعيد لواء اسكندرون المغتصب . وبالوحدة تتحرر عربستان وجزر الخليج العربي . وبالوحدة تعود اريتريا لوطنها العربي الام ، ومعها الجزر المغربية المحتلة . بالوحدة نقضي على الرجعية العربية وطحالبها من تجزئة وتخلف ، واقليمية ، بالوحدة نتخلص من امراضنا الفكرية والاجتماعيه ، ومايلحق ذلك من تبعات مذهبية ، وعشائرية وطائفية . بالوحدة نحقق العدالة في مجتمعنا العربي ، وتكون امكانيات الارض العربية وثرواتها في خدمة الانسان العربي ، بالوحدة نقضي على الاستغلال بكل صوره واشكاله ، وعلى التبعية بكل اساليبها وصورها بالوحدة يكون العرب امة ـ اعظم امة على سطح الارض ـ والتاريخ اكبر شاهد على عظمة دور هذه الامة .. فلقد كانت المنارة التي اهتدى العالم على نورها فعلمته الايمان ، والمحبة ، والتسامح ، والعطاء ، والسلام لما فيه الخير لبني الانسان على سطح الارض .

ان الاعداء لم يتمكنوا من تشتيت هذه الامة واستغلالها واحتلال ارضها ، والاعتداء عليها ، الا بعد ان قسموها الى دويلات مصطنعة هنا وهناك ليسهل عليهم التحكم بمصيرها ، وقيادة امورها لتصبح بايديهم ، بدلا من ان يكون مصيرها بيد ابنائها.

الحدود الوهمية التي اوجدها الاستعمار ليست حدودا ، وانما هي قيود . ان الانسان العربي المتنقل بين اقطار الوطن العربي لايشعر انه قد دخل قطرا عربيا الا من خلال خشبة وضعت على الحدود ترتفع له عندما يريد العبور الى القطر الاخر . هكذا رسم الاعداء الحدود العربية من خلال خشبة ، او مخفر شرطة ، ومتى كانت هذه الاشياء تشكل حدودا بين الدول .

من هنا كان ايمان حزب البعث العربي الاشتراكي بالوحدة العربية ، وعلى انها قدر هذه الامة ومن هنا كان باستمرار يناضل من اجل تحقيقها ، ويمد يده الى كل قطر عربي يريد تحقيق الوحدة او اللقاء الوحدوي ، ان الوحدة كانت باستمرار امل الجماهير العربية التقدمية الشريفة المخلصة لعروبتها والحزب كان دائما ملبيا لتطلعات هذه الجماهير من اجل تحقيق الوحدة .

من هذا المنطلق نقول نعم في القطر العربي السوري شعبا وحزبا وحكومة على لسان قائدنا البطل ـ حافظ الاسد ـ نعم للوحدة مع الجماهيرية العربية الليبية ، نعم للوحدة الاندماجية الكاملة مع شعب ليبيا وقيادة ليبيا وحكومة ليبيا . نعم والف نعم لوحدة الجماهير العربية الوطنية في الارض العربية ، نعم للوحدة مع اية قوة تقدمية في الوطن العربي . نعم للوحدة مع اي انسان شريف في الوطن العربي . ان الوحدة الحقيقية هي وحدة الجماهير العربية وتلاحمها . وعندما تكون بهذا النفس ومن هذا المنطلق كما عبر القائد ـ حافظ الاسد ـ والرئيس معمر القذافي فانها ستنتصر ، وستستمر وتحقق للعرب طموحاتهم الوحدوية في مغرب الوطن العربي ومشرقه .

ان الوحدة نضال وتضحية ، وثورة والجماهير العربية الفقيرة الكادحة هي التي تناضل وتضحي وتصنع الثورة .

ومن هنا نقول ان الوحدة العربية ، هي الوحدة التي تصنعها الجماهير بثورتها ، وتضحياتها . هكذا فعلت ثورة الثامن من اذار في القطر العربي السوري وثورة الفاتح من سبتمبر في الجماهرية العربية الليبية . وهكذا كانت ثورة ١٤ رمضان في العراق بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ٢٣ يوليو في مصر بقيادة البطل المرحوم ـ جمال عبد الناصر ان الجماهير العربية تحتاج لان تعيش ظروف الثورة الوحدوية بكل ابعادها . واذا كان البعض يظن ان الوحدة ستاتي على طبق من الورد فان هذا الاعتقاد خاطىء . اننا عندما نقول بالوحدة العربية مبيقين ضدنا كل اعداء الوحدة العربية داخل الوطن العربي وخارجه ، ولذلك لابد من ان تكون الوحدة التي ننشد ثورة عارمة تقتلع جذور الاعداء وتزيل الحدود الوهمية المصطنعة بين العرب . والوحدة لايمكن ان تتحقق للعرب جميعا الا بطرد الاستعمار بمختلف اشكاله وطرد اوكار العملاء والخونة الذين خانوا الامة العربية ، ووسائلها ووضعوا انفسهم في تصرف اعدائها .

ومن هنا نقول ان الوحدة بين سوريا وليبيا لابد من ان تكون ثورة في الوطن العربي بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى .

من هذا المنطلق نقول ايضا لثورة الفاتح من سبتمبر : نعم للوحدة الكاملة المتكاملة . نعم نحن معكم نناضل ، ونضحي ومعنا كل قوى الخير والتقدم في الوطن العربي من اجل تحقيق الوحدة . ان شعبنا العربي واحد في كل اقطار الوطن العربي ، وفي تحقيق وحدتنا هذه سيتغير وجه التاريخ العربي المعاصر ، لما فيه الخير لمجد هذه الامة ، ومصلحة ابنائها ، وتوحيد كلمتها والصمود في وجه اعدائها .

ان احوج ماتكون الوحدة اليه هو القيادة الواعية المخلصة ، والطليعة المناضلة القدوة . وهذا ما هو محقق من خلال ثورة اذار في سوريا ، والفاتح من ايلول في ليبيا . وعندما تتحقق وحدتنا هذه فيعني ذلك اننا نصنع النصر ، والحضارة ، والمستقبل المشرق لامة العرب .

وهكذا فان الوحدة الاندماجية الكاملة بين القطرين الشقيقين بقيادة القائدين العظيمين ـ حافظ الاسد ـ و ـ معمر القذافي ـ لابد ان تكون املا ، ونصرا للامة العربية ، ودرعا حصينا في وجه اعدائها .

كلمة لابد منها وهي : ان الوحدة العربية قدر هذه الامة . وبدون الوحدة سيبقى الوطن العربي مرتعا للعملاء و... الاستعمار ، والتابعين له . فالثورة العربية لايمكن ان تكون ثورة الا اذا كانت ثورة الوحدة العربية . ونحن احوج ماتكون لهذه الثورة . فالعرب لايمكن ان تكون لهم مكانتهم بين الامم الا اذا توحدوا والوحدة تحتاج الى الثورة . والتاريخ العربي يؤكد ذلك منذ فجر التاريخ وعبر مراحله . ان مستقبل العرب متوقف على وحدتهم ، ووحدتهم متوقفة على ثورة الجماهير العربية الوحدوية .

صباح الخير

شعر

يسمعك القلب ، ولايسمعك
العالم
ايتها الطفلة التي
تشبه الشجرة الواقفة
عند اخر
نقطة في الكون . . .
التي تشبه الوردة المثقلة
بالعطر
والذكريات
تسمعك القصائد التي تولد
جميلة في فم الشاعر
ولا يسمعك الحلم الذي يلد
القصائد
انك الان تشبهين بجعة ،
غادرت طفولتها وجاءت
تبدع الحياة . .
انك الان تشبهين قلبي
الذي يشبه ياسمينة
تكبر بك ، ويكبر بها الوطن

يا أم الضفاير

... بين الصحفيين الفلسطينيين وصحفيي ألمانيا الديمقراطية

اجتمع وفد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي يزور المانيا الديمقراطية بالرفيق ايواكيم هيرص عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومسؤول الاعلام في الحزب .

واكد الرفيق هيرص على موقف بلاده الثابت في دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد .

كما ندد باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وبقرار الكنيست الصهيوني بضم القدس وجعلها عاصمة ابدية للكيان الصهيوني .

وقال الرفيق هيرص ان كل طفل في بلادنا يعرف ما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة داخل وخارج الاراضي المحتلة .

واضاف ، اننا نقوم بتعبئة مواطنينا في اتجاه التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة .

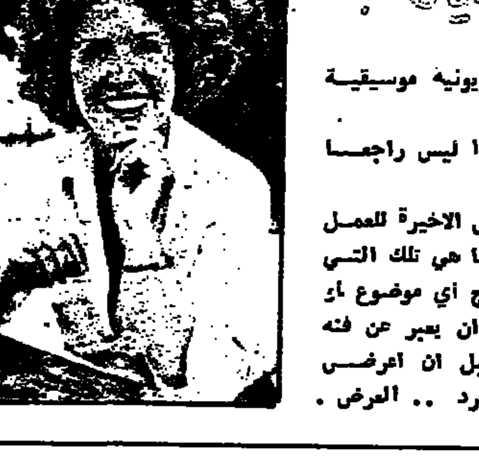
هذا ، وسيتم عقد اتفاقية للتعاون بين اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد الصحفيين في المانيا الديمقراطية .

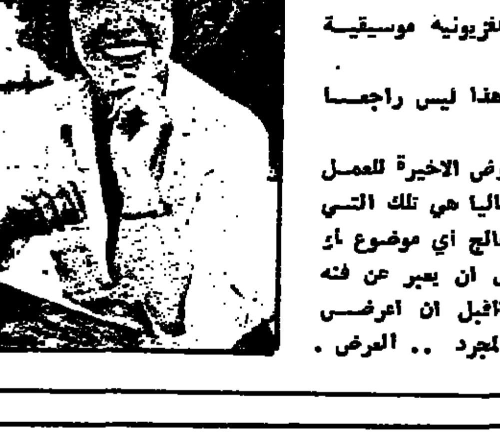
وتحدث الاخ يحيى يخلف الامين العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فنقل تحيات الاخ القائد العام الى الرفيق ايريش هونيكر والشعب الالماني الصديق .

واضاف ، ان توقيع اتفاقية للتعاون بيننا وبين اتحاد الصحفيين الالمان يأتي في الوقت الذي تقوم فيه الامبريالية الاميركية بتصعيد عدوانها على شعبنا حيث يقوم العدو الصهيوني باعتداءاته المستمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان .

وقال ان الصمود الرائع للقوات المشتركة افشل مخططات العدو الصهيوني واضاف ، اننا سنواصل الصمود في وجه كافة المخططات الامبريالية حتى تحقيق حقوق شعبنا الثابتة والمشروعة .

... الاباحية ؟





دانيال نول انتهت مؤخرا من العمل في اربعة افلام تلفزيونية موسيقية كتبت قصصها ان ريفر .

ودانيال لم تشترك سوى في ثلاثة افلام سينمائية وهذا ليس راجعا الى رفضها العمل في الفن السابع.

احدى الصحفيات سالتها عن سبب رفضها بعض العروض الاخيرة للعمل في السينما فقالت : من المؤسف ان الافلام الرائجة حاليا هي تلك التي تعرض المشاهد الجنسية الاباحية دون خجل . وهي لاتعالج اي موضوع او اية فكرة . وانا مثلا يمكن ان اتعرى امام رسام يحاول ان يعبر عن فنه عن طريق جمال المرأة من الناحية الفنية ولكنني لااقبل ان اعرض جسدي امام عشرات الالاف على الشاشة وذلك لمجرد .. العرض .

الاضراب مستمر تضامنا ؟

رفض المنتجون السينمائيون في الولايات المتحدة الاستجابة الى مطالب الممثلين الاميركيين المضربين عن العمل منذ ٤٦ يوما الامر الذي تسبب في تعطيل صناعة السينما والتلفزيون في الولايات المتحدة .

ونقلت وكالات الانباء عن ـ ميل ميرز ـ الناطق باسم المنتجين الاميركيين اول امس قوله .. بان المنتجين رفضوا طلب الممثلين اشراكهم في تجارة الفيديو المربحة داخل الولايات المتحدة .

وجدير بالذكر ان الاضراب المذكور يشمل ٧٦ الف ممثل في الولايات المتحدة الامر الذي عطل الاعمال السينمائية والتلفزيونية المقررة في الولايات المتحدة للخريف القادم .

■ من الكتب الجديدة الصادرة في بيروت كتاب مفهوم الايديولوجيا الادلوجة لعبد الله العروي يستعرض نشأة وبلورة مفهوم الادلوجة وينتقد استعماله في التاليف المعاصر .

■ ماري شيكس بحثت في روايتها السابقة ـ اوراق غار البحيرة ـ عن ذكرى والدها الراحل . وقد حققت تلك الرواية شهرة كافية لهذه المؤلفة الى حد ان روايتها الاخيرة التي صدرت منذ ١٠ اشهر والتي تحمل عنوان ـ عمر الحنان ـ اعيد طبعها مؤخرا بعد نفاذ الطبعة الاولى .

وماري شيكس تعرف كيف تصف مشاعر الطفولة وهي تعالج في روايتها هذه قصة تدور بين ارمل وخادمته وابنه .

وقد اثبتت ماري فيها انها اتقنت فن الرواية الى حد كبير.

● انتهت النجمة السينمائية صوفيا لورين من تمثيل الفيلم الذي يصور حياتها ويحمل اسمها ـ صوفيا ـ صوفيا لورين قامت في الفيلم بدور امها ـ روميلدا فيلاني ـ التي تبلغ من العمر الان ٦٥ سنة . واستعان المخرج باربع شخصيات اخرى لتقوم بتمثيل حياة صوفيا لورين في مراحل سنوات عمرها .

● جون واين الذي توفي قبل عام ونصف العام اقامت له هوليود مهرجانا عرضت فيه عددا من افلامه المشهورة ، كما عقدت ندوة تحدث فيها كبار نقاد السينما عن عمالقة الفن الذين رحلوا مؤخرا .

الفواكه اول مصدر للفيتامينات وافضل المسهلات الطبيعية

ان فائدة الفواكه الاولى هي الفيتامينات لان معظمها يحتوي على الفيتامين ـ س ـ وخاصة الحمضيات اما الفيتامين ـ أ ـ فاننا نجده خاصة في البرتقال والبطيخ الاصفر والاناناس والمشمش والتوت . وتحتوي جميع الفواكه على الفيتامين ـ ب ـ .

جاء ذلك في تقرير صدر عن انتهاء مؤتمر خبراء التغذية الذي عقد في باريس ونشرته الوكالة الجديدة الدولية للصحافة واضافت :

ان المجتمعات العصرية لاتعير الفواكه كل الانتباه الذي تستحقه مع انه لاغنى عنها في التغذية السليمة حيث لفت انتباه تقرير المؤتمر الاهالي الى ضرورة الفواكه للاطفال والمراهقين . وبينما لاتبلغ نسبة استهلاك الفواكه في اوروبا ٤٠ غراما للشخص وفي اليوم اكد التقرير على ان الطفل الواحد يجب ان يتناول ١٠٠ غرام فواكه في اليوم كحد ادنى .

وتجدر الاشارة الى ان الفواكه تحتوي كذلك على املاح معدنية كالحديد والبوتاسيوم والكلسيوم ولاتحتوي على مواد دسمة ، ماعدا الجوز واللوز والبندق ، وكذلك لاتحتوي على بروتينات .

ومن فوائد الفواكه ايضا انها تسهل عبور الاطعمة في الامعاء لانها تحتوي على الياف مركبة من مادة السليلوز ولذلك تعتبر بمثابة المسهلات الطبيعية .



معرض فولكلوري لتقاليد الشعب الهندي

يقام حاليا في العاصمة الفرنسية معرض فولكلوري يعكس عادات وتقاليد الشعب الهندي وذلك عن طريق اللوحات والاقنعة وبعض رسوم الاطفال .

اشتركت في المهرجان فرق للفنون الشعبية التي تعبر عن طريق الرقصات المتنوعة عن العادات المفضلة لهذا .

صورة اليوم

دعوى قضائية من اجل سمكة

رفعت جمعية حماية الحيوانات في بريطانيا دعوى قضائية على احد ممثلي المسرح في كارديف بتهمة الحاق الضرر بسمكة وقد برأت المحكمة ساحة المتهم

اطفال للبيع في امريكا ؟ ؟

اعتقلت الشرطة الامريكية امس الاول زوجين شابين لمحاولتهما بيع طفلهما البالغ من العمر اربعة عشرة شهرا من اجل شراء سيارة رياضية ..

الاب يدعى جيمس غرين ويبلغ من العمر ٢٩ عاما والام وتدعى باميلا شيشر غريز وعمرها ٢١ عاما اعتقلا بعد ان قام صاحب السيارة باعلام السلطات في الولاية بذلك .

مهرجان سينما امريكا اللاتينية .

اول مهرجان لسينما امريكا اللاتينية يعقد في هافانا عاصمة كوبا في الفترة الممتدة من ١١ الى ١٩ تشرين ثاني القادم ويقتصر على افلام دول امريكا اللاتينية التي تنطق بالاسبانية والبرتغالية . وقد حرصت مؤسسات الانتاج السينمائية قاطبة للمشاركة في المهرجان الاول من نوعه لاهميته من الناحية القومية .. يضمن المهرجان نوعا لسينما النضال والتحرر والشباب والطفل .



الشيخوخة تصل الى اللوحات القديمة

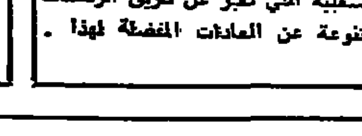
لاول مرة يشاهد الجمهور في متحف اللوفر الفرنسي عمليات الترميم التي يجريها حوالي عشرين فنانا من المختصين في اصلاح اللوحات القديمة بدقة متناهية .

ومن المعروف ان اللوحات الثمينة تصاب بالشيخوخة بالاضافة الى الحوادث المفاجئة التي تتعرض لها كحادث المجنون الذي رجم تحفة ـ الجيوكندا ـ وحوادث الفيضانات التي التهمت رسوم العالم في فلورنسا .

وفاة الناقد الفرنسي ماكس بول

توفي الكاتب الناقد الفرنسي ماكس بول فوشيه عن ٦٧ عاما بعد نزيف حاد في المخ .

اشتهر فوشيه بكثرة ترحاله حيث زار جميع دول اسيا وافريقيا ومعظم دول امريكا الجنوبية وبعض الدول الاوربية مما انعكس ذلك على سلم اعماله ونال جائزة جمعية النقاد السينمائيين في فرنسا عام ١٩٦٠ .



بعل أم سقي ؟



الذي لا جديد في قوله ، ان السلمية حاضرة فكرية .

في قديمها كانت كذلك . ولو اننا اخذنا ، في حاضرها ، نسبة الكتاب والشعراء الذين صدروا منها ، وقارنا عددهم مع ما لغيرها من مدينة وحاضرة ريف في هذا النتاج ، لربما كانت تفوق ما تقارن به ، ولو ان هؤلاء الذين صدروا منها ، وقارنا عددهم مع ما لغيرها لحاضرها الميزة الفكرية ، التي كانت لماضيها .

هذا الخصب الفكري ، يطرح علينا هذا السؤال: هل هو فكر بعل ، أم هو فكر سقي ؟

لا حاجة لان نجيب عن القديم ، اما عن الوضع الحالي ، فعلى ذمة الزميل توفيق ضعون ، ان كل شيء في السلمية بعل مئة بالمئة . وعلى ذمته ومسؤوليته ايضا ، ان النباتات البعلية ، ومنها القراد الحيواني والبشري معا ، والعياذ بالله ، اخذت تتواجد بسبب قلة الماء ، فهل صحيح ان سلمية عطشى الى هذا المستوى ؟ وهل عطشها عن نقص في الماء ، ام عن سوء تدبير؟

سلمية تشرب من نبع العاصي مباشرة . وقالوا بانه خصص لها مقدار خمسة وعشرين انشا .. وهذا المقدار لا يكفي لاروائها حاليا وحسب ، وانما روعيت فيه نسبة تزايد السكان والبنيان واستفحال العمران ، فكيف ، اذن ، تعطش ؟

الذين قالوا هذا اولا ، قالوا ثانيا ، بان انبوب جر المياه لم يوضع من مقياس ٢٥ انشا ، وانما وضع من مقياس اقل بكثير . يصدق هذا ، ام لا يصدق ، ولكن الجديد الذي يقال ان السلمية تعيش حالة عطش !

● يوسف المحمود

■ انتهى المخرج يوسف شاهين من اخراج واعداد فيلم ـ اغنية الوداع ـ الذي يعكس فيه بعض ملامح حياة ونجاح عبد الحليم حافظ ... والذي كان قد بدأ تصوير لقطات منه اثناء حياته في بعض حدائق باريس وحفلاته.